أكد أهمية ودلالات الحضور الشعبي الواسع في التشييع .. قائد الثورة:

الشهيد الغماري من النماذج الراقية في المدرسة القرآنية

اليمن YEMEN سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: https://alyeman.net – T: @alyamennewspaper
الأربعاء : 30 ربيع الثاني 1447هـ | 22 أكتوبر 2025م | العدد 334 | 12 صفحة | السنة الخامسة

حسن الخلق في التعامل مع الناس والابتكار والتكيف مع الظروف صفات تميز بها شهيدنا العزيز

وداعاً رَجُل الابتكار والردع العسكري

الغماري.. القائد الاستثنائي الذي أعاد للوطن كبرياءه السيادي

#تفاصيل ص04

المقاومة الفلسطينية تؤكد التزامها الكامل بالإتفاق وعدم تخليها عن سلاحها

#تفاصيل ص05

الإرهاب القاعدي الأمريكي يعود مجدداً إلى الجنوب

#تفاصيل ص10

إعلام العار العربي..

720 يوماً من التناغم مع رواية سموتريتش وبن غفير

بعد انطلاق معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 كان الشارع العربي في حالة ترقب لما ستكون عليه التغطية الاعلامية لوسائل الإعلام الإخبارية العربية وبالنظر للتحولات التي كان يتوقع أن يحدثها الطوفان في المنطقة وعلى مختلف الاصعدة بالاخص فيما يتعلق بالعلاقات العربية العربية ومدى التحول في بعض السياسات والتوجهات إن بصناعة التحالفات أو بخلق مزيد من التباينات فإننا قد شهدنا هذا الترقب الواضح للمنحى الذي ستسلكه هذه الوسائل الإعلامية في تغطيتها لقادم أيام الحرب الطاحنة التي تلت هذا التاريخ وإلى اليوم ، فكان لزاما علينا اليوم التطرق إلى ابرز محطات هذه التغطية التي اتسمت بما لم يكن مستبعدا في أحيان وما وصل إلى القعر من السقوط في أحيان أخرى ..

#تفاصيل ص05

رئيس هيئة التفتيش القضائي يتفقد سير العمل القضائي في محافظة إب

تفقد رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي الدكتور مروان المحاقري يوم أمس سير العمل في فرع الهيئة بمحافظات إب وتعز والضالع، ومحكمة الاستئناف بمحافظة إب، وعدد من المحاكم الابتدائية التابعة لها في مركز المحافظة وعدد من المديريات.

وخلال الزيارة، التقى القاضي المحاقري بالقائم بأعمال رئيس الفرع القاضي عبدالمعين المعمري، ورئيس محكمة استئناف إب القاضي ساري العجلي، وعدد من رؤساء وقضاة المحاكم، واطلع منهم على سير العمل ومستوى الإنجاز، خاصة في القضايا المتعثرة والمتأخرة، وآلية جدولتها عبر عقد جلسات متتالية.

وطاف رئيس الهيئة بعدد من قاعات الجلسات، واستمع إلى شرح من القضاة حول طبيعة القضايا المنظورة وأعدادها، والصعوبات التي تواجههم، وسبل معالجتها.

وأكد رئيس هيئة التفتيش القضائي، على أهمية مضاعفة الجهود لإنجاز القضايا، خصوصًا المتعثرة منها، بما يسهم في تسريع إجراءات التقاضي وتحقيق العدالة للمواطنين.

وشدد على ضرورة تعزيز الانضباط والالتزام بعقد الجلسات وفق الجداول المحددة.. مشيرًا إلى أن الهيئة تتابع أداء المحاكم لضمان رفع مستوى الكفاءة وجودة العمل القضائي.

ووجه القضاة والموظفين بضرورة مراعاة أوضاع المتقاضين وتقديم التسهيلات اللازمة لهم، بما يحفظ هيبة القضاء ويعزز ثقة المواطن بالمنظومة العدلية.

كما شدد رئيس الهيئة على أهمية تصحيح أي اختلالات إدارية، والعمل بروح الفريق الواحد للارتقاء بمستوى الأداء العام.. مؤكدًا أن هيئة التفتيش ستواصل النزول الميداني لمتابعة وتقييم الأداء والوقوف على المعوقات ومعالجتها أولا بأول.

فيما أكد رئيس محكمة الاستئناف بمحافظة إب، وعدد من القضاة أن هذه الزيارات الميدانية لقيادة الهيئة تمثل دافعًا معنويًا كبيرًا، وتعكس حرص الهيئة على تقييم الأداء ودعم الكوادر القضائية في الميدان.

وأشاروا إلى أن النزول يسهم في تشخيص التحديات التي تواجه العمل القضائي على أرض الواقع، ويعزز مستوى التنسيق بين الهيئة والمحاكم لحل الاشكاليات، بما ينعكس إيجابًا على تحسين جودة الأداء وتسريع الفصل في القضايا وخدمة المتقاضين.

وزارة الكهرباء والمياه تدّشن العمل بمشروع أنظمة المعلومات الإدارية "الأتمتة الشاملة"

دشّنت وزارة الكهرباء والطاقة والمياه يوم أمس العمل بمشروع أنظمة المعلومات الإدارية "ERP-MIS" الأتمتة الشاملة لجميع أعمال المؤسسات المحلية في أمانة العاصمة ومحافظات الحديدة وإب وذمار.

يأتي التدشين بتمويل البنك الدولي وتنفيذ مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع "اليونبس"، ضمن جهود الوزارة لتعزيز التحول الرقمي وتطوير بنية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بقطاعي الكهرباء والمياه، بإشراف وحدة الأتمتة والتحول الرقمي في إدارة نظم المعلومات بديوان الوزارة ومشاركة الإدارات المعنية بتكنولوجيا المعلومات بالمؤسسات المستهدفة.

وفي التدشين، أكد نائب وزير الكهرباء والطاقة والمياه عادل بادر، أن تدشين المشروع، يأتي في إطار موجهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والقيادة السياسية وبرنامج حكومة التغيير والبناء نحو الأتمتة والنظام الإلكتروني.

واعتبر تدشين المشروع، خطوة متقدمة لتطوير أداء المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي، مبينًا أن تدشين المشروع بأمانة العاصمة ومحافظات ذمار وإب والحديدة، باكورة أولى في عملية الأتمتة وربطها عبر النظام البرمجي والإلكتروني الخاص بالمؤسسات المحلية لمساعدتها على النهوض بواجباتها.

وأوضح بادر، أن المشروع يأتي في إطار أولويات حكومة التغيير والبناء، نحو الأتمتة والأنظمة الإلكترونية، مؤكدًا دعم قيادة وزارة الكهرباء والطاقة والمياه، لمثل هذه المشاريع.

وعبر عن تمنياته من المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي، الاستفادة المثلى من المشروع في الجوانب الفنية والمالية والإدارية، خاصة وبعض المؤسسات المحلية تعمل وفق أنظمة سابقة، سيما ما يتعلق بخدمات الجمهور.

وأشار إلى أن نظام "ERP- MIS"، يمثل نظامًا شاملًا ومتكاملًا، لن يقتصر تطبيقه على على المحافظات الأربع، وإنما سيتم تعميمه على المحافظات الأخرى، موضحًا أن المشروع الذي تبلغ تكلفته مليون دولار يتضمن بنية تحتية وتجهيزات، وشبكات وسفيرات.

وأعرب نائب وزير الكهرباء والمياه عن الأمل في أن ينعكس المشروع على أداء المؤسسات المحلية ماليًا وإداريًا، لارتباطه الكترونيًا في كافة المجالات، خاصة في وجود كوادر متخصصة قائمة على المشروع.

وفي التدشين الذي حضره الوكيل المساعد لقطاع المياه بوزارة الكهرباء عبدالسلام الحكيمي، ومدراء المؤسسات المحلية للمياه والصرف الصحي بذمار الدكتور محمد الكحلاني وإب المهندس كمال القطني والحديدة المهندس عبدالرحمن إسحاق والأمانة المهندس محمد مداعس وعمران المهندس نبيل زيد، استعرض فريق الأتمتة والتحول الرقمي المهندسون ذكي المعمري، ووهب الجرموزي، وعلي زبارة، أهداف المشروع في تطوير نظام معلومات إدارية متكامل لأربع مؤسسات محلية للمياه والصرف الصحي وتوفير معدات تقنية حديثة.

وأشاروا إلى أن المشروع الذي يُنفذ على مدى 15 شهرًا عبر مشروع المياه والصرف الصحي للمدن الحضرية بإشراف وزارة الكهرباء والمياه، سيسهم في رفع كفاءة أداء المؤسسات المحلية وتحسين جودة الخدمات وتعزيز القدرات المؤسسية وضمان استدامة النظام، وتحسين تدفق البيانات ودقتها وموثوقيتها وتحويل العمليات اليدوية إلى أنظمة رقمية متكاملة.

وتطرقوا إلى مكونات المشروع المتمثلة في التجهيزات التقنية من توريد وتركيب معدات تقنية المعلومات، وتطوير أنظمة المعلومات الإدارية تغطي جوانب العمل الإداري والتشغيلي، لافتين إلى خطة العمل والمراحل الزمنية له في التقييم الشامل وإعداد المتطلبات والتصاميم الأولية، وتوريد المعدات التقنية وتطوير الأنظمة البرمجية وتركيب المعدات ودمج الأنظمة والاختبارات الشاملة وتدريب الموظفين والإطلاق الرسمي مع الدعم الفني.

المحضار يناقش مع الشغدري جوانب تفعيل الأداء التنموي بمحافظة الضالع

ناقش نائب وزير الإدارة والتنمية المحلية والريفية ناصر المحضار مع القائم بأعمال محافظ الضالع عبداللطيف الشغدري يوم امس سُبل تفعيل الأداء التنموي والخدمي ومستوى إنجاز المشاريع في المحافظة.

وفي اللقاء أكد نائب الوزير أهمية استنهاض الجهود والاستفادة من كافة الموارد بالمحافظة وتوظيفها في عملية التنمية، خاصة أنها تمتلك مقومات زراعية وسياحية تتطلب استثمارها على النحو الأمثل.

وأشار إلى ضرورة التوسع في إنشاء الجمعيات التنموية التعاونية متعددة الأغراض، وتفعيل دور فرسان التنمية، لما لذلك من انعكاسات إيجابية في تحقيق التنمية المحلية وتعزيز صمود المجتمع الريفي.

ولفت المحضار إلى حرص الوزارة على دعم ومساندة أجهزة السلطة المحلية في المحافظة للقيام بدورها في تفعيل الأداء التنموي والخدمي. بدوره استعرض القائم بأعمال محافظ الضالع، الأوضاع العامة في المحافظة ومستوى إنجاز المشاريع التنموية خاصة في مجالات الزراعة والسياحة.

وأكد اهتمام السلطة المحلية بتعزيز التعاون والتنسيق مع كافة فئات المجتمع، لتحقيق التنمية المحلية والريفية، باعتبارها مهمة تكاملية تستلزم تضافر جهود الجميع.

مناقشة مستوى تنفيذ المشاريع التنموية في خطة محافظة صنعاء

ناقشت لجنة متابعة تنفيذ المشاريع بمحافظة صنعاء، في اجتماعها يوم أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي عبد القادر الجيلاني، مستوى تنفيذ المشاريع التنموية في خطة المحافظة للعامين 1446 و 1447هـ.

واستعرض الاجتماع، الذي ضم أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس المحلي عبد السلام الجائفي ومهيوب مهدي، وعلي السهيلي ووكيل المحافظة للشؤون الفنية المهندس صالح المنتصر، مستوى تنفيذ خطة المشاريع في مجالات الزراعة والمبادرات والتربية والصحة والطرق والبناء المؤسسي والبناء الاجتماعي.

وتطرق المجتمعون إلى إجراءات استكمال تنفيذ المشاريع المعتمدة للعامين 1444 و 1445هـ ، مشددين على ضرورة استكمال تنفيذ الخطة التكميلية، للمشاريع الخدمية والحيوية في عدد من المديريات.

وفي الاجتماع أكد أمين عام محلي المحافظة، أهمية تنفيذ مشاريع البنية التحتية الضرورية لتخفيف معاناة المواطنين وإنجازها وفق المواصفات والدراسات الفنية.

وحث على سرعة معالجة الصعوبات التي تواجه سير تنفيذ تلك المشاريع، بما يسهم في تلبية الاحتياجات الخدمية والتنموية الملحة للمواطنين.

حضر الاجتماع مديرو المالية طه النونو، والمبادرات المجتمعية المهندس محمد النزاري ومسؤول الأشغال بالمحافظة المهندس محمد عشية، والسكرتارية الفنية محمد شرقان، والمهندس عبد الرحمن المرتضى، وعدد من المختصين في الأشغال والوحدة التنفيذية للمشاريع.

انطلاق مسابقة ومهرجان الشعر الرابع لطلبة الجامعات وكليات المجتمع

انطلقت يوم أمس بصنعاء، مسابقة ومهرجان الشعر الرابع لطلبة الجامعات وكليات المجتمع الحكومية والأهلية التي ينظمها قطاع التعليم العالي بالتعاون مع جامعة آزال للتنمية البشرية تحت شعار " لستم وحدكم " وتزامناً مع العيد الـ 62 لثورة 14 أكتوبر.

يتنافس في المسابقة التي تستمر ثلاثة أيام نحو 70 شاعراً وشاعرة من 26 جامعة وكلية حكومية وأهلية، في مجالي الشعر الحر والشعبي، بإشراف لجنة تحكيم مكونة من الشاعرين الحارث الشميري، ونبيل العديني.

وفي الافتتاح أشار نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي الدكتور حاتم الدعيس إلى أهمية الأنشطة الطلابية في تحريك المياه الراكدة واكتشاف المواهب والإبداعات بين طلبة الجامعات والكليات والعمل على تطويرها.

وأشاد بدور الإدارة العامة للأنشطة بقطاع التعليم العالي التي أحيت هذه الأنشطة في المرحلة الجامعية كونها تساهم في ترسيخ القيم وتنمية قدرات الشباب ثقافيا واجتماعياً وعلمياً وتبادل الخبرات والمعارف.

وحث الدكتور الدعيس المشاركين على تسخير أعمالهم الشعرية في مدح الحبيب المصطفى، وإبراز الدور النضالي والشجاع للمقاومة الفلسطينية في مواجهة العدو الصهيوني وفضح جرائمه الوحشية بحق أبناء غزة، والتركيز على القضية الفلسطينية باعتبارها قضية الأمة المركزية، وربط النضال الفلسطيني مع النضال اليمني في مواجهة العدوان الذي تقوده أمريكا وإسرائيل.

بدوره أشار مدير الأنشطة بقطاع التعليم العالي عبد الكريم الضحاك، إلى أن مسابقة ومهرجان الشعر الرابع يهدفان إلى تعزيز دور الطلبة في الاحتفاء بذكرى المولد النبوي، وإبراز الدور التاريخي للقيادة الثورية والسياسية في الوقوف مع الشعب الفلسطيني، وتعزيز القيم والهوية الإيمانية لدى الطلاب، والاهتمام بقضية فلسطين.

وأكد أن اليمن زاخر بالأدباء والشعراء والمفكرين والعلماء، في مختلف المجالات، كما أن الجامعات والكليات غنية بالمواهب والإبداعات.. مشيرا إلى أن هذه الأنشطة تساهم في اكتشاف المواهب وإتاحة الفرصة لها للظهور، والعمل على تنمية تلك القدرات وتطويرها.

فيما أشاد رئيس جامعة آزال للتنمية البشرية الدكتور محمد العقيلي، بدور قطاع التعليم العالي والمشاركين ولجان التنظيم والتحكيم في الإعداد للمسابقة ومهرجان الشعر للسنة الرابعة على التوالي بين طلبة الجامعات والكليات، وأهميتها في اكتشاف المواهب وصقلها.

وأكد حرص الجامعة على تقديم كافة التسهيلات واستضافة المسابقة وبما يسهم في إنجاحها.. منوهاً بالمشاركات الشعرية التي تلخصت محاورها حول طوفان الأقصى والصمود الأسطوري لشعب فلسطين في مواجهة العدو الصهيوني، وإبراز الموقف اليمني المشرف في دعم وإسناد غزة، والتغني بالمولد النبوي.

تخلل الافتتاح بحضور أمين عام جامعة آزال عبد الكريم الغرسي، وعمداء الكليات، ومدراء الأنشطة الطلابية بالجامعات وكليات المجتمع الحكومية والأهلية، فقرات ونماذج من قصائد المشاركين في المسابقة.

وكان نائب وزير التربية والتعليم ومعه رئيس الجامعة قد افتتحا بعض المعامل الهندسية والحاسوبية والتجهيزات الحديثة بالجامعة، واطلعا على المعامل الطبية، وسير العملية التعليمية بعمادة الدراسات العليا.

كما تعرف الدكتور الدعيس على سير العمل في شؤون الطلاب ونظام "سار" الإلكتروني الخاص بتسهيل إجراءات تسجيل وقبول الطلاب ومتابعة سجلاتهم المالية والأكاديمية وجدولة المحاضرات والامتحانات واستخراج التقارير ووثائق الخريجين بكل سهولة ويسر، كأول جامعة أهلية تطبق هذا النظام في إطار تعزيز الحوكمة والشفافية في العمليات التعليمية والأكاديمية والإدارية وتجويد التعليم.

الحديدة.. تدشين مشروع المساعدات النقدية لألف و200 مستفيد في الصليف ورأس عيسى

دشنت جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع الحديدة يوم أمس مشروع توزيع المساعدات النقدية للأسر الأشد فقراً في مديريتي الصليف ورأس عيسى، بتمويل اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بمبلغ 84 مليون ريال.

يستهدف المشروع، ألفاً و200 حالة من الأسر الأشد احتياجاً، في إطار الجهود الإنسانية التي تنفذها الجمعية لتخفيف معاناة المواطنين في المناطق المتضررة من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الراهنة. وأوضح المدير التنفيذي لفرع الجمعية جابر الرازحي، أن المشروع يأتي ضمن تدخلات الجمعية الإغاثية الهادفة إلى تعزيز صمود الأسر المحتاجة وتحسين ظروفها المعيشية.

وأشاد بالدعم الإنساني الذي تقدمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مثمناً جهود متطوعي الجمعية في عمليات الحصر والتسجيل والتنفيذ لضمان وصول المساعدات إلى المستحقين بشفافية وفاعلية. وأكد الرازحي، أن جمعية الهلال الأحمر اليمني فرع الحديدة تواصل تنفيذ برامجها الإنسانية والإغاثية بالتنسيق مع السلطات المحلية والشركاء الدوليين، بما يسهم في تخفيف معاناة المواطن وتعزيز الاستقرار المجتمعي في المحافظة.

من جانبه، أشار منسق إدارة الكوارث والأزمات في الجمعية محمد عياش، إلى أن المشروع يأتي استكمالا لبرامج الإغاثة التي تنفذها الجمعية في عدد من مديريات محافظة الحديدة، لافتاً إلى أن آلية المساعدات النقدية تمنح المستفيدين مرونة في تلبية احتياجاتهم الأساسية بحسب أولوياتهم.

ودعا الشركاء والجهات المانحة إلى مواصلة دعم المشاريع الإنسانية المستدامة التي تسهم في تحسين سبل العيش وتعزيز الصمود المجتمعي.

المحويت.. وحدة التدخلات وجمعية الخبت تنفذان دراسة لـ16 مبادرة بمديرية الخبت

نفذ الفريق الهندسي لوحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة، بالتعاون مع جمعية الخبت الزراعية نزولا ميدانيا إلى مديرية الخبت بالمحويت لإجراء دراسة شاملة لـ 16 مبادرة تنموية استراتيجية، ضمن الخطة المعتمدة للعام 1447هـ المبنية على منهجية سلاسل القيمة الزراعية والحيوانية.

وأشاد وكيل محافظة المحويت يحيى الظاهري بالجهود التشاركية بين الجمعية والجهات المعنية.. مؤكدا اهتمام قيادة المحافظة بالمشاريع التنموية المبنية على رؤية علمية ومنهجية تشاركية تسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وأشار إلى أن هذه الجهود تأتي ترجمةً لتوجيهات القيادة ومواكبةً للخطط الوطنية في تعزيز المشاركة المجتمعية وتكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والمؤسسات المحلية، بما يضمن تنفيذ مشاريع تنموية تُحدث أثراً ملموساً في الواقع الخدمي والمعيشي للمواطنين.

وعبر الظاهري عن التقدير لفريق العمل والكوادر المشاركة في إعداد وتنفيذ المبادرات.. داعيا إلى استمرار التنسيق والتكامل لضمان نجاح الخطط والمشاريع.

من جانبه أكد ممثل وحدة التدخلات المركزية التنموية الطارئة بالمحافظة المهندس مختار التركي، أن فريق الدراسات والتقييم بالمحافظة إلى جانب فرسان التنمية في الجمعية الزراعية، نفذوا عمليات مسح ميداني لجمع وتحليل البيانات في مختلف عُزل المديرية، وفق مؤشرات الخطة الاستراتيجية للتنمية المستدامة.

ولفت إلى أن الدراسة شملت حزمة من المشاريع التنموية والحيوية، من أبرزها مشروع طريق وادي سماع الاستراتيجي، ومبادرات استصلاح الأراضي الزراعية المتدهورة، وتأهيل وصيانة الآبار، إلى جانب مشاريع تعليمية وشبابية تستهدف المناطق النائية ضمن محور التنمية الاجتماعية، بما يسهم في تعزيز فرص التنمية وتحسين مستوى الخدمات في المديرية.

فيما أكد مدير مديرية الخبت علي قطينة، على أهمية الإسراع في تنفيذ الخطة باعتبارها خارطة طريق متكاملة للتنمية الزراعية والخدمية والبنية التحتية في المديرية.

في حين أوضح رئيس جمعية الخبت محمد عباس أن المبادرات جاءت بناءً على دراسات فنية واقتصادية ووفقا لاحتياجات المجتمع المحلي.. مشيرا إلى أن الجمعية تعمل على استقطاب التمويلات اللازمة لتنفيذ هذه المبادرات خلال الفترة المقبلة.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

أكد أن الحضور الشعبي الواسع في التشييع له دلالات هامة.. قائد الثورة :

سنبقى في حالة جهوزية تامة للعودة إلى مستويات التصعيد العليا إذا عاد الإسرائيلي إلى عدوانه

اليمن - متابعات :

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الشهيد محمد عبدالكريم الغماري تميز بالابتكار والتكيف مع الظروف، وأسهم هو ورفاقه بابتكارهم إسهاماً كبيراً في تحقيق نقلة فارقة في القدرات والإمكانات.

وقال السيد القائد في كلمة له عصر يوم أمس في استشهاد القائد الجهادي الكبير الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري "من المواصفات المهمة التي حملها الشهيد الغماري ورفاقه، أنهم أسهموا بابتكارهم إسهاماً كبيراً في تحقيق نقلة فارقة في القدرات والإمكانات رغم الظروف الصعبة جداً لكنهم لم يستكينوا ولم يهنوا ولم ييأسوا ولم يحبطوا".

> الشهيد الغماري ورفاقه أحدثوا نقلة نوعية في تطوير القدرات العسكرية

ولفت إلى أن الشهيد ورفاقه بالاعتماد على الله والثقة به تحققت لهم نتائج مهمة ونقلات فارقة وقفزات كبيرة هيئها الله تعالى بكرمه، وهو من يوفق في كل المجالات، وكان لروحية وعقلية الابتكار والتكيّف مع الظروف أهمية كبرى في صناعة النقلة.

وأوضح أن الشهيد الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري انطلق في إطار الهوية الإيمانية للشعب اليمني، بوعي قرآني وبارتباط وثيق بكتاب الله تعالى، وحينما حمّل الروحية الإيمانية والجهادية تجلت في الانشداد العظيم نحو الله تعالى محبة له وخوفاً من عذابه.

روحية جهادية

وأشار إلى أن الروحية الجهادية للشهيد الغماري تجلّت في الثقة العظيمة بالله وهو يؤدي مهامه الجهادية دون اكتراث لما عليه الأعداء من إمكانات وقوة.

واستهل قائد الثورة كلمته بالحديث عن وداع الشعب اليمني لرئيس هيئة الأركان العامة الشهيد العظيم محمد عبدالكريم الغماري في مراسم الصلاة والتشييع والحضور الشعبي الواسع جدًا، المعبر عن ثبات موقفه.

وقال "علاقة شعبنا الحميمية بالقوات المسلحة وهي يده الضاربة تعبّر عن توجهاتها وتطلعاته، وشعبنا العزيز يرى في المؤسسة العسكرية والقوات المسلحة والأمن أنها منه وإليه وأنها تعبّر عن تطلعاته وتتحرك معه في الموقف الواحد".

وأوضح أن الحضور الشعبي العظيم والواسع في تشييع الشهيد الغماري له دلالاته المهمة، مؤكدًا أن الشهيد الغماري وسائر الشهداء في معركة "الفتح الموعود والجهاد المقدس"، وما قبل ذلك هم عنوان أساس من عناوين الموقف الصادق والعظيم للشعب اليمني.

وأضاف "شعبنا رفع راية الجهاد في سبيل الله في مواجهة طاغوت العصر أمريكا وإسرائيل، وفي نصرة الشعب الفلسطيني، والتمسك بقضايا الأمة الكبرى"، مشيرًا إلى أن مواجهة اليمن في الجولة المهمة لعامين من الصراع كانت شرسة جدًا.

مواقف الأحرار

ولفت السيد القائد إلى أن اليهود الصهاينة ومعهم الأمريكي شريك لهم في كل إجرامهم ومؤامراتهم وأهدافهم ومخططاتهم، وتابع "المواجهة الساخنة جدًا على مدى عامين تميزت فيها مواقف الأحرار الذين استجابوا لله وتحركوا بالدافع الإيماني والإنساني والأخلاقي لاتخاذ الموقف الصحيح لنصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء".

وأكد أن الموقف اليمني تحرك فيه بلدنا رسميًا وشعبيًا بكل صدق وبذل أقصى الجهد على كل المستويات، واليمن اتجه صادقا مع الله وفي نصرة الشعب الفلسطيني والوقوف معه بكل ما يستطيع دون توانٍ أو تخاذل أو تقصير.

وقال "شعبنا العزيز قدّم منذ البداية الشهداء في انطلاقة الموقف واستمر في تقديم الشهداء طوال هذين العامين من قواته المسلحة ومن أبناء الشعب، وعطاءات شعبنا وتضحياته من المصاديق الجلية الواضحة لصدق موقف الشعب وموقفه على كل المستويات".

وأضاف "موقف شعبنا مشرّف وفخر وشرف وعز وكرامة، وأداء واجب مقدس، ولم يكن موقفًا هامشيًّا أو عبثيًا أو مستهترًا أو متهورًا، وشعبنا انطلق في موقفه بأعلى مستويات الرشد والحكمة والمسؤولية".

وأفاد بأن تحمل الشعب اليمني للمسؤوليات المقدّسة هو عمل ينال به الشرف والمجد والكرامة والعز في مقابل من تحرك في مواقف مخزية ومعيبة، لافتًا إلى أن من تحركوا في الاتجاه المعاكس في إطار نصر العدو الإسرائيلي، كانوا في مواقف مخزية وهي عار عليهم.

صفحة نورانية

وجددّ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، التأكيد على أن موقف الشعب اليمني، سيبقى صفحة نورانية بيضاء مشرقة في تاريخه وسيبقى مدرسة للأجيال اللاحقة، موضحًا "أن شهدائنا الأعزاء ارتقوا في أداء مسؤولياتهم الجهادية وهم نجوم مضيئة في مدرسة العطاء والثبات".

وتابع "شعبنا العزيز انفرد في مميزات انطلاقته العظيمة والمباركة والخالدة في إطار الملحمة التاريخية في مواجهة العدو الصهيوني اليهودي"، مبينًا أن الجيش اليمني مجاهد في سبيل الله انطلق مع الشعب اليمني في إطار الهوية الإيمانية وبالروحية الجهادية ببصيرة عالية.

أين الجيوش العربية ؟

وتساءل "أين هي الجيوش العربية والإسلامية التي عددها أكثر من 25 مليونًا وليس لها صدى ولا أثر ولا موقف؟"، مؤكدًا أن الحالات الاستثنائية في الجيوش العربية والإسلامية تتعلق بالجمهورية الإسلامية في إيران وفي قوى المقاومة والجهاد.

كما تساءل "أين هي الجيوش بضباطها وقادتها وكوادرها، وما الذي قدمته للأمة في مرحلة من أصعب المراحل؟"، مضيفًا "الجيوش العربية والإسلامية غائبة عن هذه الأحداث، لأن الوجهات والأسس والمنطلقات لم ترتق بها إلى أن تكون في مثل هذا المستوى من الموقف في الاتجاه الصحيح وفي الزمن الصحيح".

وبين السيد القائد، الروحية الإيمانية والجهادية كفيلة بالارتقاء بأي جيش لأن يكون في مستوى مواجهة التحديات والمخاطر، مشيرًا إلى أن القيم الإيمانية راقية تبني الإنسان في اتجاه الكمال الإنساني، ليكون عنصرا خيرا فاعلًا في هذه الحياة.

وقال "للشهداء أثرهم العظيم فيما أنجزوه وبذلوه من جهد وقدموه في إطار جهادهم وأدائهم لمهامهم ومسؤولياتهم، كما أن للشهداء الأثر الكبير بالقيمة العظيمة عند الله لتضحياتهم وما يكتبه لهم في واقع أمتهم وخدمة القضية التي ضحوا من أجلها".

وأضاف "للشهداء الأثر العظيم فيما تستلهمه الأجيال، وما يستلهمه حتى رفاق دربهم وأمتهم فيما كانوا عليه من عزم وقيم وأخلاق راقية، وفي تجربتنا على مدى كل هذه الأعوام في المسيرة القرآنية الجهادية لمسنا الأثر الكبير للشهداء في وجدان الناس، وأمتهم ورفاقهم".

وأردف قائلًا "ما أثر على الكثير من الجيوش العربية والإسلامية في موقفها من الأمريكي والإسرائيلي هو حساب الإمكانات وما يمتلكه العدو من قدرات، وحسابات تلك الجيوش تجاه إمكانات الأعداء ونسيان الله، أدى بها للهزيمة واليأس والضعف".

وأشار قائد الثورة إلى "أن الشهيد الغماري، كان ينطلق بثقة عالية بالله في أداء المهام الجهادية دون تردد مع رفاقه في المسؤولية، ولم تكن الظروف الصعبة ولا المقارنات بين ما يمتلكه العدو في مقابل ما نمتلكه بالشكل الذي يمكن أن يؤثر على الانطلاقة أو مستوى الموقف".

> حسن الخلق في التعامل مع الناس والابتكار والتكيف مع الظروف صفات تميز بها شهيدنا العزيز

> اليمن اتجه صادقاً مع الله وفي نصرة الشعب الفلسطيني

> الروحية الجهادية للشهيد الغماري تجلّت في الثقة العظيمة بالله

> شعبنا رفع راية الجهاد في سبيل الله في مواجهة طاغوت العصر أمريكا وإسرائيل

> موقف شعبنا مشرّف وفخر وشرف وعز وكرامة وأداء واجب مقدس

معالم مهمة

وتابع "من المعالم البارزة في شخصية الشهيد الغماري الإخلاص لله، والتجرّد من أي أهداف أو حسابات شخصية، ومن أهم ما في التربية الإيمانية أن الإنسان ينطلق في أداء مسؤولياته المقدسة وفي مقدمتها الجهاد في سبيل الله بكل إخلاص لله".

وتحدث بإسهاب عن المعالم المهمة التي كانت بارزة في شخصية الشهيد العزيز الغماري، وأبرزها روح المبادرة والمسارعة في أداء المهام الجهادية، والمبادرة والمسارعة من أهم وأعظم القيم الإيمانية ومن أهمها في النجاح والتأثير والفاعلية العملية.

وأوضح، أن المبادرة والمسارعة لها الأثر في تدارك الكثير من الأمور والحيلولة دون الكثير من الإخفاقات، وتحقيق الكثير من النجاحات، في حين أن التباطؤ والتثاقل مخاطر تؤدي إلى إخفاقات تحقق نجاحات للأعداء، وتؤدي إلى فوات أشياء كثيرة.

وقال "المسارعة من تجليات الرشد والبصيرة والوعي والحكمة، وهي من القيم التي تبين تحرر الإنسان من العوائق النفسية التي تجعل الآخرين يتباطؤون ويتثاقلون، وهي من الأشياء المهمة في التربية والأداء الجهادي، ينبغي ترسيخها"، مؤكدًا أن التثاقل ناتج عن ترسبّات وعلل نفسية مؤثرة من أطماع أو عقد أو عوائق أو عدم استيعاب لقدسية المهام الجهادية".

وأشار السيد القائد إلى أن من المعالم البارزة في شخصية الشهيد الغماري أداء المسؤولية الجهادية بتقوى الله من حيث الاهتمام والحذر من التفريط والتواني والتحلي بصفات المتقين، كان يؤدي مهامه الجهادية ليس بالروتين العسكري والتقاليد المعروفة في الجيوش، بل بما هو أرقى منها من حيث التقوى والاهتمام والجدية والمثابرة والعناية.

وقال "من المعالم البارزة في أداء شهيدنا العزيز الغماري وفي واقعه وشخصيته الصبر، والصبر من أعظم وأهم القيم الإيمانية، على مستوى مسيرة الإنسان الإيمانية بشكل عام"، مشيرًا إلى أن الصبر يكون في الإطار العملي وفي إطار أداء المسؤولية والالتزامات الإيمانية، فتميّز الشهيد الغماري بالصبر والتحمل في كل الظروف.

وأفاد بأن الشهيد صبر على المعاناة النفسية والجسدية، وهذا مما يحتاجه الإنسان كثيرا في أداء مهام كبيرة، كما أن الإنسان يحتاج للصبر الكبير على المعاناة في أداء المسؤولية في مواجهة الظروف والعوائق والصعوبات.

وأضاف "شهيدنا العزيز فيما عرفناه شخصيا كان على مرتبة عالية من الصبر في التحمل النفسي، والأعباء النفسية والجسدية، وكان صبورًا بكل ما تعنيه الكلمة، كان من أهل الصبر الجميل في أدائه وتعامله وفي روحيته".

ولفت قائد الثورة إلى أن من المعالم البارزة في شخصية الشهيد الغماري التفاني في سبيل الله وبيع النفس من الله سبحانه وتعالى، ولا توجد لدى أي جهة أو أي قوة ما يغري الناس بالتضحية بأرقى وأسمى مما قدمه الله تعالى.

وتابع "من مظاهر كرم الله الواسع ورحمته العظيمة أن يفتح لعباده باب الشهادة، لأن رحيلهم من الحياة محتوم، لكن فتح الباب لعباده لاستثمار النهاية التي لا بد منها للإنسان، وللشهادة أهمية كبيرة في مستوى الأداء الفاعل والإقدام والجرأة والعمل في ظروف ومخاطر الكبرى".

أكبر الكوارث

ومضى بالقول "أكبر الكوارث على الأمة الإسلامية والخسارات من القتلى والجرحى بالملايين هي في المراحل التي تخلت فيها عن مسؤولياتها الجهادية في سبيل الله"، مبينًا أن القرآن يصنع التوجه والروحية الإيمانية، ينطلق الإنسان متحررًا من الخوف والذعر بتفانٍ وأداء عالٍ ورغبة كبيرة وانشداد عظيم إلى الله جل وعلا".

وبين السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن من المعالم المهمة في شخصية الشهيد الغماري، الرشد والحكمة والتوازن النفسي والوعي والتقدير للهدى، وحُسنُ الخلق وسعة الصدر واحترام الناس، والشهيد معروف بحسن خلقه وتعامله مع الناس ورفاق دربه في المسؤولية.

وقال "الاستيعاب للمفاهيم القرآنية التي هي من حكمة الله تصنع الإنسان حكيمًا يمتلك رؤية صحيحة وليست رؤية مزاجية أو استنتاجية من حالة غير سليمة أو تلقفها من كل من هبّ ودبّ، ورؤى الكثير من الناس ونظرتهم وتقييمهم وتفكيرهم هو مما تلقفوه بشكل عشوائي ومن غير أسس ولا موازين صحيحة لذلك يمتلكون رؤية غير راشدة".

وعد المواصفات الايمانية الراقية، مدرسة قرآنية قائمة على التوجه الإيماني والانطلاقة الإيمانية، وهذه النماذج من الشهداء والقادة الذين ينطلقون من نفس المنطلق وإن تفاوتت المستويات، لكن هذه المدرسة مستمرة في إنتاجها.

وأكد أن الشهيد الغماري من النماذج الراقية في المدرسة القرآنية، ومن رجال البلد والشعب الذين سيخلدهم التاريخ، مشيرًا إلى أن الشهداء العظماء الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الله وأداء مهامهم المقدسة يخلدهم التاريخ ليكونوا ملهمين للأجيال.

وأوضح قائد الثورة، أن العطاء والتضحيات ازداد بها الشعب اليمني والقوات المسلحة والأمن ثباتًا وصمودًا، وتضحيات الشعب اليمني ليس لها أي أثر سلبي يكسر من معنويات أو إرادة هذا الشعب، وهو ما يجب أن يستوعبه الأعداء جيدًا.

وقال "في كل المراحل الماضية، سواء في الـ 10 سنوات من المواجهة وما قبلها أو في هذه الجولة، كان المسار تصاعديًا في الارتقاء بالأداء الجهادي وبناء القدرات وتراكم الخبرة والاستفادة من التجارب، ولو كانت الشهادة تؤدي للوهن والضعف والانكسار لانتهت الأمة منذ الجولة التي استشهد فيها شهيد القرآن السيد المجاهد حسين بدرالدين الحوثي".

وأضاف "هذه المسيرة استمرت ونمت وتعاظمت وقادت الشعب العظيم في إطار هويته الإيمانية لتمتد بركاتها وصوتها وصداها وأثرها على مستوى عالمي، وفي كل المراحل الماضية رغم كل العطاءات والتضحيات ازداد أبناء هذه المسيرة وأبناء شعبنا العزيز بهويته الإيمانية المقدسة ثباتًا وارتقاءً".

وأكد السيد القائد، أن اليمن بفضل الله هو البلد الأول في كل الدول العربية في الإنتاج الحربي والصناعة الحربية، ينتج من المسدس إلى الكلاشينكوف وسلاح المدفعية والقناصات إلى الطائرات المسيّرة والصواريخ بأنواعها.

وأفاد بأن الإنتاج الصاروخي في بلدنا هو في مسار تطوير مستمر، وهناك إنجاز كبير في مجال الطائرات المسيّرة وإبداع وتطوير مستمر، مضيفًا "تحققت نجاحات كبيرة مع البناء والتربية الإيمانية، والتثقيف القرآني ومع المهارة العسكرية والتدريب والتأهيل على كل المستويات بما في ذلك المستويات القيادية".

إنجاز كبير جدا

وقال "الإنجاز كبير جدًا في التعبئة بالتدريب لأكثر من مليون مجاهد مع التثقيف القرآني والتربية الإيمانية والروحية الجهادية، وسيستمر العمل في التعبئة بوتيرة وزخم كبير، ومن نعمة الله علينا وعلى شعبنا هذا المسار المجسد للهوية الإيمانية والمتحرر من العبودية للطاغوت ومسار للنجاة في الدنيا والآخرة".

وأشار السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، إلى أن سوء الصهاينة وإجرامهم وطغيانهم تجلى إلى مستوى فظيع جدًا خلال العامين الأخيرين أكثر من أي وقت مضى، وبالمشاهد اليومية عرف كل العالم سوء العدو اليهودي الصهيوني ومن يرتبط به.

وأضاف "انكشاف إجرام العدو وحقده وتجرده من كل القيم الإنسانية والأخلاقية هي مسألة في غاية الأهمية لما ينبى عليها من اليقين التام بصوابية موقفنا ضده".

وتابع "بعد الاتفاق في لبنان يستمر العدو الإسرائيلي في الانتهاك والغدر والنكث والإجرام والاعتداءات اليومية"، لافتًا إلى أن العدو الإسرائيلي مستمر يوميًا في قتل الشعب الفلسطيني ولا يلتزم بعهد ولا ميثاق ولا ذمّة وليس لديه أي شيء من القيم والصدق والوفاء".

> الشهيد الغماري انطلق مع رفاقه بثقة بالله لأداء المهام الجهادية

> من مظاهر كرم الله الواسع ورحمته العظيمة أن يفتح لعباده باب الشهادة

> اليمن بفضل الله هو البلد الأول في كل الدول العربية في الصناعة الحربية

> نحن في هذه المرحلة في أقوى مرحلة من كل المراحل الماضية

> يجب أن يستمر التوجه في مواكبة التطورات والأحداث في فلسطين والمنطقة

واستطرد "نحن في الاتجاه الصحيح بكل الاعتبارات لأداء المسؤولية الإيمانية المقدسة المباركة العظيمة، في أعلى مستويات الرشد، ونثق بالحتميات في مآلات الصراع، والصراع يفرض نفسه على الأمة والتجاهل له ليس فيه أي سلامة للناس".

واعتبر السيد القائد، تجاهل ما يفعله الإسرائيلي والأمريكي والبريطاني وما تخطط له الصهيونية العالمية ليس حلًا لسلامة الناس.

وقال "من يتجهون اتجاه التأقلم مع الأعداء بسياسة الاسترضاء والولاء بهدف النجاة من شرهم فهم أيضا ضالون وفي حالة ارتداد حقيقي عن مبادئ الدين، ومن يتحركون لتدجين الأمة وإخضاعها لمعاداة من يعادي "إسرائيل" يسلطون أبواقهم الإعلامية والدعائية".

وأشار إلى أن مسار بعض الأنظمة العربية هو انحراف مبني على جهل وليس فيه نجاة لهم ولا لأمتهم، مؤكدًا أن خيار ما يسمونه بـ "التسوية" ثبت فشله على مدى زمن طويل، وتحت عنوان "السلام" و"مبادرات السلام" لم يصل العرب إلى أي نتيجة أبدًا.

وأضاف "المكاسب لموقف بلدنا لمسناها في الانتصار والموقف الفاعل والجولات المهمة في المعارك البحرية مع الأمريكي، الذي فشل فيها فشلًا ذريعًا ويعترف قادته ومسؤولوه بذلك، وهروب خمس حاملات طائرات هو فشل في كل الجولتين".

وجددّ قائد الثورة، التأكيد على فشل الإسرائيلي مع الأمريكي والبريطاني ولم يتمكنوا من تدمير قدرات الشعب اليمني ولا من إرغامه على التخلي عن موقفه الحق واستمر بكل ثبات يبيض الوجه أمام الله تعالى.

وقال "نحن في هذه المرحلة في أقوى مرحلة من كل المراحل الماضية فيما وصلنا إليه كشعب يمني، في القدرات والوعي، والتعبئة ومستوى متقدم على كل المستويات، ويجب أن يستمر التوجه العام في الإطار الإيماني، القرآني، والجهادي لبناء واقعنا أكثر وأكثر على قاعدة "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة".

وأضاف "يجب أن يستمر التوجه في مواكبة التطورات والأحداث في فلسطين والمنطقة بشكل عام، وسنبقى في حالة جهوزية تامة للعودة إلى العمليات ومستويات التصعيد العليا إذا عاد العدو الإسرائيلي إلى عدوانه في الإبادة الجماعية والحصار والتجويع للشعب الفلسطيني".

لا يمكن أن نسكت

وتابع "لا يمكن أن نسكت في أي مرحلة من المراحل، ولسنا في وارد الذهاب إلى مساومات على مواقف مبدئية، إيمانية، جهادية، قرآنية، ضرورية في أن نبقى شعبًا حرًا عزيزًا يتحرك على أساس تعليمات الله، لا يخنع ولا يركع للطغاة والمجرمين والظالمين ولسنا ننظر بالنظرة اليائسة والضعيفة والمهزومة للبعض من الشخصيات والجهات البعيدة عن الواقع وعن مسار الشعب والبعيدة عن هدى الله وتعليماته، ولم يثقوا بالله وكتابه".

وأشار السيد القائد إلى أن هناك نظرة في أوساط الأمة بعيدة عن هدى الله لا تثق به وبكتابه ولا تحمل البصيرة تجاه الأحداث والمستجدات والوقائع الواضحة والبينة، من الذين لا يرون إلا فكرة تدجين الأمة لأعدائها والتخلي عن المسؤوليات المقدسة، وعن القيم الإنسانية والحرية والكرامة والقبول بالخنوع والخضوع لأسوأ المجرمين الحاقدين، المستكبرين.

وشدد على ضرورة استمرار التوجه العام على الأساس الإيماني، والقرآني والجهادي والتحرر والبناء في كل المجالات، كل الأمور المهمة في الوضع الداخلي، لا تحتاج للخروج عن إطار الاهتمام الرئيسي والداخلي والتوجه العام".

ومضى بالقول "ما يتعلق ببناء الوضع الرسمي وإصلاحه، وما يتعلق بالاهتمام بالجانب الاقتصادي والقضايا والمبادرات الاجتماعية، كل التفاصيل لا نحتاج إلى أن نتخلى عن اهتماماتنا الرئيسية والكبرى، بل في إطارها، يمكن أن نتطلق في كل الاهتمامات بشكل صحيح وأفضل وبناء ومفيد وبروحية وحلول عملية وإيجابية".

وأكد قائد الثورة أن الأعداء يكثفون جهدهم لصرف أنظار الناس عن المسار الرئيسي والتوجه العام المتمثل بالخطر الصهيوني، ويحاولون في إطار المخطط الأمريكي والإسرائيلي إغراق الناس في الأزمات والمشاكل وصرف أنظارهم تماما حتى يكفروا بالتوجه والاهتمام والمسار الصحيح الذي يفيدهم في الدنيا والآخرة.

وبين أن العدو الإسرائيلي خاسر، وخسر الكثير في جولة العامين بفضيحة عند كل الأمم كما تجلى ضعفه في الميدان، وبالرغم من الإبادة والتدمير الشامل، لم يستعد العدو أسراه دون صفقة تبادل، وهذا من الدلائل الواضحة التي يعمى عنها عُمي القلوب فينظرون إليه نظرة استعظام وتهويل ويحاولون أن يدجنّوا الأمة له.

ولفت إلى أن ضعف العدو الإسرائيلي تجلّى رغم كل ما فعله في مواجهة المجاهدين في قطاع غزة الذين هم في حالة حصار شديد وإمكانيات محدودة للغاية وخذلان رهيب من أمتهم، مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي فشل في المواجهة مع إيران وأرغم خلال 12 يوما على الطلب من الأمريكي أن يسعى لإيقاف المواجهة.

وذكر السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن العدو الإسرائيلي أرغم على وقف المواجهة مع إيران؛ ومع ذلك ينظر إليه عمي القلوب على أنه نجح، وأنه حقق إنجازًا، وأنه آن الأوان لتركيع معهم كل الأمة، مؤكدًا فشل العدو الإسرائيلي في القضاء على المقاومة في لبنان، وتماسكت وصمدت بالرغم مما قدمته من تضحيات.

وقال "من المؤسف أن يتصور من أعمى الله قلوبهم وبصائرهم أن الإجرام الصهيوني الرهيب إنجاز عظيم لكيان العدو الإسرائيلي، الذي يرتكب المجازر والجرائم الرهيبة، لكن ذلك ليس إنجازًا عسكريًا ولا استراتيجيًا وإنما فشلًا".

وأشار إلى أن حزب الله بقي متماسكا، ثابتًا، وعصيًا على الانكسار، مستمرًا في رسالته، في دوره، وجهاده، وفي روحيته، وثبات حاضنته.

وقال "في اليمن المسألة واضحة والمقام مقام انتصار كبير وثبات عظيم وبناء على مستوى القدرات، والمكون الاجتماعي الرئيسي هم قبائل هذا البلد، قبائل تحمل الوعي، الإيمان، القيم، الشهامة، الرجولة، الشجاعة، الإقدام، والاستبسال".

وأشاد قائد الثورة بدور قبائل اليمن التي تملك السلاح وتجربة القتال، وهي حاضرة في كل هذه المراحل، مضيفًا "نحن نؤمن بالمآلات الحتمية للصراع الكبير الذي يفرض نفسه على أمتنا، والعدو الإسرائيلي إلى فشل وخسران وزوال".

وأشار إلى أن من الحتميات، زوال العدو الإسرائيلي وخسران من خضعوا له وانتصر من استجابوا لله ووثقوا به، ونحن مواصلون لهذا الدرب، والمسار العظيم، والشعب اليمني في الاتجاه العام يبقى بما هو أكثر وعيًا، رشدًا، انتباهًا، ويقظة تجاه كل المؤامرات والمكائد.

وجددّ السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في ختام كلمته التأكيد على أن التعبئة العامة ستزداد وتيرة عملها في الساحة، وكذا بناء القدرات العسكرية والجهوزية على كل المستويات.

بموكب تشييع رسمي وشعبي مهيب:

اليمن يودع رجل الاحتراف العسكري والبصيرة الاستراتيجية والبعد الإنساني

المشيعون: نحن شعب فداء أحلامنا نبتت فوق قبور الشهداء

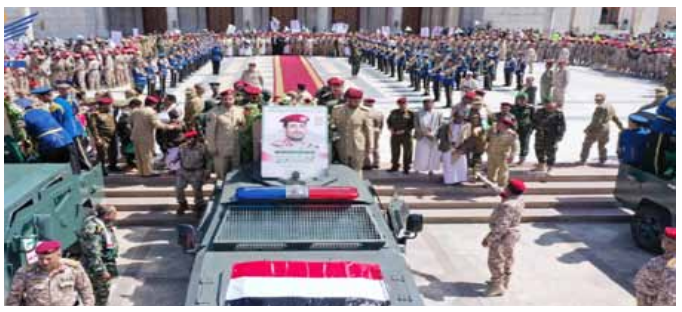

في صباح امتزج فيه الحزن والفخر، غصّت ساحات ميدان السبعين وجوامع الشعب بالآلاف من اليمنيين الذين توافدوا منذ أولى ساعات فجر يوم الإثنين لتشييع الفريق الركن محمد عبد الكريم الغماري، القائد الجهادي الذي نذر حياته ومماته لله، وفي سبيل الذود عن المستضعفين من أبناء الأمة والدفاع عن فلسطين، فكان خير مستثمر على دروب الشهادة الموصلة للعزة والتمكين والجنة، والحياة الأبدية بجوار النبيين والشهداء والصالحين، وأن يكون رفيق أولئك.

وخلال مراسم التشييع كانت الصور المرفوعة والرايات القرآنية تتمايل مع أصوات وهتافات الحشود، وكأن السماء نفسها تشارك في وداع بطل صنعته السماء بعناية الثقافة القرآنية وجوهر الرسالة الخاتمة، على نهج آل البيت عليهم السلام في الخروج على الظالمين والطواغيت في كل زمان ومكان.

وخلال مراسم التشييع كانت الصور المرفوعة والرايات القرآنية تتمايل مع أصوات وهتافات الحشود، وكأن السماء نفسها تشارك في وداع بطل صنعته السماء بعناية الثقافة القرآنية وجوهر الرسالة الخاتمة، على نهج آل البيت عليهم السلام في الخروج على الظالمين والطواغيت في كل زمان ومكان.

عج كل شارع وكل ممر في صنعاء يؤدي إلى ميدان السبعين بالوجوه المتيقظة، ورجال الأمن، ومن كبار السن إلى الصغار، ومن زعماء القبائل إلى علماء الدين، ومن العسكريين إلى المواطنين العاديين، جميعهم متحدون في رسالة وفاء لا تضاهى، وترسم لوحة جديدة مشرقة لتاريخ يكتبه العظماء بدمائهم وتضحياتهم وصدقهم ووفائهم لله ولرسوله وللذين آمنوا.

وسط الميدان، عكس المشهد مراسيم روحية وجهادية متكاملة؛ فرق التشييع واللجان التنظيمية شكلت صفوفا متراصة بعناية، والتوجيه المعنوي مستمر على أيدي الضباط المتطوعين، فيما تتردد في الميدان هتافات العهد على مواصلة الطريق الذي رسمه الشهيد الغماري.

المشاهد تنطق بالوفاء وصور الشهيد مرفوعة على الأكتاف، والدموع تتساقط على وجوه الحاضرين، والهمس بالدعاء يتناثر بين الصفوف، والمديح وترديد أناشيد الوداع الأخير "لا إله إلا الله، لا يدوم إلا الله، لا إله إلا الله الشهيد حبيب الله، لا إله إلا الله محمد رسول الله، لا إله إلا الله عليا ولي الله، لا إله إلا الله فاطمة أمة الله، لا إله إلا الله القرآن كتاب الله، لا إله إلا الله، الحسنين صفوة الله..." وهكذا.

شدّد المشاركون على أن غياب القائد الغماري جسديًا لن يثني عزيمة القوات المسلحة اليمنية والشعب اليمني المجاهد العظيم، ولن يغيّر الموقف الوطني، وأن إرثه العسكري والتكتيكي سيستمر عبر تلاميذه وزملائه في قيادة المعركة.

ووصف الحاضرون الشهيد بأنه مهندس المعركة وحجر الزاوية في بناء الجيش اليمني الحديث، حيث جمع بين الاحتراف العسكري والبصيرة الاستراتيجية والبعد الإنساني الذي أكسبه احترام اليمنيين جميعًا، حتى من لم يلتقوه شخصيًا.

وألقى مفتي الديار اليمنية، السيد العلامة شمس الدين شرف الدين، كلمة أكد فيها أن التعاون مع أعداء الأمة ردّة عن الإسلام وخيانة وطنية، داعيًا إلى التبليغ عن كل متعاون مع العدو. كما شدد على أن الشهادة في سبيل الله نور دائم للأحياء وباب للرحمة والمغفرة، مؤكدًا أن دماء الشهداء نبراس يضيء طريق الأمة في مواجهة الظلم والطغيان.

وأوضح قادة سياسيون وعسكريون أن القدرة التكتيكية التي أظهرها الشهيد الغماري ورفاقه في المعارك البحرية والبرية والجوية أضرت بموازين القوى لدى الأعداء، وأجبرت القوى الكبرى على إعادة حساباتها الاستراتيجية، مؤكدين أن اليمن قادر على مواجهة أي اعتداء بفضل التخطيط الاستراتيجي والقيادة الجماعية التي رسخها الشهيد.

كان التشييع الجماهيري الحاشد الغفير تجسيدًا حقيقيًا للوحدة الوطنية، إذ تجمع العلماء والزعماء السياسيون والقبليون والعسكريون والمواطنون العاديون من مختلف المحافظات والمناطق اليمنية، ووجه المشاركون في التشييع رسائل الوفاء بالدماء الزكية، مؤكدين أن دماء الشهداء لن تضيع، وأن إرثهم العسكري والروحي سيظل نبراسًا للأحياء في مسيرة الدفاع عن الوطن والأمة والفلسطينيين.

لم يكن التشييع المهيب وداعًا لشخص فحسب، بل تجسيدًا لمفهوم الشهادة والجهاد في وجدان الشعب اليمني كله، على دروب معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، حتى تحقيق النصر المبين والغلبة والتمكين واستعادة كرامة وعزة الأمة ومجدها وضبط بوصلتها باتجاه استكمال المعركة المقدسة، معركة تحرير فلسطين والمنطقة من الهيمنة الصهيوأمريكية.

الشهيد البطل الفريق الركن محمد عبدالكريم الغماري:

مهندس الردع

والقائد العسكري الاستثنائي الذي أعاد لليمن كبرياءه السيادي

» الأساسُ المتينُ الذي صقلَ شخصية الشهيد الغماري القيادية هو استيعابُهُ المطلقُ لجوهرِ المواجهةِ كما أرادها اللهُ سبحانه

» العدلَ الإلهيَّ والعدلَ اليمنيَّ قادمان لا محالة، وسيقطعان كلَّ يدٍ تلطخت بدمِ الأبرياءِ أو عرضتْ أمنَ الوطنِ للخطرِ

في محاريب العظمة ليس كلُّ موتٍ غياباً، وليس كلُّ رجلٍ رُكناً.. إنما الركنُ من ثبّتَ بأمرِ الله، فصارَ الثباتُ اسمه، وصارَ الموتُ في سبيل الله بالنسبة له ميلاداً جديدا .. وفي سِفرِ العزةِ اليمنيّ، خُطّت صفحاتٌ لن تُمحى، سُطّرت بدمِ الفريق الركن الشهيد المجاهد محمد عبدالكريم الغماري، "سنوارُ اليمن" .. ولم يكن هذا الاسم مجردَ رتبةٍ عسكريةٍ تنتهي بصافرة الوداع، بل كان استعارةً حيّةً للعطاءِ المُطلق، ونموذجاً للقائدِ الذي يُعيدُ صياغةَ التاريخ بوعيهِ ويقينِه .. ولذلك فإن ما نحاول تدوينه في هذا التقرير أو القراءة المتواضعة من حروف وكلمات ليست لمُجرّدِ الرثاءِ التقليديّ، بل بيانٌ في العقيدة، ووثيقةٌ في الولاء، وتحليلٌ عميقٌ لظاهرةِ قياديةٍ متكاملةٍ صنعتها يَدُ العنايةِ الإلهية في كنفِ المسيرةِ القرآنية .. نسطر هذه الحروف والكلمات لنثبتَ أنّ عظمةَ الشهيد الغماري ليستْ في سجلِّ انتصاراتِهِ على الأرضِ فحسب، بل في قُدرتِهِ على دمجِ الروحِ بالاستراتيجية، وتحويلِ الإيمانِ إلى خطةٍ عسكريةٍ لا تقبلُ الانكسار. لقد كان تجسيداً للفهمِ العميقِ لرسالةِ الحقّ، كانَ رجلاً لا ينظرُ إلى الأرضِ إلا بوصفِها مُنطلقاً إلى سماءِ العِزة .. تفاصيل :

أصيل علي حسن البجلي

رحيلُ القائدِ الغماري هو في جوهره انتقالٌ للقدوةِ من حيّزِ الفعلِ المحدودِ إلى فضاءِ الإلهامِ المطلق، لقد تركَ لنا سِراً لم يستطِعِ العدوُّ أن يُحيط به؛ وهو أنَّ البنادقَ تقفُ خلفَ إرادةٍ صلبةٍ صقلَها التوحيدُ الخالص. لم يكن الغماري يُؤمنُ بالنصرِ كخطٍّ عسكريٍّ عابر، بل كان يراهُ قضاءً مُعلقاً بالصدقِ في السعي، ومُرتهناً بالبذلِ والتضحية. فصارَ مثالاً يُحتذى به في زمنِ التخاذل، وميزاناً يُوزنُ به الفعلُ مُقابلَ القول. لقد جسّدَ الشهيدُ الغماري مفهومَ القائدِ الجهاديِ الذي لا يعرفُ الانفصالَ بينَ دينِهِ وواجبِه، فكانت كلُّ خطوةٍ يخطوها ترجمةً صادقةً ليقينِهِ المتجذر.

إنّ شهادتَهُ اليومَ هي دليلُنا الأبقى على أنَّ الصدقَ في دربِ الله لا يُثمرُ إلا عزَّ الدارين. وقد اكتملتْ هذه التضحيةُ الأزليةُ باستشهادِ الابنِ بجوارِ الأب، ليُعلنا معاً أنَّ هذا الميراثَ لا ينقطعُ بينَ الأجيال، بل يُسلَّمُ بالدمِ الزكي. فسلامٌ على الروحين التي أوفتا، والجسدَين الذين ارتقيا ليكونا شاهدَين على خلودِ هذهِ المسيرة.

منهجية قرآنية وبصيرةٌ تُحكِمُ التكتيك

سمةُ القائدِ الغماري والأساسُ المتينُ الذي صقلَ شخصيته القياديةَ هو استيعابُهُ المطلقُ لجوهرِ المواجهةِ كما أرادها اللهُ سبحانه. لم يكن يرى المعركةَ مجرد مناوشاتٍ تنتهي بسلامِ هشّ، بل كانت المعركةُ في نظره صراعَ إراداتٍ حضاريٍّ أبديٍّ؛ بينَ إرادةِ الحقِّ المطلقِ المتمثلةِ في المشروعِ الإلهيِّ، وإرادةِ الباطلِ المتلبّسةِ بالغطرسةِ الصهيو-أمريكيةِ وأدواتِها. من هنا، استمدَّ ثباتَهُ العسكريَّ من ينبوعِ ثباتِهِ الإيمانيِّ الذي لا يرتوي إلا بماءِ اليقين، وهو اليقينُ الذي أعلنتْهُ الآيةُ وعداً وموعوداً بقولِه تعالى :(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ) (محمد: 7).

لقد قرأ الغماري هذه الآيةَ بقلبِ المجاهدِ لا بذهنِ المُتأمّل؛ فكانتْ في عينيهِ خطةً عسكريةً وإيمانيةً وسياسيةً مُحكمةً. ورأى أنَّ تفعيلَها في الميدانِ يعني أنَّ الأقدامَ يجبُ أن تكونَ ثابتةً في أشدِّ المواقعِ وعورةً وخطراً، كما هي ثابتةٌ على المبدأ نقاءً ووضوحاً. لقد ترجمَ معنى "تثبيت الأقدام" إلى لغةِ فعلٍ لا تقبلُ المساومة: قيادةٌ ميدانيةٌ تُعاف الجلوسَ في المكاتب، وتَتَقدّمُ الصفوفَ لتكونَ القدوةَ الحيَّةَ في الموجهة عن قرب. كان تخطيطُهُ لا يعرفُ الكللَ، وإشرافُهُ يلامسُ الخطرَ ليُزيلَ الوهنَ والخوفَ من قلوبِ المجاهدين. هذا الثباتُ ليسَ جُرأةً شخصيةً فحسب، بل هو فعلٌ عقيدةٌ مُتعمّقٌ يترجمُ يقينَ الآيةِ إلى واقعٍ يلمسُهُ الجنديُّ قبلَ القائد.

لقد كان الشهيدُ نموذجاً فذّاً في تطبيقِ التوكلِ العملي؛ حيثُ بذلَ الأسبابَ العسكريةَ كاملةً، واستنفدَ كلَّ جهدٍ بشريٍّ في التخطيطِ والتحضير، ثم سلّمَ الأمرَ للهِ ثقةً مطلقةً بنصرِه تعالى للمؤمنين. هذه الثقةُ الجبّارةُ هي التي ولّدت لديه قدرةً خارقةً على توليدِ الحلولِ المُبتكرةِ في أشدِّ الظروفِ تعقيداً، وجعلته يواجهُ تحالفَ العدوانِ بأدواتٍ محليةِ النشأة، وبإرادةٍ سماويةِ المصدرِ لا تنضبُ. لم يكنْ ليتأخرَ عن جبهةٍ، ولم يكنْ ليتراجعَ أمامَ تهديدٍ، لأنه كان يحملُ في قلبِهِ يقينَ الفئةِ القليلةِ التي غلبتِ الفئةَ الكثيرةَ بإذنِ الله.

وفي هذا السياقِ، كانَ الشهيدُ الغماري تطبيقاً أميناً ومُتفرّداً للبصيرةِ النورانيةِ التي يؤسسُ لها سيدُنا وقائدُنا السيدُ عبدالملكِ بدرالدين الحوثي (حفظه الله). لقد استوعبَ الغماريُّ أنَّ الاستقامةَ على المبدأِ والصدقَ في النيةِ هما أساسُ بناءِ القوةِ العسكريةِ، وأنَّ الإيمانَ هو المصنعُ الحقيقيُّ للرجالِ الذينَ لا تلينُ لهم قناةٌ في مواجهةِ قوى الاستكبارِ والوصايةِ. كانَ يجسّدُ هذه الاستقامةَ بعمقٍ وتفانٍ؛ فلم يُساوِمْ على ذرةٍ من ترابِ الوطنِ، ولم يحدْ عنِ المسارِ المرسومِ رغمَ كلِّ محاولاتِ الإغراءِ أو التهديد، وظلَّ مُخلصاً للمشروعِ الإلهيِّ حتى آخرِ نفس. كانت بصيرتُهُ أمضى من سلاحِه، يرى الحقائقَ المجرّدةَ خلفَ سحبِ التضليلِ الإعلاميِّ والسياسيِّ، ويدركُ أنَّ الطريقَ الوحيدَ للخلاصِ هو التسليمُ المطلقُ للهِ والعملُ الدؤوبُ والمخلص. هذه هي صناعةُ القادةِ في المسيرةِ القرآنية: تنطلقُ من آيةٍ لتتحولَ إلى ركنٍ متينٍ في أرضِ المعركةِ وفي ساحةِ السيادة، ليصبحَ القائدُ بذاتِهِ مُستَنداً للحقِّ وقبساً يهتدي به السائرون.

تماهي القيادة مع الرحمة في ميزان الغماري

القيادةُ في قاموسِ الشهيدِ الغماري لم تكنْ سلطةً تُفرَضُ من قِمَمِ الهرمِ بقراراتٍ جافةٍ ومنعزلة، بل كانت خدمةً تُقدَّمُ من القائدِ إلى الجنديِّ، ورعايةً تبدأُ من أتونِ الميدانِ وتنتهي عند عتباتِ الأسر. لقد أيقنَ أنَّ المجاهدينَ هم الأجسادُ الحاميةُ للمشروعِ الإلهيِّ، وهم الذراعُ الضاربةُ للوطنِ والأمة. لذلك، كانت سياستُهُ القياديةُ مزيجاً نادراً وفريداً من الشدةِ القاهرةِ على العدوِّ والرحمةِ الفائقةِ بالمجاهدين. هذا التوازنُ الروحيُّ والقياديُّ لم يكنْ تناقضاً، بل كان تكاملاً مُستلهماً من السيرةِ المحمديةِ العطرة، ومن الوصفِ الإلهيِّ للمؤمنينَ الصادقين:(مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ).

لقد تجسدت "الشدةُ" في بصمتِهِ العسكريةِ على خارطةِ الصراع؛ في تخطيطِهِ الاستباقيِّ الذي أربكَ العدوَّ في أعتى الجبهاتِ، وفي ضرباتِهِ الموجعةِ التي أثخنتْ في صفوفِ المعتدينَ وأحبطتْ مخططاتِهم التوسعيةَ التي بُنيتْ على الوهمِ. كان لا يتهاونُ في حقِّ الوطنِ والأمةِ قيدَ أنملة، فكانَ سيفاً مسلولاً على أهلِ البغيِ والطغيانِ والاحتلال. لقد كان مهندسَ الردعِ الذي غيّرَ قواعدَ الاشتباكِ وأعادَ لليمنِ كبرياءَهُ السياديّ، وحملَ همَّ الأقصى في كلِّ قرارٍ استراتيجيٍّ اتخذَهُ، ليُثبتَ أنَّ جغرافيةَ الإيمانِ لا تعترفُ بالحدودِ المصطنعة.

في المقابل، تجلّت "الرحمةُ" في منهجِهِ القياديِّ المباشرِ الذي نبذَ البروتوكولاتِ والعزلةَ المكتبية. لقد كان الغماري يرى أنَّ رعايةَ الجرحى وأسرِ الشهداءِ وتفقُّدَ أحوالِ المقاتلينَ الأفرادِ هي جزءٌ لا يتجزأُ من العملِ الجهاديِّ ذاتِه، بل هي تطبيقٌ عمليٌ لأخلاقِ القرآنِ وإكرامٌ لِمَن صدقَ مع الله. كانَ يولي الجانبَ الروحيَّ والمعيشيَ للجنديِّ نفسَ الأهميةِ التي يوليها للتخطيطِ للمعركة؛ لأنَّهُ يدركُ أنَّ العزيمةَ ترتبطُ بالاطمئنانِ الروحيِّ والماديّ. كان هذا البعدُ الإنسانيُ العميقُ هو ما منحَ شخصيتَهُ لقبَ "السنوار" في وجداننا، لأنه كان ملاذاً آمناً لمن حوله، يحملُ آلامَهم كما يحملُ همَّ المعركة. هذا التوازنُ بينَ القوةِ والرأفةِ هو الفلسفةُ القياديةُ التي تميّزَ القادةُ الربانيينَ عن قادةِ المصالحِ الدنيويةِ الزائلة. ففي الوقتِ الذي كانَ فيهِ عقلُهُ يخططُ لمواجهةِ أساطيلِ العدوان، كانَ قلبُهُ يرقُ لجراحِ المجاهدين، وهذا هو تعريفُ القيادةِ الشموليةِ في أبهى صورها.

ذروة المجد في طلب الشهادة واعتناق الخلود

القائدُ الحقيقيُّ لا يقودُ إلى النصرِ المؤقتِ فحسب، بل يقودُ إلى الحقيقةِ المطلقةِ والخلودِ الأبديّ. والشهيدُ الغماري كان يعيشُ بقلبٍ يتوقُ إلى لقاءِ الله، وكانَ يرى أنَّ كلَّ نجاحٍ عسكريٍّ، وكلَّ انتصارٍ يُحقّقُ على الأرض، هو مجردُ خطوةٍ تقرّبُهُ من الهدفِ الأسمى: الشهادةُ في سبيلِ الله. وقد زادَ هذا البذلَ جلالاً وجمالاً حين ارتقى معه قرةُ عينيه، الابنُ الشهيدُ، ليُكملا معاً سِفرَ التضحية، وليكونَ الدمُ عهداً مُضاعفاً بينَ الأجيال.

لقد كانتْ حياتُهما كلها استثماراً في مشروعِ التضحيةِ الذي لا يفنى، لأنهما أدركا حقيقةَ النصرِ الأكبرِ والحياةِ الأبقى التي وعدَ بها اللهُ الصادقين، وأنَّ الدنيا مجردُ ممرٍّ زائلٍ لا يستحقُ التشبثَ به. كان هذا اليقينُ المطلقُ هو سرُّ صمودِهما الأسطوريِّ في أشدِّ المواقعِ، وهو ما جعلهما لا يخشيانِ الموتَ، بل يتقدمانِ بثباتٍ لا يتزعزعُ يقيناً بالوعدِ الإلهيِّ العظيم:(وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ).

هذه الآيةُ هي خِتامُ الرحلةِ وبدايةُ الخلودِ للغماريِ وولده.

لقد حققا الرغبةَ التي طالما زرعها الأبُ في وجدانِ كلِّ من تابعه: أن تكونَ الحياةُ مؤقتةً والعملُ خالصاً لوجهِ الله، وأنَّ الموتَ في هذا السبيلِ هو ذروةُ المجدِ وميزانُ الصدقِ الذي يفصلُ بينَ مدّعي الجهادِ والمجاهدِ الحقيقي. إنَّ الشهيدَ الغماريَ ونجلَهُ لم يموتا؛ بل انتقلا معاً من وظيفةِ ركنٍ ومجاهدٍ على الأرضِ إلى وظيفةٍ حيّةٍ عندَ ربِّهما. وسيبقى وجودُهُما الروحيُّ هو القوةَ الدافعةَ لكلِّ مقاتلٍ صدقَ النيةَ. لقد كانَ الأبُ رُكناً صامداً، وأصبحا معاً بعدَ الشهادةِ رُكنَينِ خالدَين في التاريخِ والوجدان. إنَّ هذه التضحيةَ المزدوجةَ تُعلنُ للعالمِ أنَّ هذا المشروعَ ليسَ سياسياً عابراً، بل هو ميراثُ أجيالٍ يتناقلُ بالدم.

عهد الوفاء والثبات وعدم التراجع

على درب ونهج الثبات والصمود في ميادين الجهاد من أجل إعلاء كلمة الله واستعادة عزة وكرامة الأمة نعلنَ بوضوح وبلا مواربة: إنَّ استشهادَ قادتِنا وأبنائِهم هو وقودُ نارِ ثباتِنا التّي لن تنطفئ، وليسَ سبباً لانكسارِنا أو تراجعِنا قيدَ شبر. وإن رؤيتَنا لسيرةِ الشهيدِ الغماري وولده تؤكّدُ لنا أنَّ هذا الدربَ لا يسلكُهُ إلا المُخلصون، وأنَّ كلَّ قطرةِ دمٍ سالتْ هي لعنةٌ أبديةٌ على المنافقينَ والعملاءِ الذين يرتعدون خوفًا في الظلام. إنَّ الإرثَ الذي تركهُ الشهيدُ في قلوبِنا أكبرُ وأقوى من كلِّ غارةٍ، وسنحوّلُ فقدانَهُ إلى قوةٍ تُضاعِفُ من ضرباتِنا في نحرِ العدوِ المتربّص.

رسالة لكل من يرتدي ثوب النفاق

إلى كلِّ من تلوثتْ يداهُ بدمِ هذا الوطن، وإلى كلِّ من يبيعُ ذمتَهُ وشرفَهُ بدينارٍ أو درهمٍ رخيصٍ من مالِ الأعداء، وإلى كلِّ من يرتدي ثوبَ النفاقِ ليزرعَ الفتنةَ ويُروّجَ لإشاعاتِ العدوِ من داخلِ صفوفِ الأمة؛ اسمعوا جيداً وارتعدوا خوفاً: لقد كنتم دائماً العدوَّ الأخطرَ الذي حذّرَ منهُ القرآنُ في مُحكمِ آياتِه، وحذّرَ منهُ السيدُ القائدُ (أعزهُ الله) في كلِّ خطبةٍ ومحاضرة. إنَّ دماءَ الغماري وابنه وكلِّ شهيدٍ هي حاجزٌ ناريٌّ لَزِلٌ لن تتجاوزوهُ أبداً. لقد ولّى زمنُ الاستخفاءِ والتلاعبِ بوجوهكم المتعددة. فوالله، لن يضيعَ هذا الدمُ الطاهرُ، ولن يفلتَ من قبضتِنا أيُّ خائنٍ باعَ وطنَهُ للأمريكي والصهيوني. إنَّ مصيركم هو القاعُ الذي لا قاعَ بعدَهُ، ولن يُجديكم الهروبُ أو التخفيُّ في جحوركم الرطبة. لقد انتهى عهدُ الغفلة، وها هي البصيرةُ تتفجّرُ في عيونِ المجاهدين لتكشفَ عوراتِكم وتُمزّقَ أقنعتَكم. إنَّ العدلَ الإلهيَّ والعدلَ اليمنيَّ قادمٌ لا محالة، وسيقطعُ كلَّ يدٍ امتدتْ إلى دمِ الأبرياءِ أو عرضتْ أمنَ الوطنِ للخطر. (هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ) - هذا هو حكمُ اللهِ فيكم، وهذا ما سنُنفّذُهُ بكم بلا هوادة! إنَّ النهايةَ الوحيدةَ للمنافقِ هي الخسرانُ المبين، سواءٌ في الحياةِ الدنيا حيثُ الخزيُ والعارُ، أو في الآخرةِ في الدركِ الأسفلِ من النار.

إنَّ رحيلَ الفريقِ الركنِ محمدِ عبدالكريم الغماريِ ونجلِهِ البار لم يكنْ مجردَ خسارةٍ عسكرية، بل كانَ تجسيداً لانتصارِ الروحِ على المادةِ، وخسراناً لنموذجٍ مُتفرّدٍ في التواضعِ والبلاغةِ الروحيةِ والعسكرية. لقد تركا لنا إرثاً لا يُقدَّرُ بثمن: إرثَ الوعيِ والبصيرةِ والصدقِ، وعهدَ تضحيةِ الأجيال، وهي القواعدُ التي لا يمكنُ أن يُبنى عليها النصرُ إلا بها. إننا نرى في هذا الاستشهادِ دافعاً إضافياً مُتجدّداً لتكثيفِ الجهودِ والتضحياتِ، وإثباتَ أنَّ هذهِ المسيرةَ هي مسيرةُ بناءِ الرجالِ التي لا تتوقفُ عندَ رحيلِ فردٍ مهما كانتْ منزلتُه.

وإننا، كشبابِ موالينَ لنهجِ الثباتِ، نرى في الشهيدينِ الغماريَّين تجسيداً لوعدِ الله. نرى فيهما دليلاً قاطعاً على أنَّ القادةَ الذينَ يترَبَّون على مائدةِ القرآنِ لا يخذلونَ أمتَهم ولا يتخلفونَ عن ميادينِ العزِّ والشرف.

رسالةٌ إلى السيد القائد (حفظه الله)

سيدي ومولاي، يا قائدَ المسيرةِ وحاملَ الرايةِ، إنَّ عزاءَنا في فقدِ الركنِ الغماري وولده البار هو أننا تحتَ قيادتِكم الحكيمةِ والربانيةِ التي تسيرُ على خطى الأنبياءِ والأولياء. نُجدّدُ العهدَ والبيعةَ لكم، ونعدُكم بأنَّ كلَّ قطرةِ دمٍ تُسكبُ ستُثمرُ ألفَ قائدٍ وركنا. قلوبُنا فداءٌ لنهجكم، وأجسادُنا درعٌ لمشروعِكم. إننا نُدركُ حجمَ المسؤوليةِ الملقاةِ على عواتقِنا بعدَ هذا الفقدِ، ونعلمُ أنَّ العدوَّ يستهدفُ الرؤوسَ ليُشتّتَ الصفوف، لكنكم علمتمونا أننا بنيانٌ مرصوصٌ لا يُهدمُ بفقدِ ركنِه، بل يزدادُ صلابةً وإصراراً. ثباتُنا من ثباتِكم، وبصيرتُنا من بصيرتِكم. ماضونَ خلفَكم، مُصطفّونَ صفاً كالبنيانِ المرصوص، حتى يتحققَ النصرُ الذي وعدَ اللهُ به المؤمنين. لكم العَهدُ والوفاءُ للمُطلق، وعلى نهجِ الشهداءِ ماضون، ولن نتردد ولن نحيدَ قيدَ أنملة.

في الختام

في الختامِ لا نملكُ إلا أن نقول : نم قريرَ العينِ أيها السنوارُ اليمنيُّ أنت وولدك الشهيدُ المبارك ، فقد أوفيتما بالعهدِ والوعدِ، ووصلتما إلى محطةِ الخلودِ الأبهى. فسلامٌ عليكما يا ركنيَ الصدقِ اللذانِ ارتفعا، سلامٌ عليكما يا سِنوَارَيْ اليمنِ، يومَ ولدتُما، ويومَ جاهدتُما، ويومَ ارتفعتما إلى ربكما حيّين تُرزقان .. سلامٌ مباركٌ وتحيةٌ مُعطرةٌ بدمِ الشهداءِ لروحِ القائدِ الركنِ محمدِ عبدالكريم الغماري ونجلِهِ الشهيد، وإلى النصرِ والفتحِ المبينِ بإذنِ اللهِ تعالى.

فيما يواصل الاحتلال الصهيوني خرق وقف إطلاق النار على مرأى ومسمع الوسطاء والعالم أجمع..

المقاومة الفلسطينية تؤكد التزامها الكامل بالاتفاق وعدم تخليها عن سلاحها

بدعم وتشجيع أمريكي يواصل كيان الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف إطلاق النار المبرم في شرم الشيخ المصرية أمام انظار الوسطاء والضامنون لهذا الاتفاق وهم الأمريكي نفسه والمصري والقطري والتركي.. فبينما التزمت المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس التزاماً كاملاً ودقيقاً وأميناً بتنفيذ الاتفاق، ولم يقدّم الوسطاء أو الضامنون أيّ دليل أو برهان على قيام المقاومة بخرقه أو عرقلة تنفيذه، بل وعملت بكل جهد وإخلاص على تطبيق الاتفاق نصاً وروحاً من أجل تحقيق الاستقرار ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. في المقابل، تعمد الاحتلال الصهيوني خرق الاتفاق منذ اليوم الأول لسريان وقف إطلاق النار، وارتكب العديد من الجرائم والانتهاكات الجسيمة بحق المدنيين في القطاع.. في التقرير التالي سنتناول تطورات الأوضاع في قطاع غزة وطبيعة الخروقات المستمرة من قبل كيان الاحتلال لاتفاق وقف إطلاق النار.. فإلى التفاصيل:

اليمن - موسى محمد حسن

منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والمبرم بشرم الشيخ المصرية بتاريخ 10 أكتوبر الجاري، والذي نص على التزام كل من حماس وكيان الاحتلال الصهيوني- بجميع البنود والملحقات والآليات الواردة في الاتفاق، وكيان الاحتلال الصهيوني يرتكب خروقات يومية لكافة بنود الاتفاق، دون مبالاة بالرعاة والضامنين لهذا الاتفاق، لأنه يدرك أن هؤلاء الرعاة والضامنين إما داعمين له دعماً كاملا كالأمريكي أو متواطئين ومتخاذلين ولن يتخذوا أي موقف ضده وأن حالهم وموقفهم العاجز والمتخاذل لن يختلف عن مواقفهم خلال عامين من الإبادة الصهيونية بحق أهالي قطاع غزة..وهنا نجد الأمريكي يواصل دعمه وتأييده وتشجيعه لكيان الاحتلال في ارتكاب الجرائم بحق أهالي قطاع غزة، ويقدم التبرير والتغطية على الجرائم الصهيونيه بشكل علني وفاضح.

ترامب يتوعد بالقضاء على حماس

وفي سياق سياسة الدعم الأمريكي الكامل لكيان الاحتلال والتبني المعلن والصريح لرؤية وسردية وسياسة الكيان الغاصب في تبرير خرق وقف اطلاق وارتكاب الجرائم بحق المدنيين في قطاع غزة وعدم الالتزام بنبود اتفاق وقف إطلاق النار، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأول -الاثنين-، إنه سيمنح حركة حماس "فرصة صغيرة" لاحترام اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة مع "إسرائيل"، ولكنه توعد بـ"القضاء" على الحركة إذا فشلت في القيام بذلك.

وأضاف ترامب "لقد توصلنا إلى اتفاق مع حماس يضمن أن يكون سلوكهم جيدا جدا، وإن لم يفعلوا فسنقضي عليهم. وإذا اضطررنا إلى ذلك فسيتم القضاء عليهم".. ورغم الاتفاق، قالت حكومة غزة، يوم الأحد الماضي، إن 97 فلسطينيا استشهدوا وأصيب 230 آخرون، جراء 80 خرقا نفذها جيش الاحتلال منذ إعلان وقف الحرب على قطاع غزة في 10 أكتوبر الجاري.

الاحتلال يتسلم رفات 14 أسيرا

وفي سياق عمليات تبادل الأسرى، أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، مساء أمس الأول -الاثنين-، أن قواته تسلمت جثة أسير في غزة عبر الصليب الأحمر، ليرتفع عدد الجثث التي تسلمها كيان الاحتلال إلى 14.

وقال بيان لمكتب رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو "تسلمت إسرائيل عبر الصليب الأحمر نعشا يحتوي على رفات أسير متوفى، وجرى تسليمه إلى قوة من الجيش وجهاز الأمن العام (الشاباك) داخل قطاع غزة".

وفي وقت سابق يوم أمس الأول، أعلن جيش الاحتلال تسلّم طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر من حركة حماس جثة جديدة لأحد الأسرى، وذلك ضمن المرحلة الأولى من اتفاق تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة..وكانت كتائب القسام، قد أعلنت أنها ستسلّم، مساء الاثنين، جثة أسير صهيوني ضمن المرحلة الأولى من الاتفاق الذي دخل حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الجاري.

وبذلك تكون حماس قد أفرجت منذ بدء تنفيذ الاتفاق عن 20 أسيرا صهيونيا حيا، ورفات 14 أسيرا من أصل 28. بينما يقول كيان الاحتلال إن العدد المتبقي 15، مدعية أن إحدى الجثث المُتسلّمة لا تتطابق مع أي من أسراها..ومرارا، أكدت حماس أنها تسعى لإغلاق الملف، وتحتاج إلى وقت ومعدات متطورة وآليات ثقيلة لإخراج بقية الجثث.

الاحتلال يعلن العودة إلى اتفاق وقف إطلاق النار

وعقب شنه موجة من الغارات الهستيرية على مناطق متفرقة في قطاع غزة يوم الأحد الماضي، قال جيش الاحتلال الصهيوني، مساء الأحد، إنه سيعود إلى تطبيق اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة بناء على توجيهات الحكومة الصهيونية.

وكان جيش الاحتلال سلسلة متواصلة من الغارات على قطاع غزة بذريعة إن مسلحين أطلقوا صاروخا مضادا للدروع على إحدى آلياته الهندسية في رفح، بأقصى جنوبي قطاع غزة.

وحمل جيش الاحتلال حركة حماس المسؤولية عن الهجوم، الذي قال إنه أسفر عن مقتل ضابط وجندي وإصابة جندي آخر بجروح خطرة.

وذكر جيش الاحتلال أنه قصف عشرات الأهداف لحركة حماس في قطاع غزة، مشيرا إلى أنه استهدف نفقا تحت الأرض بطول 6 كيلومترات بـ120 قنبلة.

كما أعلن كيان الاحتلال وقف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، لكن القناة 12 نقلت عن مسؤول رفيع أن كيان الاحتلال ألغى القرار بعد ضغوط أمريكية..من جهتها أكدت كتائب القسام، أنه ليس لديها أي علم بشأن الأحداث أو الاشتباكات التي وقعت في منطقة رفح جنوبي القطاع، مشيرة إلى أن هذه المناطق تُعَد مناطق "حمراء" وتقع تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

وقالت كتائب القسام في بيان "نؤكد على التزامنا الكامل بتنفيذ كل ما تم الاتفاق عليه وفي مقدمته وقف إطلاق النار في جميع مناطق قطاع غزة، ولا علم لنا بأية أحداث او اشتباكات تجري في منطقة رفح، حيث أن هذه مناطق حمراء تقع تحت سيطرة الاحتلال، والاتصال مقطوع بما تبقى من مجموعات لنا هناك منذ عودة الحرب في مارس من العام الجاري، ولا معلومات لدينا ان كانوا قد استشهدوا أم لا زالوا على قيد الحياة منذ ذلك التاريخ، وعليه فلا علاقة لنا بأية أحداث تقع في تلك المناطق ولا يمكننا التواصل مع أي من مجاهدينا هناك إن كان لا يزال أحد منهم على قيد الحياة".

الخط الأصفر

إلى ذلك، أظهرت مشاهد مصوَّرة، بثتها قنوات إخبارية، بدء جيش الاحتلال الصهيوني في وضع علامات ميدانية على ما يُعرف بالخط الأصفر داخل قطاع غزة، وهو الخط الذي يستند إلى خريطة الخطة الأمريكية المنظمة لاتفاق وقف إطلاق النار بين حركة حماس وكيان الاحتلال.

وأظهرت لقطات أخرى، بثتها القنوات الإخبارية، حجم الدمار الهائل في جباليا شمالي القطاع بعد انسحاب قوات الاحتلال، حيث سُويت مبانٍ وأبراج بالأرض، في وقت تكشف فيه وقف إطلاق النار عن كارثة إنسانية شملت أحياء مدمرة بالكامل مثل بيت لاهيا وبيت حانون والرمال وتل الهوى ومحيط مجمع الشفاء الطبي..

وبحسب الاتفاق، يمتد "الخط الأصفر" من الأطراف الجنوبية لمحافظة شمال غزة وصولا إلى رفح جنوبا، في حين انسحب جيش الاحتلال من مدينة غزة باستثناء مناطق محدودة في أحياء الشجاعية والتفاح والزيتون، ومن وسط وأجزاء من شرق خان يونس، مع استمرار تمركزه في رفح وبيت لاهيا وبيت حانون.

ومع استمرار الاستهدافات اليومية، تؤكد وزارة الصحة في غزة استشهاد فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال رغم سريان الهدنة، بينما يبرر الجيش الصهيوني إطلاق النار بـ"تجاوز الخط الأصفر".

الاحتلال يقتل المدنيين

وفي سياق متصل، قال جيش الاحتلال يوم أمس الأول -الاثنين-، في بيان، إنه أطلق النار على عدد من الفلسطينيين في منطقة الشجاعية شمالي قطاع غزة بزعم اجتياز الخط الأصفر، في حين أفاد مراسلو قنوات إخبارية بتنفيذ عمليات نسف وقصف مدفعي وإطلاق نار من آليات الاحتلال في المناطق الجنوبية للقطاع.

ونقلت هيئة البث الصهيونية عن جيش الاحتلال أن "قواته المنتشرة في منطقة الشجاعية رصدت صباح يوم أمس الأول، عددا من المسلحين الذين تجاوزوا الخط الأصفر واقتربوا من القوات العاملة في المنطقة"، واصفا ذلك بأنه "تهديد مباشر وفوري"، بحسب زعمه.

وذكر أنه "تم إطلاق النار نحو المسلحين المشتبه فيهم لإزالة التهديد، قبل أن تُرصد مجموعة أخرى قامت بالأمر ذاته، مما استدعى إطلاق نار إضافيا"، وفق ادعاء جيش الاحتلال..وذكرت هيئة البث الصهيونية أن طائرة تابعة لسلاح الجو الصهيوني استهدفت صباح يوم أمس الأول "فلسطينيَّين مشتبها فيهما اجتازا الخط الأصفر في الشجاعية، واقتربا من قوات الجيش المنتشرة في مواقعها بالمنطقة.

وفي الغارة الأولى قُتل فلسطينيان اثنان، وفي غارة ثانية استهدفت مجموعة أخرى من الفلسطينيين، قُتل فلسطيني آخر وأصيب آخرون".

ونقلت عن مصادر في جيش الاحتلال أنّه حتى خلال وقف إطلاق النار، "لن يُسمح للفلسطينيين بتجاوز الخط الأصفر"..في هذا السياق، ذكرت القناة 12 الصهيونية أن سلاح الجو "هاجم عددا من المسلحين شرق خان يونس"، جنوبي القطاع.

سياسة صهيونية ثابتة

وحول استمرار الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار، أكد الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، أن الاحتلال الصهيوني لديه سياسة ثابتة في استمرار خرق اتفاق وقف إطلاق النار.

وأوضح قاسم في تصريحات صحفية يوم أمس الأول -الاثنين-، أن الحركة التزمت بكل تفاصيل وقف إطلاق النار في غزة وخاصة في المرحلة الأولى من خلال تسليم كل الأسرى الأحياء دفعة واحدة.

وقال: "نعمل بشكل يومي على استكمال تسليم كل جثامين الأسرى الصهاينة"، مشيرا إلى وجود تحديات كبيرة في تسليم جثامين الأسرى الصهاينة بسبب الدمار الكبير.

وشدد قاسم على أن الاحتلال تعمد في بداية الحرب قصف الأسرى الصهاينة وآسريهم والمربعات السكنية من حولهم.

وأضاف الناطق باسم حركة حماس ان "من بين الصعوبات التي نواجهها في تسليم جثامين الأسرى هي عدم وجود معدات ثقيلة لإزالة الركام، وأوضحنا ذلك للوسطاء".

وأشار إلى أن الحركة تتواصل مع الوسطاء بشكل مستمر بشأن استمرار خروقات الاحتلال، وهناك تواصل مستمر مع الجانب الأمريكي بشأن التجاوزات التي يتعمد الاحتلال القيام بها.

وتابع: "على كل الأطراف التي تريد استمرار الهدوء في هذه المنطقة الضغط على الاحتلال لضمان تنفيذ التزاماته"، لافتا إلى أن الاحتلال يستغل ملف المساعدات لابتزاز الموقف السياسي ويلوح بالتجويع مرة أخرى.

كما أكد أن الاحتلال لم يتخل عن سياسة التجويع في وجه الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

المقاومة ملتزمة بوقف إطلاق النار وسلاح الفصائل سيبقى في أيديها

من جانبه، قال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي محمد موسى -يوم أمس الأول- إن الاحتلال الصهيوني ارتكب "جريمة منظمة" أسفرت عن استشهاد 44 فلسطينيا في قطاع غزة، مؤكدا أن ما جرى "لم يكن ردة فعل تجاه المقاومة".

وأضاف موسى: "قرار فصائل المقاومة هو الالتزام بوقف إطلاق النار، ولم يصدر ميدانيا ما يخالف ذلك"، موضحا أنه "لا يوجد أي بند في اتفاق وقف إطلاق النار يُلزم المقاومة بتسليم جثث الأسرى الصهاينة خلال 72 ساعة"..وأشار المتحدث باسم الجهاد الإسلامي إلى أن "وفد الفصائل الفلسطينية في القاهرة سيدعو الوسطاء إلى ضمان عدم حدوث أي خرق جديد من جانب الاحتلال"، مؤكدا أن "سلاح المقاومة سيبقى في أيديها ولا يملك أحد أن يطالبها بتسليمه".

وفي وقت سابق يوم أمس الأول، أعلن جيش الاحتلال أنه استأنف تطبيق وقف إطلاق النار في غزة، وذلك بعد سلسلة هجمات واسعة نفذتها قواته بالقطاع خلفت عشرات الشهداء والجرحى.

ومع ساعات الصباح الأولى من يوم أمس الأول -الاثنين-، شن جيش الاحتلال موجة من الغارات في جنوبي قطاع غزة.

وفي بيان لاحق، أعلن جيش الاحتلال "استهداف قيادته الجنوبية، خلال الساعات الأخيرة، عشرات الأهداف التابعة لحركة حماس في أنحاء قطاع غزة باستخدام الطائرات المقاتلة وطائرات سلاح الجو والمدفعية..ثم تحدث جيش الاحتلال في بيان ثالث، عن مقتل ضابط قائد سرية وجندي، وإصابة عسكري ثالث بجروح خطيرة في معارك بجنوب قطاع غزة.

من جهتها، أكدت حماس، في وقت لاحق، تمسكها باتفاق وقف إطلاق النار وأنها تعمل على تنفيذ بنوده بكل دقة ومسؤولية.

وشددت الحركة، في بيان، على أن الاحتلال هو الذي يواصل ارتكاب خروقات للاتفاق، أدت منذ دخوله حيز التنفيذ في 10 أكتوبر الجاري، إلى استشهاد العشرات وإصابة المئات من أهالي قطاع غزة، فضلا عن عدم التزام الاحتلال بإدخال المساعدات ومناطق الانسحاب والإفراج عن الأسرى من النساء والأطفال.

إعلام العار العربي.. 720 يوماً من التناغم مع رواية سموتريتش وبن غفير

بعد انطلاق معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر 2023 كان الشارع العربي في حالة ترقب لما ستكون عليه التغطية الاعلامية لوسائل الإعلام الإخبارية العربية وبالنظر للتحولات التي كان يتوقع أن يحدثها الطوفان في المنطقة وعلى مختلف الاصعدة بالاخص فيما يتعلق بالعلاقات العربية العربية ومدى التحول في بعض السياسات والتوجهات إن بصناعة التحالفات أو بخلق مزيد من التباينات فإننا قد شهدنا هذا الترقب الواضح للمنحى الذي ستسلكه هذه الوسائل الإعلامية في تغطيتها لقادم أيام الحرب الطاحنة التي تلت هذا التاريخ وإلى اليوم ، فكان لزاما علينا اليوم التطرق إلى ابرز محطات هذه التغطية التي اتسمت بما لم يكن مستبعدا في أحيان وما وصل إلى القعر من السقوط في أحيان أخرى .. والحديث هنا حصراً عن إعلام العار المتمثل في فضائيات و منصات ومنابر كـ (العربية ، الحدث ، سكاي نيوز ، وقناة ومنصة المشهد الوليدة التي نشطت مؤخراً في التصهين الإعلامي بشكل واضح وهي ورغم محدودية تاريخها الإعلامي وكونها جديد على الساحة الإعلامية إلا أنها تعتبر توأم قناة الحدث التي تجاوزتها في النيل من المقاومة مرات ومرات خلال الأشهر القليلة الماضية كذلك الحال مع أبواق إعلامية أخرى وإن قل اختصاصها الإخباري والسياسي كـ (mtv ، mbc ، وغيرهما).

اليمن - وسيم عبدالله حليف

ما لم يكن مستغرب

لكي لا يظن البعض أننا كنا نعتقد غير ذلك فمن الضروري جدا أن نوضح أن ما يتعلق بالانحياز الواضح لوسائل الإعلام المذكورة أعلاه الى الرواية الاسرائيلية فهو ما كان متوقع ولا غرابة في الامر انما ما نحن بصدد الحديث بشأنه الآن هو حجم السقوط الذي وصلت إليه هذه الابواق في تعاطيها مع هذه المعركة الفاصلة في تاريخ الامة وكمية السخط العربي تجاه ذلك الاضمحلال الذي وصلت إليه وسائل إعلام مملوكة وتمول من أنظمة عربية كالرياض وأبو ظبي ونسبة توافقها الكامل مع رواية افيخاي ادرعي القذة بالقذة حتى لو دخل افيخاي جحر ضب لدخلوه ، لا تحيل ولا تميل.. كمان لا غرابة فالرياض وابو ظبي الرعاه الرسميون لهذه الابواق يبدون في كل شيء على جبهة واحدة مع الكيان ، تجريم المقاومة الفلسطينية في الأراضي السعودية الإماراتية لا يختلف عنه في الأراضي الفلسطينية المحتلة و يُحظر الدعاء وامنيات النصر لها بل لا ينبغي لك كمواطن ان تذكرها بخير في بيتك أو في الشارع او حتى في قرارة نفسك.. دعاتهم ضد حماس والفصائل وفلسطين ومشائخهم يكفرونهم ويشنون عليهم حربا على المنابر توازي حرب الإعلام التابع لكلتا الدولتين وما أرادت الرياض التهميد له على طريق استكمال مراحل التطبيع مع الكيان توعز مهمته لهذه الوسائل الإعلامية المفضوحة بالكلية وهي تسوق لعمل سياسي بشكل مرتب ومعد له .. كذلك لا غرابة فهم من اعتقل قيادات تابعة لحركة المقاومة الاسلامية حماس منذ ما قبل سنوات في الرياض وما زالوا رهن الاعتقال الى اليوم وهم من بادر منذ أعوام إلى إلحاق حركات المقاومة بقوائم الارهاب وهم من حاولوا الحاق العرب جميعا بقطار التطبيع مع العدو لو لا الطوفان الذي قطع هذا الطريق وهم من لا أمان لهم في كل وقت وحين.

طابور الأقلام المأجورة المساند

تحشد قنوات الحدث والعربية وسكاي نيوز وبقية منابر التضليل مجموعة كبيرة من اقلام الدفع المسبق العرب وبعض الاجانب لاكمال مهمة استهداف المقاومة اعلاميا والتشكيك في مدى فعالية ما تقوم به دفاعا عن ارضها وناسها وتتعاقب هذه الفضائيات عليهم كلا ياتي بما استحضر من الافك كل يوم ومن بين متحدثيها اسماء موغلة في التصهين حد الحديث عن كون اسرائيل تدافع عن نفسها ويمنحونها دور المظلوم أحدهم يدعى حسين عبدالحسين الذي يدير ويثري بالحديث منصة صهيونية على فيسبوك ناطقة باللغة العربية ويبدو من بين الاربعة الأكثر ظهورا على هذه الفضائيات ولا يكاد يخلوا يوم دون ظهوره على احداهن على الأقل ان لم يكن على جميعهن .. كما لا يخلو الامر من استخدام متحدثين يمنيين وقد يكونون هم الفئة الأقل اجرة من بين كل الأصوات المستأجرة ويغلب على ظهورهم الحديث عن الجانب اليمني من طوفان الأقصى والاسناد الذي تقدمه صنعاء الى جانب غزة .. اما عن الترويج الأكثر جودة لحتمية انتصار الكيان الصهيوني وهزيمة المقامة فهو من نصيب عدد من الأصوات من مصر ابرزهم الدليل وغطاس واخرين نجهلهم تماما الان

تصهين إعلامي رديف

لارتباط بعضها المباشر او ارتباط بعض رموزها بالتمويل السعودي الاماراتي دائما ما تسجل وسائل اعلام مصرية عديدة حضورها عند كل مهمة وتحشيد لامر ما تستدعيه مصلحة البلدين ومصالح اسيادهما في المنطقة والعالم وتتصدر المشهد في مصر قنوات (صدى البلد ، تن تيفي ، أم بي سي مصر) وهي التي تضم أشهر ثلاثة طبالة في تاريخ الإعلام المصري والعربي (عمرو أديب ، احمد موسى ، نشأت الديهي) وقنوات اخرى كذلك لا تخرج بعض برامجها عن هذا الخط بما في ذلك قنوات رسمية مصرية في البلد الأكثر اهتماما ببرامج التوك شو المباشرة على الفضائيات المحلية المختلفة ، لكن ما يلفت الاهتمام ان قناة القاهرة الاخبارية الدولية ورغم انها مؤسسة اعلامية رسمية على ما يبدو الا انها مثلت خطاً اكثر اتزانا في تغطيتها الخبرية لمعركة الطوفان والعدوان على غزة وتبدو اكثر تركيزا على جرائم وتجاوزات الاحتلال وتأتي في الدرجة الثانية اخبارية الغد التي تتخذ من القاهرة مقرا لها الا أن هاتان القناتان في نفس الوقت ليستا أكثر انجيازا لرواية المقاومة الفلسطينية ومظلومية الشعب الفلسطيني في حالة قد يجوز أن يقال عنها متذبذبه لكنهما الأفضل من بين كل هذه الحزمة الاعلامية التابعة للمحور السعودي الاماراتي والذي يضم حالياً مصر ودول اخرى

المزاج العام العربي بين إعلامين

في زمن سيطرة موقع التواصل الاجتماعي على المشهد الاعلامي العالمي من الطبيعي أن تمتلك كل الوسائل الاعلامية المختلفة صفحات وقنوات تفاعلية على منصات التواصل الاجتماعي بما في ذلك القنوات الفضائية الاخبارية والتي منها وسائل الاعلام قيد النقاش هنا لكن الجزئية التي سنتحدث عنها هنا هي حجم وشكل التفاعل الذي تبثه وتنشره هذه الفضائيات على نوافذها على هذه المنصات إذ تتسم تعليقات الزوار من رواد المنصات التفاعلية بالسخط والتعبير عن الامتعاض من الانحدار المهني الكبير في تعاطي وسائل اعلام من يفترض انهم ابناء الجلدة واخوة الدم والعروبة والاسلام ودأبها الواضح في تشويه النهج المقاوم والمحاولات المستميته في النيل من المقاومة بشتى الطرق والوسائل ، وفي دلالة على ان المزاج العام العربي صاحب روح رافضة ومقاومة وصلبة تجد من خلال تتبعك للتفاعلات على مختلف المنصات ان قنوات فضائية ووسائل اعلام رافده ومساندة للعمل المقاوم ومظلومية الشعب الفلسطيني وتعمل بقدر عالي من المهنية بالنظر لحجم الاجرام الصهيوني والمذابح _إذ لا ينبغي الحياد هنا _ تجدها تحظى بتفاعل كبير جدا وواسع وسط كم كبير من التعليقات والردود الايجابية على المحتوى التابع لهذه الوسائل الاعلامية في منابرها التفاعلية عبر وسائل التواصل الاجتماعي ما يؤدي الى حالة من المقارنة التلقائية بين وسائل اعلام آثرت المهنية بالانحياز للحقيقة وايصال صوت المظلوم ووسائل اعلام آثرت الانحياز الكامل لرواية سموترتش وبن غفير وما يتوائم مع ما يدعوان إليه من تحريض علني وقح ضد كل شيء في غزة بما في ذلك النساء والاطفال ضمن دعوات القتل الجماعي من قبل متطرفي حكومة نتنياهو والتي تضم هؤلاء واخرين من الاحزاب اليهودية اليمينية المتطرفة التي شبّعت انصارها واعضائها بالكراهية لكل عربي مسلم ومن كل الفئات.

شخصيات سياسية واجتماعية لـ"اليمن":

ثورة 14 أكتوبر نقطة تحول تاريخية ومفصلية في مسيرة النضال اليمني

الثورة اليمنية ليست حدثاً تاريخياً يُحتفل به ثم يُنسى، بل هي روح متجددة وموقف مستمر، وأخطر ما يواجهها هو أن يتم تحويلها إلى مجرد فولكلور بينما يُستبدل الجبناء قيداً بقيد ومحتلاً بمحتل .. بل يجب أن تستمر روح الثورة ولذلك تتجسد روح أكتوبر اليوم في قيادة صُلبة وواعية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى، اللذين تجلّى دورهما المحوري والتاريخي في التصدي لمشاريع العدو التدميرية وبناء قدرات دفاعية رادعة قلبت موازين القوى وحالت دون تحقيق أهداف العدو في احتلال وتدمير الوطن.

بالتزامن مع احتفالات شعبنا بالعيد ال 62 لثورة 14 أكتوبر 1963م .. ثورة الانتصار للإرادة الوطنية على مشاريع الهيمنة والوصاية وإعلان رفض الشعب اليمني الذل والهوان والتأكيد على إرادته في التحرر من قبضة المحتل البريطاني البغيض .. أجرت صحيفة "اليمن" اجرت استطلاعاً صحفياً مع عدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية .. إلى التفاصيل :

اليمن - استطلاع: صالح السهمي

* كانت البداية مع الدكتور طارق سلام محافظ محافظة عدن الذي تحدث قائلا:

** الذكرى ال62 لثورة 14 من أكتوبر المجيدة، مناسبة وطنية تبعث في نفس كل يمني حر مشاعر الفخر والعزة، وتجدد العهد لقيم التضحية والبطولة التي سطرها أبناء شعبنا في وجه المستعمر البريطاني البغيض، واحتفال شعبنا بهذه الذكرى ليس مجرد استذكار للتاريخ، بل استلهام لروح التحرر والوحدة، وتأكيد على أن الإرادة الوطنية هي القوة التي لا تُقهر.

وأوضح سلام : أن انتصار أبناء اليمن على المحتل البريطاني في 30 نوفمبر 1967، جاء تتويجا لثورة 14 أكتوبر، ومثل نقطة تحول تاريخية ومفصلية في مسيرة النضال اليمني ودليلا قاطعا على أن لا قوة مهما بلغت يمكنها أن تكسر إرادة شعب يطالب بالحرية والكرامة والسيادة على أرضه.

وأكد المحافظ سلام أن ثورة ال 14 من أكتوبر جسدت وحدة النضال اليمني، شماله وجنوبه ، الذي انطلق من جبال ردفان الشمّاء، ليشمل كل محافظات الجنوب والشرق، وكان امتداداً طبيعياً لثورة 26 سبتمبر في الشمال .. مشيرا إلى أن الهدف الأعمق لثورتي سبتمبر وأكتوبر هو تأسيس دولة يمنية موحدة تضمن لأبنائها الأمن والاستقرار والعدالة وهو ما تحقق في 22 مايو 1990 يوم الوحدة الوطنية التي هي الثمرة الأهم والتحقيق الأجمل لأحلام وطموحات الشعب اليمني، الذي مزقته التجزئة والكيانات السلطانية التي رعاها الاحتلال.

وفي ختام حديثه وجه المحافظ سلام رسالة لجميع أبناء شعبنا اليمني قائلا : إلى كل أبناء الشعب اليمني ولاسيما أبنائي وإخواني في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة أوجه رسالة التأكيد على ضرورة وأهمية التمسك بالثوابت الوطنية التي سُقيت بدماء الشهداء الأبرار وأبرزها الحفاظ على وحدة اليمن الهدف الأسمى الذي ناضل من أجله ثوار أكتوبر وسبتمبر ويجب أن يدرك جميع أبناء شعبنا اليمني اليوم أن كل محاولات التمزيق والتقسيم التي تواجهنا هي استنساخ لسياسات المستعمر البغيض ولذلك يجب أن يكون صوت الوحدة واليمن الموحد هو الأعلى، لأن في الوحدة قوة، وفي التجزئة ضعف ومهانة.

> **المحافظ سلام: ثورة ال14 كانت انتصارا للإرادة الوطنية على مشاريع الاستعمار والوصاية**

*من جانبه تحدث الدكتور محمد حسين الحداد قائلا:

** الذكرى المجيدة لثورة 14 أكتوبر تُجسد معنى العزة والإصرار، وتؤكد أن الشعوب لا تُهزم ما دامت تملك الإيمان بعدالة قضيتها.

وأشار إلى أن أبناء الجنوب الأحرار فجروا ثورة 14 أكتوبر المجيدة من جبال ردفان الشماء ضد المستعمر البريطاني بعزيمة لا تُقهر وإرادة لا تلين حتى تحقق النصر وتم طرد الغزاة من أرض الوطن بعد أكثر من 129 عامًا من الاستعمار .. مضيفا لقد كانت مساندة أبناء الشمال لإخوانهم في الجنوب آنذاك دليلًا على وحدة الدم والمصير حيث امتزجت التضحيات وتوحدت البنادق في سبيل الحرية والاستقلال .

وأضاف : ها هو شعبنا اليمني الأصيل يجدد تلك الروح الثورية اليوم ويقف مناصرًا لإخوانه في قطاع غزة ضد طواغيت الأرض وعدوانهم الغاشم ليؤكد للعالم أن اليمن كان وما يزال نصير المظلومين وحارس الكرامة العربية والإسلامية.

ووجه الدكتور محمد الحداد رسالته إلى مرتزقه العدوان وأدواتهم العبرية من العرب قائلا: لن تمر جرائمكم ولن نسكت عنها وسنرد الصاع صاعين والدم بالدم والخراب والدمار بالخراب والدمار ولن نترككم تنعمون على حساب حياتنا وثرواتنا وأرضنا مهما طال الزمن والله ناصرنا وهو نعم الوكيل .

> **الحداد: شعبنا اليمني يجدد اليوم الروح النضالية ويقف مناصرا لإخوانه في قطاع غزة**

* وتحدث الشيخ نجيب حسين المطري من قبائل بني مطر الشامخة قائلا :

** ثورة ال 14 من أكتوبر عام 1963 هي ثورة كل اليمنيين دون استثناء .. هي ثورة اشتعلت شرارتها في 14 أكتوبر 1963م، ضد الاحتلال البريطاني، وانطلقت من جبال ردفان، فجرها الثوار اليمنيين الأبطال الشجعان الأحرار والذي منهم من ذكر اسمه ومنهم من كانوا رجالا وجنودا مجهولين وجميعهم لم يكونوا يبحثون عن مال أو مراكز أو سلطة أو وجاهة أو جاه إنما كان هدف أولئك الثوار الأحرار تحرير الأرض وصون العرض وحفظ الكرامة والشرف من عبث ودنس ورجس وخبث الغازي المحتل.

وأضاف : كان 14 أكتوبر يوم الثورة العظيمة الحقة المحقة والتي انطلق فيها ومنها الثوار وساروا في المسار التحرري السليم والصحيح فكانت تلك الشرارة الأولى لها وما بعدها.

وأكد أن ثورة ال 14 من أكتوبر كانت ميلاد نصر وصفعة ثورية قوية في وجه الغازي المحتل وانتصارا ثوريا لكل أبناء اليمن في شماله وجنوبه وشرقه وغربه. مضيفا أن ثورة ال 14 من أكتوبر عنوان ثوري رئيسي صنعة الثوار الأحرار وشكلوا إرادة يمنية صلبة وعزيمة يمنية ثورية قوية أطاحت بقوى الغازي المحتل وستبقى علامة فارقة ونقطة تحول تاريخية ونجمة مضيئة في سماء جغرافية اليمن أجمع وستظل خطا ثوريا وطريقا سويا ومسارا نضاليا في تاريخ الثورات كونها حطمت الأسطورة التي لا تغيب عنها الشمس.

واختتم حديثه بالقول : من خلال الدراسة العميقة والمستفيضة يتضح جليا أن تبدل وتلون مطامع بريطانيا في المنطقة أصبح واضحا للعيان اليوم فالمحتل البريطاني رحل ولكنه عاد من جديد عبر أدواته وبمسميات جديدة وأسلوب جديد ووجوه جديدة .. ولذلك نقول لإخواننا اليمنيين القابعين تحت سلطة العدوان ولجميع أبناء شعبنا اليمني : علينا جميعا أن نعي وندرك أن ثورة ال 21 من سبتمبر 2014م ثورة إنسانية أخلاقية تحررية لا تقبل بالوصاية وستقاوم وستواجه وستقاتل كل غازي طامع محتل وأن مصير الغزاة والمحتلين الجدد إما الهلاك وإما الرحيل فالحرية والاستقلال شعار وهدف ومنهج ثورة ال 21 من سبتمبر الشعبية ولن تفرط في شبر واحد من اليمن العزيز وهي ثورة الاصطفاف الجامعة والتي في ظلها سيحقق اليمنيون العزة والكرامة والحق والخير والسلام والحرية والاستقلال والتنمية والسيادة والكرامة والمجد وسيبقى اليمن موحدا أرضا وإنسانا وسيبقى اليمنيون أخوة موحدين متكاتفين متعاونين بفضل الله.

> **الشيخ المطري: ثورة 14 أكتوبر طردت المحتل الأجنبي من جنوب الوطن لكنه عاد عبر أدواته وبمسميات جديدة**

الخبير السيبراني طارق العبسي لصحيفة "اليمن":

الوعي الرقمي أمر ضروري لمواجهة عصابات وبرامج الاحتيال الإلكتروني

لم تعد قضايا الاحتيال الإلكتروني والاستثمار الوهمي مجرد تحذيرات عابرة، بل تحولت إلى واقع مرير يستنزف يومياً جيوب ومدخرات آلاف اليمنيين وبالرغم من وضوح المخاطر والتحذيرات المتكررة، تظل هذه الشركات الوهمية قادرة على الإيقاع بضحايا جدد، مستخدمة طرقاً احتيالية متطورة وأدوات برمجية خبيثة تتجدد باستمرار .. وفي محاولة لفك شفرة هذه الظاهرة المتصاعدة، والوقوف على الجوانب التقنية والقانونية لها، التقت صحيفة اليمن بالخبير السيبراني طارق العبسي الذي تحدث للصحيفة عن أخطر الأساليب والبرامج التي يستخدمها المحتالون للإيقاع بالضحايا، وقدم دليلاً مفصلاً بالإجراءات الوقائية التي يجب على الأفراد اتباعها لتجنب الوقوع في هذه المصيدة الرقمية .. إلى تفاصيل الحوار :

اليمن - حاوره: مارش الحسام

> **هناك عصابات منظمة وبرامج خبيثة لاستنزاف جيوب اليمنيين وهناك شركات وهمية تعتمد الهندسة الاجتماعية لاستقطاب الضحايا**

> **منصات الاحتيال خداع نفسي وتقني والدور الحكومي أمر مطلوب لمواجهة هذا الخطر ووضع حد له**

* أولا ماهو تعريفك للمنصات الرقمية الخاصة بالنصب والاحتيال؟

** المنصات الرقمية للنصب والاحتيال هي كيانات افتراضية تستغل الإنترنت لجذب ضحاياها، سواء عبر مواقع ويب مزيفة، تطبيقات مقلدة، أو حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي. غالبًا ما تستخدم أسماء وشعارات مشابهة لشركات معروفة لإضفاء المصداقية، هدفها الرئيسي هو الاستيلاء على الأموال أو البيانات الشخصية من خلال الخداع النفسي والتقني.

الهندسة الاجتماعية

*ما هي أبرز تقنيات وأساليب الاحتيال المستخدمة حاليًا؟

** المنصات الوهمية تستخدم كثير من الطرق والأساليب والتقنيات الاحتيالية منها هجمات الهندسة الاجتماعية (Social Engineering): استغلال الثقة لإقناع الضحايا بالكشف عن بياناتهم.

وكذا البرمجيات الخبيثة (Malware): مثل برامج التجسس التي تسجل ضغطات لوحة المفاتيح أو تسحب بيانات من الجهاز.

كما تستخدم شركات الاحتيال تقنية (Deepfake) وما يعرف بالتزييف العميق لإنشاء محتوى فيديوهات مزيفة عن شخصيات وهمية أو شخصيات عامة تروج وتمتدح المنصة بهدف إقناع الضحايا بالاستثمار.

كما أن منصات الاستثمار الوهمية دائما ما تعرض أرباحًا مبالغ فيها لجذب المستثمرين بسرعة، كما أنها تقوم باستغلال العملات المشفرة: لطلب الدفع بطرق غير قابلة للتتبع بسهولة.

غسيل أموال

* فيما يخص الدفع بطريقة غير قابلة للتتبع.. هل هذه العمليات مرتبطة بغسيل الأموال كيف يتم ذلك بالتحديد؟

**بعد جمع الأموال من الضحايا، يقوم المجرمون بتحويلها إلى عملات مشفرة مثل Bitcoin أو Monero، ثم يوزعونها على مئات المحافظ الإلكترونية الصغيرة، أو يستخدمون خدمات تسمى Mixers لإخفاء مصدر الأموال. هذه العملية تُسمى الطبقات (Layering)، وهي جزء أساسي من غسيل الأموال. بعد ذلك يعيدون إدخال الأموال إلى النظام المالي عبر مشاريع تجارية وهمية أو شراء أصول رقمية، مما يصعب على السلطات تتبعها.

عصابات منظمة

*هل هذه الأنشطة تقتصر على الأفراد أم توجد منظمات تديرها؟

** معظم هذه العمليات تقف وراءها عصابات منظمة، تدير فرقًا متخصصة لكل مرحلة: فريق لجذب الضحايا، فريق لتحويل الأموال، وفريق للجانب التقني مثل تطوير البرمجيات الخبيثة. بعض هذه العصابات تعمل على مستوى دولي، وتستهدف بلدانًا مختلفة في وقت واحد.

أربعة محاور

*ما الدور الحكومي المتوقع في هذه المرحلة؟

**الدور الحكومي يجب أن يكون على أربعة محاور:-

تشريعي: وضع قوانين واضحة لتنظيم التجارة الإلكترونية والعقوبات على الجرائم الإلكترونية.

تقني: إنشاء مراكز مراقبة وإنذار مبكر لمتابعة الهجمات والتهديدات الرقمية.

تنسيقي: التعاون مع البنوك ومزودي خدمة الإنترنت لتعقب المعاملات المشبوهة.

توعوي: تثقيف المجتمع من خلال حملات توعية في المدارس، الجامعات، والإعلام حول مخاطر الاحتيال الرقمي.

دور الشركات

*ماذا عن دور الشركات الخاصة؟ هل هي مسؤولة أيضًا؟

**نعم، الشركات لديها مسؤولية كبيرة في تأمين منصاتها ضد الاختراقات ومنع استخدامها كقنوات للاحتيال ويجب عليها الاستثمار في أنظمة كشف الاحتيال (Fraud Detection Systems) ومشاركة البيانات مع الجهات الحكومية عند حدوث أي اختراق أو عمليات مشبوهة.

إجراءات الحماية

--ما هي إجراءات الحماية والسلامة التي تنصح بها المستخدمين العاديين؟

التأكد من بروتوكول HTTPS قبل إدخال أي بيانات.

تفعيل خاصية المصادقة الثنائية (2FA) لجميع الحسابات المهمة.

استخدام برامج مكافحة الفيروسات والجدران النارية الشخصية.

عدم الوثوق بالرسائل التي تطلب تحويل أموال عاجلة أو بيانات شخصية.

متابعة القوائم الرسمية للجهات الحكومية التي تحذر من المنصات الاحتيالية.

وعي رقمي

*هل ترى أن الوعي الرقمي في مجتمعاتنا كافٍ لمواجهة هذه التهديدات؟

** الوعي الرقمي يتحسن لكنه لا يزال يحتاج إلى دعم مستمر. كثير من الضحايا يسقطون لأنهم ينجذبون للربح السريع أو العروض المغرية والحل يكمن في إدخال ثقافة الأمن السيبراني ضمن المناهج التعليمية وتشجيع المبادرات المجتمعية لتبادل المعلومات والتحذيرات.

شؤون رياضية وشجون سياسية

العقيد: أحمد مسعد القردعي

الحلقة(44)

عراك الحمير

الاشتباك بالأيدي والهزورة التي شهدتها مباراة المنتخب القطري ونظيره الإماراتي لكرة القدم بين اللاعبين تشبه إلى حد ما عراك الحمير القرمانية التي لا تعرف لماذا تتعارك؟ وأيش الفائدة أو الخسارة من العراك.. غالبية اللاعبين الخليجيين لم يفهموا بعد بأن الرياضة فن وأخلاق وأن الروح الرياضية هي في الأساس من الأهداف السامية للرياضة.

وعموما فإن العراك القطري الاماراتي الذي حدث أثناء المباراة المؤهلة إلى كأس العالم قد ذكرنا بالمهاوشة والعراك بين عشائرهم في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي على عنزة.. بينما نحن اليمانيون في ذاك الوقت كنا ننظم دوري الكبار والصغار .. نعم اليمانيون مارسوا كرة القدم من عام ألف وثمانمائة وكسور ميلادية وشاركوا رسمياً في المسابقات الداخلية والخارجية من عام 1905م وأول نادي مشارك هو الاتحاد المحمدي الذي يعتبر نادي التلال الرياضي تواصلا له.

في ذاك الوقت لم يكن هناك وجود لا لقطر ولا للإمارات ولله في خلقه شؤون.. وبالعودة إلى معركة عراك الحمير فإن المستوى الفني للمباراة كان ضعيفاً وكل الاهتمام كان مركزاً على حصد الثلاث النقاط والتأهل إلى كأس العالم وكأنهم من المنافسين على إحرازه بينما مستواهم معروف بالضعف مقارنة مع مستويات منتخبات كبيرة أوروبية وأمريكية لاتينة وقد جربوا من مرة واحدة فالإمارات وصلت إلى مونديال إيطاليا عام 1990م وكانت حينذاك ملطشة الفرض في مجموعتها حيث خسرت كل مبارياتها وخرجت من الدول الأول وقطر هي الأخرى شاركت في مونديال عام 2022م الذي نظمته قطر نفسها وكانت مشاركتها بصفة الدول المنظمة للمونديال وبصراحة قطر نجحت بالتنظيم كأول دولة عربية تستضيف منافسات المونديال العالمي الذي يقام بعد كل أربع سنوات وقد مر عليه 95 عاما .. نعم قطر نجحت بالتنظيم لكن منتخبها الأول لكرة القدم حدث ولا حرج فقد قدم مستوى ضعيف جداً وكان ملطشة لفرق مجموعته وخرج من الدور الأول .

خلاصة القول لهذه النقطة الدوابية ننصح لاعبي المنتخبين القطري والإماراتي عدم الاختلاط على حجة دواها المطيط.. وننصح لاعبي المنتخبين القطري والإماراتي التقيد بضوابط الروح الرياضية وعليهم أن يستوعبوا بأن الرياضة ذوق.. الرياضة فن وأخلاق قبل أي شيء آخر.. وكمحصلة نهائية تبرز هنا أهمية الحديث عن قصة الـ22 كرة .

فقد كان يا ما كان في عام 1972م مناسبة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذكرى الثانية لتوحيد سبع إمارات في دولة واحدة .. كل اليمنيين فرحوا لوحدتهم لكنهم اليوم يكسروا وحدتنا.. ودول الخليج أيضا فرحوا لوحدة الإمارات بشكل مش بطال وبتلك المناسبة أي مناسبة الذكرى الثانية لتوحيد الإمارات نظم الاتحاد الإماراتي لكرة القدم والاتحاد السعودي لكرة القدم مباراة كروية بين المنتخب الإماراتي لكرة القدم ونظيره السعودي وكان طاقم التحكيم قطري وحضر المباراة جمهور لا بأس به يتقدمهم الشيخ شخبوط وكان ضيف الشرف للمباراة سمو الأمير حديجان بن عبدالعزيز وهو الابن الأكبر للملك عبدالعزيز من جارية كان سموه منتشي ومفشلل.. وكان على يمينه الشيخ شخبوط الثاني وعلى يساره رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم الكابتن مشاري الدفع وعلى يمين يمينه رئيس الاتحاد السعودي القدم الكابتن - نسيت اسمه - قبل بدء المباراة الأمير حديجان سأل رئيس الاتحاد الإماراتي كم عدد لاعبي فريقكم أجابه 11 لاعب يا سمو الأمير وسأل رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم "وحنا" كم عدد لاعبينا أجابه : 11 لاعب يا حضرة صاحب السمو .. وعندما بدأت المباراة قال للذين حوله وأيش بلاهم هؤلاء يركضون كلهم وراء الكرة ؟ وفروا لهم 22 كرة.

ندوة فكرية في جامعة صنعاء حول الخلفية الصهيونية لخطة ترامب

دشنت جامعة صنعاء سلسلة الندوات الفكرية والثقافية تحت شعار" أكاديميون نحو القدس" وذلك بندوة فكرية حول "الخلفية الصهيونية لخطة ترامب، الأبعاد الاستراتيجية والآفاق المستقبلية وخيارات المواجهة" نظمتها كلية التجارة والاقتصاد ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية.

وفي الندوة أوضح رئيس جامعة صنعاء الدكتور محمد البخيتي أن تدشين هذه السلسلة من الندوات وغيرها من الأنشطة التي تنظمها الجامعة إسناداً لقضية فلسطين ونصرة لغزة، في إطار حضورها الفاعل وتعزيز الوعي حول قضية الأمة المركزية والأبعاد الخفية لخطة ترامب، والصراع العربي- الاسرائيلي، ومواقف الصهيونية وما وراءها.

من جانبه أشار المستشار الثقافي للجامعة عبدالسلام المتميز، إلى أهمية الدور الريادي والكبير لجامعة صنعاء في حمل قضية الأمة المركزية ووضعها ضمن أولوياتها في سلسلة الندوات والورش العلمية والفكرية التي أقامتها خلال معركة طوفان الأقصى، ومازالت مستمرة في هذه المرحلة التي تجاوزت كل الأطر التصنيفية التي كانت الأمة غارقة فيها.

وأكد أن طوفان الأقصى جعلت الأمة في مرحلة فرز بين خبيث وطيب، وكانت جامعة صنعاء في المسار الطيب الذي تصدر المسار الأكاديمي في تصحيح النظرة إلى العلم.

وتناولت الندوة أربع أوراق عمل استعرضت الأولى المقدمة من مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز الدكتور زيد الوريث، "خطة ترامب للسلام في غزة والخيارات المتاحة أمام حركة حماس، قراءة سياسية- تحليلية".

وتطرقت الورقة إلى الخلفية التاريخية عن العدوان في غزة، ومعرفة ما تضمنته خطة ترامب وتحديد دوافعها وأبعادها، ومعرفة ردود الفعل الفلسطينية والإقليمية تجاهها، ومعرفة الخيارات المتاحة أمام حركة حماس، وتقديم قراءة علمية تسهم في تزويد صانع القرار الفلسطيني في اتخاذ القرار المناسب لتلبية طموحات الشعب الفلسطيني في التحرر وتقرير المصير.

فيما ركزت الورقة الثانية المقدمة من أستاذ العلاقات الدولية. مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالجامعة الدكتور حسين مطهر، على السياسات الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية بين خطة ترامب ومبادرة حماس، دراسة تحليلية.

في حين عرجت الورقة الثالثة المقدمة من أستاذ العلوم السياسية المساعد. عميد كلية التجارة والاقتصاد الدكتور هاني المغلس، على خطة ترامب للسلام في غزة، التحديات وسبل التعاطي والمواجهة، وفي مقدمتها تحديات إحياء الحلف الإبراهيمي واستئناف مسار التطبيع، والسعي لفرض واقع انقسامي في غزة .

وتناولت الورقة الرابعة المقدمة من الدكتور أحمد الريدي، خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام بين تحقيق المصالح الإسرائيلية ومراعاة الحقوق الفلسطينية، والبعدين التاريخي والديني في العلاقات الأمريكية الصهيونية.

وأثريت الندوة التي حضرها عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي الديلمي، وعمداء الكليات وعدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة، بنقاشات ومداخلات أكدت في مجملها أن خطة ترامب، حامل جديد للمشروع الصهيوني وتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني.

وأشادت توصيات الندوة بصمود المقاومة وثباتها الذي أثمر الانتصار على الكيان الصهيوني، داعية إلى مواصلة الإسناد ودعم الشعب الفلسطيني حتى نيل حقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة.

وأكدت التوصيات ضرورة ترك الشعب الفلسطيني يقرر مصيره واختيار إدارة وطنية لقطاع غزة وفقا للتوافق بين مختلف الفصائل الفلسطينية، ورفض كل أشكال المماطلة التي يمارسها الكيان في عدم السماح بإدخال المساعدات الإنسانية وإغلاق معبر رفح ودعوة الوسطاء لتنفيذ الاتفاق.

الهيئة العامة للكتاب تصدر كتاب "مفهوم الشرق الأوسط الكبير"

صدر عن الهيئة العامة للكتاب مؤخرا كتاب "مفهوم الشرق الأوسط الكبير.. حيز التنفيذ"، ضمن إصدارات قطاع الترجمة بالهيئة.

وأوضح رئيس الهيئة للكتاب عبدالرحمن مراد أن كتاب "مفهوم الشرق الأوسط الكبير" هو للمؤلف الروسي "شاريبوف أورال زياتودينوفيتش"، وترجمه أحمد الجابري.. لافتا إلى أن الكتاب كان قد صدر في العام 2013م بلغته الأصلية (الروسية) عن معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية في موسكو.

وبين أن محتوى الكتاب قد جاء في 371 صفحة من القطع المتوسط منقسماً على قسمين وتسعة فصول، سبقها تمهيد ومقدمتان للمؤلف والمترجم..وأشار مراد إلى إن أهمية الكتاب تكمن في كونه بحثاً معمقاً، ورؤية ثاقبة تغوص في تفاصيل الأشياء، وتكشف الكثير من الخفايا والأسرار، التي في الغالب تغيب عن الرأي العام، وتحاول تفسير كل ما يحدث خلال العقد الثاني من الألفية الجديدة، وبيان آثارها وأسبابها الموضوعية، والرؤى والاستراتيجيات التي يتبناها النظام الدولي في صوغ واقع سياسي واجتماعي جديد في منطقة الشرق الأوسط ، التي تضم، فضلاً عن الجغرافيا العربية، تركيا، إيران، أفغانستان، وباكستان.

وذكر أن الكتاب يتناول فكرة المصطلح، ومراحل تنفيذها بمناقشة بعض التفاصيل المهمة، والنشاط السياسي والدبلوماسي الأمريكي، لإعداد المجتمع الدولي الجديد.. مبينا أن المؤلف تناول في أحد الفصول إيران كخصم استراتيجي لأمريكا، وعلاقة الشراكة بين أمريكا والمملكة العربية السعودية، كما تطرق إلى حركة الاضطرابات في المنطقة العربية منذ بداية العقد الثاني إلى عام 2013م مرحلة استمرار تنفيذ مفهوم الشرق الجديد، والتي حصرها المؤلف بعام 2013م وهو الزمن الذي انتهى عنده البحث وصدر فيه الكتاب.

ولفت إلى أن هيئة الكتاب حرصت على ترجمة هذا الكتاب وإصداره ليعرف القارئ كل تفاصيل ما يحدث اليوم، وما حدث بالأمس، ليكون على وعي كامل بالأهداف والغايات من وراء ما يحدث، سواء للصهيونية العالمية، أو للنظام الدولي، الذي تقوده أمريكا.. مؤكدا أن العرب والمسلمين اليوم يخوضون حرب وجود على الجغرافيا، ودلائل ذلك حاضرة في تفاصيل الحياة اليومية، وقد يجد القارئ إشاراتها ورموزها في محتوى هذا الكتاب.

الوعي الوطني.. درع الحماية وسلاح التحرير

شاهر أحمد عمير

لم يعد خافياً على أحد أن الأعداء، وفي مقدمتهم أمريكا وإسرائيل وأدواتهم الإقليمية، يدركون أن الشعوب الواعية هي الحصن الأول في مواجهة مشاريعهم التدميرية، وأن الجبهة الداخلية المتماسكة تمثل السلاح الأقوى الذي يعجز عن اختراقه كل ما يملكه العدو من إمكانات إعلامية ومالية وسياسية. ومن هنا يتركز هدفهم اليوم في ضرب هذا الوعي وتشويه المفاهيم الوطنية وزرع بذور الفتنة والانقسام بين أبناء الوطن الواحد، لأن تمزيق النسيج الاجتماعي هو المدخل الأخطر لاحتلال الأوطان والسيطرة على قرارها السياسي والاقتصادي.

الوعي الوطني ليس شعارات ترفع في المناسبات ولا كلمات عابرة في الخطب، بل هو فهم عميق لطبيعة الصراع ومعرفة دقيقة للعدو وأدواته وأساليبه. إنه وعي يستند إلى التاريخ والتجربة ويستمد قوته من الإيمان بعدالة القضية ومن مسؤولية كل فرد تجاه وطنه. الأعداء يعلمون أنهم لا يستطيعون كسر إرادة الشعوب بالقوة العسكرية وحدها، فكان اللجوء إلى الحروب الناعمة التي تستهدف العقول قبل القلوب، وتعمل على تفكيك الروابط الدينية والقبلية والاجتماعية التي تمثل أساس الصمود. يسعون لتحويل أبناء الوطن الواحد إلى جماعات متناحرة، لأن التفرقة داخلياً أخطر سلاح يمكن أن يُستخدم ضد الأمة.

ومن أخطر أساليب الاستهداف تلك استخدام أمريكا وإسرائيل، بالتنسيق مع بعض المنظمات الإنسانية، كواجهة لجمع المعلومات الاستخباراتية لصالح الموساد الإسرائيلي وأجهزة استخبارات غربية أخرى. فبدلا من أن تكون هذه المنظمات منصات للخير والمساعدة، جُند بعض موظفيها لمراقبة التحركات المدنية والعسكرية وجمع المعلومات الحساسة، مستغلين ثقة الناس والمجتمع المحلي في الأطر الإنسانية. هذا الاستخدام الضليل يوضح مدى تنوع ودهاء أساليب العدوان، حيث لا يقتصر تهديده على القوة العسكرية أو الحصار الاقتصادي، بل يشمل النفوس والعقول وحتى جهود الإغاثة، مما يفرض على الشعب أن يكون أكثر وعياً وتمييزاً بين الدعم الحقيقي وأدوات التجسس.

ولذلك فإن وعي الشعب اليمني بمؤامرات العدو وخططه لاستهداف وحدة الصف وتماسك الجبهة الداخلية يمكن أن يتحول إلى طاقة ثورية هائلة تقود المعركة نحو التحرير الكامل. الوعي هنا ليس موقفاً ذهنياً فحسب، بل سلوك عملي يُترجم برفض مشاريع الاجتياح والاحتلال وبالصمود أمام محاولات الاختراق الاقتصادي والإعلامي التي تهدف إلى إفراغ الروح الوطنية من مضمونها المقاوم. عندما يصبح الوعي سائدا بين الناس، يتحول كل فرد إلى حصن منيع يدافع عن وطنه، وتتحول كل قبيلة ومدينة إلى نقاط صمود تذود عن الأرض والكرامة، ويصبح كل صوت إعلامي صادراً من وطن حر طلقة في وجه التضليل والخيانة.

ولم يكن العدوان الذي استهدف أجزاء من أرض اليمن يوماً هدفه الاستقرار أو التنمية، بل السيطرة على موقعنا الاستراتيجي ونهب ثرواتنا والتحكم في قراراتنا السيادية. وخطورة هذا المشروع تكمن في تنسيقه مع قوى إقليمية ودولية ترى في اليمن مقاومة تشكل تهديداً لمصالحها، لذلك فإن مواجهة هذا المشروع تتطلب وعياً وطنياً شاملاً يربط بين معركة تحرير الأرض وبين معركة الأمة الأكبر ضد مشاريع الاحتلال والهيمنة، وهو ما يجعل من الوعي الوطني خط الدفاع الأول عن الوطن.

ولقد أثبت الشعب اليمني بقيادة السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي أن الوعي الوطني هو السلاح الحقيقي الذي أفشل محاولات الاختراق وحافظ على تماسك الجبهة الداخلية رغم كل الضغوط. حينما حاول الأعداء زرع الفتن بين القبائل والمناطق والتيارات السياسية، كان وعي الناس وثقتهم بقيادتهم كفيلا بإسقاط تلك المخططات، وتحويلها إلى فرص لتعزيز الصمود الشعبي والارتباط بالقضية الكبرى للأمة. هذا الوعي المتراكم جعل اليمن نموذجاً فريداً في الصمود والتحدي ومصدراً للإلهام للشعوب التي تقاوم العدوان في كل مكان.

وبالتالي فإن مسؤولية الحفاظ على الوحدة ليست عبئاً على جهة واحدة أو مؤسسة محددة، بل هي واجب ديني ووطني يقع على عاتق كل فرد ومؤسسة ومكون اجتماعي. تماسك الجبهة الداخلية هو أساس النصر في كل الميادين؛ وعندما يتسلل الضعف إلى الداخل، تسقط كل الحصون مهما بدت قوية. لذلك فإن الحرب الإعلامية والنفسية التي يقودها العدو لا تقل خطورة عن القصف العسكري، لأنها تستهدف القناعات وتشرك في ساحة المعركة العائلات والمجتمعات عبر نشر الخوف والشك واليأس. ومواجهتها تتطلب وعياً مستنيراً قادراً على التمييز بين الحقيقة والزيف، وبين المصلحة الوطنية والخيانة.

وفي زمن كثرت فيه أدوات التضليل عبر شبكات التواصل ووسائط الإعلام الممول من الخارج، يصبح الوعي الوطني ضرورة وجودية وليست رفاهية فكرية، لأنه الضمانة لبقاء الوطن وكرامة الأمة. ومن خلال هذا الوعي يستطيع الشعب اليمني أن يواصل طريقه بثبات نحو تحرير كل شبر من أرضه المحتلة، وأن يظل سنداً حقيقياً للمقاومة في فلسطين ولبنان، ومشاركاً فاعلاً في صناعة مستقبل عربي حر ومستقل بعيداً عن هيمنة القوى الأجنبية. لقد فشل العدو في كسر إرادتنا بالقوة، وسيفشل أيضاً في إخضاع وعي الأمة، لأن المعركة معركة هوية وكرامة ووجود، ووعينا هو السلاح الذي لا يُقهر به سننتصر.

منظمة أوروبية: الاستقرار الدائم يتطلب حل الحرب في اليمن بجميع أبعادها الإقليمية

إعداد: عبدالله مطهر

قالت المنظمة البلجيكية "كريس قروب" إن الهجمات اليمنية على سفن الشحن الإسرائيلية أو المتعاملة مع إسرائيل في البحر الأحمر كان لها تداعيات عالمية، في حين لا تزال الحرب في اليمن دون حل. ومع ذلك، فإن وقف إطلاق النار في غزة يخلق فرصة لتخفيف أزمة البحر الأحمر، ولكن البناء على هذه الفرصة سيتطلب دبلوماسية شاملة لضمان استمرار الهدنة والبحث عن مخرج من الحرب في اليمن.

ففي السابع من أكتوبر 2023، اندلعت حرب عسكرية بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وإسرائيل، ورداً على ذلك، بدأ اليمنيون في إطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة على السفن في البحر الأحمر. وتتمثل أهدافهم المعلنة في تعطيل التجارة البحرية كوسيلة لفرض نهاية للحرب في غزة وإدخال المساعدات إلى القطاع.

وأكدت المنظمة أن التصعيد المتبادل أدى إلى تعطيل التجارة البحرية وتورطت فيه، بين جهات أخرى، الولايات المتحدة التي شنت حملة عسكرية على اليمن من أبريل حتى مايو، قبل أن تتوصل معها إلى اتفاق وقف إطلاق للنار.

وأشارت المنظمة إلى أنه وبينما تصدرت أحداث البحر الأحمر عناوين الصحف، كان للاشتباكات عواقب وخيمة على الديناميكيات الداخلية في اليمن، حيث عطلت الجهود الرامية إلى إنهاء الحرب بين اليمن من جهة، والسعودية والحكومة الموالية لها من جهة أخرى، وعطلت أيضا جهود إنهاء الأزمة الإنسانية التي خلفتها الحرب .

وذكرت المنظمة أن لدى الاتحاد الأوروبي الكثير مما هو على المحك في هذا المسرح. فقد أثرت الانقطاعات في إمدادات النفط والشحنات الأخرى التي تمر عبر الممر المائي الاستراتيجي في البحر الأحمر، بسبب هجمات صنعاء، على بعض الدول الأعضاء بشدة. وقد ارتبطت معظم السفن المستهدفة بدول الاتحاد الأوروبي، حيث عانت اليونان من أكبر عدد من الحوادث خلال العامين الماضيين.

وطوال أزمة البحر الأحمر، استهدفت صنعاء إسرائيل، بداية بالصواريخ الباليستية، ثم الانتقال إلى أسلحة أكثر تطوراً. ومن أبرز هذه الهجمات هجوم بطائرة مسيرة في يوليو 2024 على وسط تل أبيب، والذي أسفر عن سقوط أول قتيل إسرائيلي بسبب هذه الهجمات.

وأفادت المنظمة أن أصداء هجمات صنعاء على سفن الشحن في البحر الأحمر ترددت خارج حدود اليمن، بما في ذلك أوروبا، التي تعتمد اعتماداً كبيراً على مضيق باب المندب، الذي تمر من خلاله مئات السفن المحملة بالنفط وغيره من السلع التجارية. وأن هذا هو الوقت المناسب لبروكسل ودولها الأعضاء لمضاعفة جهودها الدبلوماسية. ونتيجة لذلك، ينبغي للاتحاد الأوروبي الاستثمار في بنية أمنية طويلة الأمد للبحر الأحمر، مما يمكّن من تعزيز الاستقرار الإقليمي.

ورأت المنظمة أن الاستقرار الدائم يتطلب أيضاً حل الحرب في اليمن بجميع أبعادها الإقليمية - وهو أمر اعترف به الاتحاد الأوروبي في استنتاجات مجلسه في مايو 2025. وقد تكون نقطة البداية لدفعة دبلوماسية جديدة هي خارطة الطريق السعودية اليمنية التي وُضعت قبل أزمة البحر الأحمر، والتي تتضمن وقف إطلاق نار على مستوى البلاد، ودفع رواتب الموظفين، واستئناف صادرات النفط ، والأهم من ذلك أنها تضع الأساس لمحادثات يمنية - يمنية بقيادة الأمم المتحدة من شأنها أن تجمع الفصائل المستبعدة من الحوار الثنائي السعودي-اليمني.

وبينما يشجع الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء على المضي قدمًا في هذه الخطوط ، يجب عليهم أيضاً إشراك واشنطن بهدوء في مسألة كيفية استخدام رفع العقوبات المحتمل كحافز للتقدم، مع منعها في الوقت ذاته من تقويض احتمالات التوصل إلى تسوية سياسية.

كما يمكن لبروكسل بذل المزيد من الجهود لتشجيع إعادة بناء العلاقات بين المجتمعات المتحالفة مع حركة "أنصار الله" وتلك المتحالفة مع السعودية. على سبيل المثال، وبينما يُقيّم الاتحاد الأوروبي دعمه طويل الأمد لجهود الوساطة من المسار الثاني في اليمن، ينبغي عليه النظر في زيادة الاستثمار في تعزيز التبادلات بين الوسطاء المحليين ولجان المصالحة. كما يمكنه العمل على تعزيز العلاقات بين المجتمعات المحلية من خلال دعم الخدمات المشتركة.

حكومة التغيير والبناء..

حصاد أسبوع من أنشطة وفعاليات تعزيز الأداء والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين

تواصل حكومة التغيير والبناء خطواتها الثابتة نحو تعزيز الأداء والارتقاء بخدمات المواطنين، وترسيخ الأمن والاستقرار، وتحسين الوضع المعيشي ودفع عجلة التنمية.
وحققت الحكومة إنجازات نوعية في مسار تطوير منظومة الخدمات الإلكترونية، وتعزيز الشفافية والرقابة، إلى جانب دعم المشاريع الاقتصادية والاجتماعية، والنهوض بقطاعات الصحة والتعليم، بما ينعكس إيجاباً على حياة المواطنين.

جهود اهتمام ومتابعة شاملة

ناقش القائم بأعمال رئيس الوزراء مع وزير الخدمة المدنية والتطوير الإداري، تقرير إنجاز الوزارة، المتضمن استكمال دمج وتحديث وحدات الخدمة العامة، وإعداد الهياكل التنظيمية، وتبسيط الإجراءات، وتطوير الخدمات الإلكترونية. وفي ختام اللقاء، سلّم الوزير درعًا تكريميًا تقديرًا لجهوده.

كما بحث القائم بأعمال رئيس الوزراء مع وزير النفط والمعادن ونائبه أوضاع الوزارة ومشاريعها التطويرية، وجهود إعادة تأهيل المنشآت النفطية المتضررة، وتعزيز استقرار إمدادات المشتقات النفطية والغاز المنزلي.

وخلال زيارته لوزارة الصحة والبيئة، ناقش أوضاع القطاع الصحي وخطة العام 1447هـ، والصعوبات التي تواجه الكوادر الطبية، وسبل تحسين الأداء والتوعية الصحية. والتقى كذلك رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي الرابع "فلسطين قضية الأمة المركزية"، للاطلاع على ترتيبات الإعداد للمؤتمر وأهميته العلمية والسياسية السنوية.

متغيرات وظيفية

قدّمت وزارة الخدمة المدنية والتطوير الإداري خلال سبتمبر الماضي 9,110 خدمات عبر النافذة الإلكترونية للمتغيرات الوظيفية في أمانة العاصمة والمحافظات، استفاد منها 6,429 موظفاً، شملت استيفاء البيانات، معالجة التسويات الوظيفية، تحديث بيانات الموظفين، إطلاق الرواتب، الترقيات، النقل والإعارة وغيرها.

زيارات تفقدية

ناقش اجتماع برئاسة وكيل قطاع الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية سير عمل هيئة المصائد السمكية في البحر الأحمر، وأوضاع موانئ ومراكز الإنزال بالحديدة والصعوبات الناتجة عن نقص البنية التحتية وأضرار العدوان، كما استعرض جهود صيانة الموانئ وربطها شبكيًا. كما زار الوكيل معمل الجمبري للاطلاع على إعادة تأهيله وتشغيله ضمن خطة تطوير سلاسل القيمة للأسماك والأحياء البحرية. وتفقد وكيل قطاع التمكين الاقتصادي بوزارة الشؤون الاجتماعية مراكز تجميع الألبان بمديريتي الدريهمي والمنصورية في محافظة الحديدة، واطلع على أنشطة جمعية الدريهمي التعاونية، بما فيها مشروع تربية الأبقار لذوي الإعاقة، الذي عزز دخل الأسر والإنتاج المحلي للألبان.

كما ناقش الوكيل في اجتماع مشاريع التمكين الاقتصادي عبر الجمعيات التعاونية، خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، وسبل تعزيز التنسيق لتحقيق التنمية المستدامة وتحسين سبل العيش، مع التركيز على توحيد الجهود وتكامل الأدوار في المديريات الريفية.

تفقد القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سير العمل في مكتب الوزارة بمحافظة الحديدة ومستوى الأداء الإداري والفني وخطط تطوير الخدمات الاقتصادية والصناعية. كما ناقش دعم وتسويق المنتجات المحلية وتعزيز التكامل بين القطاعين العام والخاص لتنمية الاقتصاد الوطني.

واطلع مدير عام الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس على أعمال الرقابة والتفتيش والفحص بميناء الحديدة وفرع الهيئة، والإجراءات المتعلقة بالسفن والبضائع والفحص المخبري، ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والقطاع التجاري، كما اطلع على سير العمل في الشركة اليمنية لتصنيع وتعبئة التمور، لتعزيز الرقابة وتقديم الإرشادات والدعم الفني وضمان استيفاء المنشأة للاشتراطات الفنية وحصولها على شهادة التصنيع الجيد (GMP).

تنسيق بين الجهات الحكومية

عُقدت بصنعاء ورشة عمل لرفع كفاءة التنسيق بين الجهات الحكومية في تنفيذ المشاريع الاستثمارية، نظمتها وزارة الاقتصاد والصناعة بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار، واستعرضت استقطاب مشاريع بقيمة 12.34 مليار دولار خلال العشر سنوات القادمة وفق قانون الاستثمار الجديد وبرنامج حكومة التغيير والبناء.

وناقش اجتماع بين الهيئة اليمنية للمواصفات والغرفة التجارية بأمانة العاصمة التنسيق مع القطاع التجاري والصناعي، والصعوبات التي تواجهه، وسبل تعزيز بيئة الأعمال، مع التركيز على آليات الفحص والإفراج عن السلع ومتطلبات المواصفات القياسية وجودة المنتجات.

إقرار ذمة ومكافحة فساد

تسلمت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد إقرارات الذمة المالية من رئيس هيئة المستشفى الجمهوري بأمانة العاصمة الدكتور محمد طاهر جحاف ورئيس هيئة رفع المظالم القاضي الدكتور عصام عبدالوهاب السماوي ووكيل وزارة الصحة لقطاع الرعاية الصحية الأولية السابق الدكتور محمد محمد المنصور، تنفيذًا لقانون الإقرار بالذمة المالية رقم (30) لسنة 2006 لتعزيز نزاهة الموظف العام وحماية الوظيفة العامة.

مشاريع تنموية وموجهات تنفيذ

استعرضت لجنة حوض عمران المائي طلبات تراخيص حفر وصيانة الآبار، وأقرت منع الحفر العشوائي وضبط المخالفين، وإيقاف حفر الآبار الجديدة في مديريتي خمر وبني صريم بسبب انخفاض منسوب المياه، حفاظًا على المصادر المائية وتنميتها.

وناقش اجتماع مستوى تنفيذ المشاريع التنموية وخطط 1447هـ في المحافظة، وموجهات التنفيذ، واستكمال مشاريع العام الماضي، وتقييم المنجز منها ومعالجة أسباب تعثر المشاريع المتأخرة، فيما ناقش اجتماع آخر جهود حل القضايا المجتمعية وتعزيز الأمن والاستقرار، مع التركيز على تسوية النزاعات في مديريات خارف وذيبين وقفلة عذر وعمران وعيال سريح وشهارة، بما يعزز التسامح وإصلاح ذات البين.

وتفقد رئيس جامعة عمران العملية التعليمية والتطبيق العملي لطلاب كلية الطب والعلوم الصحية في مستشفيات الهيئة ومعهد التعليم المستمر، وناقش تطوير مسارات التعليم وحل الإشكاليات التدريبية لضمان جودة التعليم الطبي وتكامل الجانب النظري والعملي. ودشنت في عمران، المرحلة الثانية من حملة التوعية بمقاطعة البضائع والمنتجات الأمريكية والشركات الداعمة للكيان الصهيوني، لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المقاطعة كموقف عملي وواجب ديني وأخلاقي في نصرة الشعب الفلسطيني، ومواجهة دول الاستكبار العالمي.

مشاريع تمكين اقتصادي

دشّن فرع اتحاد نساء اليمن بذمار توزيع مشاريع التمكين الاقتصادي للربع الثاني 2025، مستهدفًا 15 أسرة خضعت لتدريب في الصناعات الغذائية وتجفيف الفواكه والأشغال اليدوية والديكور، بدعم صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن مشروع "المساحة الآمنة"، الذي سبق أن مكن 70 امرأة من 85 أسرة مستهدفة. إلى ذلك بدأت الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة، المرحلة الثانية من النزول الميداني لمحلات الذهب في محافظتي ذمار والبيضاء، لحماية المستهلك من الغش والتلاعب وضمان الالتزام بالأوزان والعيارات والمعايير المعتمدة.

وعلى صعيد آخر أتلف مكتب الاقتصاد والصناعة والاستثمار بأمانة العاصمة، 41 طنا و120 كيلوغراما، من المواد الغذائية المتنوعة منتهية الصلاحية وفقا للإجراءات القانونية المعتمدة، وبحضور ممثل عن النيابة العامة.

مشاريع خدمية متنوعة

. افتتح قسم جراحة الأورام بمستشفى السبعين للأمومة والطفولة في أمانة العاصمة، بالشراكة مع صندوق مكافحة السرطان والمجلس اليمني للاختصاصات الطبية، حيث سيجري العمليات الجراحية في جميع أنواع الأورام مجانًا وخدمات الأشعة التشخيصية والمعاينة والفحص.

. افتتح في محافظة الحديدة مشروعا ترميم مدخل مدينة عبال بمديرية الحجيلة، وترميم وصيانة الأسفلت بالشارع العام في مدينة باجل، بقيمة 317 مليونا و280 ألف ريال، بتمويل من المجلس المحلي.

. دُشنت في مدينة المحويت، المرحلة الثانية من أعمال التحزيم والصب الخرساني في طريق بيت الحربي- بيت مونس، بمبادرة مجتمعية، بطول 625 مترا وعرض 10 أمتار بدعم من وحدة التدخلات المركزية بمادة الإسمنت، والهلال الأحمر اليمني.

. دشنت بديوان محافظة عمران المرحلة الثانية من الربط الشبكي لأنظمة معلومات السلطة المحلية، والتي تشمل أنظمة الصادر والوارد، والسكرتارية، وأنشطة الوحدات الإدارية بجميع مديريات المحافظة.

. بدأت أعمال إعادة تأهيل مشروع طريق "الظهر - العند - دير الأخرش" بمديرية اللحية في محافظة الحديدة، الذي يربط بين مديريتي اللحية والزهرة، في إطار جهود السلطة المحلية والمبادرات المجتمعية لتحسين الخدمات وتسهيل حركة المواطنين ونقل المنتجات الزراعية.

. يجري العمل في مشروع شق وردم شارع الثلاثين - عزة مرورًا بالخط الدائري وصولاً إلى طريق مكيراس في محافظة البيضاء بطول ستة كيلو مترات بقيمة 89 مليون ريال، وبنسبة إنجاز 80 بالمائة.

. ينفذ مشروع الرصف الحجري بمدينة البيضاء على مساحة ألفين و500 متر مربع وعمل قنوات لتصريف مياه السيول بقيمة 47 مليون ريال.

. ينفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية المرحلة الثانية، من مشروع شبكة مياه الشرب الرئيسية والفرعية بمدينة البيضاء، بقيمة مليون و341 ألف دولار بتمويل الحكومة الهولندية، وتتضمن تمديد توصيلات الشبكة الرئيسية والفرعية بطول 89 كيلو مترًا، لتشمل كافة الأحياء جوار جامعة البيضاء والحكمة وحي البنك المركزي والمخفاج في مناطق الدائري للمدينة وبنسبة إنجاز 59 بالمائة.

. استمرار تنفيذ مشروع إعادة تأهيل وترميم وصيانة بعض شوارع حي الأمناء بمديرية الوحدة في أمانة العاصمة، بقيمة 278 مليون و664 ألف ريال، بتمويل من الأمانة ومساهمة مجتمعية ويشمل جسر خرساني ورصف حجري وترميمات إسفلتية وصيانة.

. بدء العمل في مشروع بناء مدرسة الرضوان الثانوية للبنات بمديرية جبن في محافظة الضالع تتكون من ستة فصول دراسية مع الملحقات والإدارة بقيمة ٧٠ مليون ريال على نفقة أولاد الحاج أحمد عتيق.

. استمرار العمل في تنفيذ مشروع تأهيل وصيانة المركز والعيادة البيطرية المركزية التابعة للقطاع الزراعي بقيمة 70 ألف دولار، بتمويل اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

. تنفيذ مشروع تسوير وتجهيز ومسح الأرض المخصصة لمحطة معالجة الصرف الصحي في مديرية دمت بمحافظة الضالع على مساحة 150 ألف متر مربع بقيمة 27 مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية

. تنفذ الأعمال النهائية للرصف الحجري بالشارع الدائري والرئيسي بمدينة ريدة في محافظة عمران، ومشروع تصريف مياه الأمطار في السوق المركزي بالمدينة.

. يتواصل العمل في تنفيذ مشروع تأهيل وترميم عدد من أقسام هيئة مستشفى الثورة العام بمدينة البيضاء بقيمة 750 ألف دولار بتمويل مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع "اليونيس".

. استمرار تنفيذ أعمال تأهيل وصيانة شوارع مدينة المحويت، التي تنفذها المؤسسة العامة للطرق والجسور بتمويل من صندوق صيانة الطرق، في إطار جهود تحسين البنية التحتية وتسهيل حركة السير.

. دشن في محافظة إب، العمل في مشاريع مياه عزلة جبل حجاج بمديرية السدة ومياه عزلة قصل بمديرية العدين وبناء خزان عال سعة 100 متر مكعب وشبكة إسالة لمشروع مياه حبان عزلة مالك بمديرية النادرة بتمويل من منظمة اليونيسف.

. نفذ أهالي شرقي عزلة بني يوسف بمديرية الحيمة الداخلية في محافظة صنعاء، مبادرة مجتمعية لرصف وتوسعة طريق نقيل شعب الحومر، الذي يبلغ طوله ألف و500 متر ويستفيد منه أكثر من سبعة آلاف نسمة.

مشاريع زراعية

. دشن في محافظة الحديدة مشروع توفير بذور الهجن الفردية للذرة الشامية وتوزيعها للجمعيات الزراعية وتقييمها ضمن مشروع التوسع الرأسي لمحصول الذرة الشامية للعام 1447هـ.

. أنهى فريق التحقق الميداني من بيانات المزارعين بمحافظة ذمار المرحلة الأولى من عملية المسح والتحقق تضمنت بيانات 7961 مزارعًا بمديريات جبل الشرق، وضوران، ومبفعة عنس، منهم 4703 مزارعين جدد بهدف الحصول على بيانات دقيقة تُبنى عليها التدخلات الزراعية سواء ما يتعلق بتوفير المدخلات، أو تنظيم الزراعة التعاقدية، أو إعداد خطط التسويق، والتوسع، والإرشاد، والمتابعة، والتقييم.

. افتتاح مشروع مركز الخدمات الزراعية بمديرية ريدة في محافظة عمران التابع لجمعية ريدة التعاونية الزراعية متعددة الأغراض.

. افتتاح مركز الخدمات الزراعية التابع لجمعية التعزية التعاونية الزراعية متعددة الأغراض، في محافظة تعز ضمن الجهود الهادفة إلى تعزيز التنمية الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي، من خلال دعم المزارعين بالبذور والأسمدة والخدمات الإرشادية الحديثة.

كل هذه الإنجازات المحققة خلال الأسبوع الماضي تعكس التزام الحكومة بالارتقاء بمستوى الخدمات العامة، وتعزيز الأداء المؤسسي، ودعم التنمية المستدامة في مختلف المحافظات وتؤكد حرص الحكومة على تمكين المواطنين، وتطوير القطاعات الحيوية، وتحقيق التكامل بين المبادرات التنموية والخدمات الأساسية، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الأمن والاستقرار في المجتمع.

القائم بأعمال وزير الاقتصاد يطلع على امتحانات الحصول على إجازة محاسب قانوني

اطّلع القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار سام البشيري: على سير امتحانات الحصول على إجازة محاسب قانوني "دور اكتوبر 2025م" التي تجري بكلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء.

واستمع القائم بأعمال وزير الاقتصاد ومعه وكيل قطاع الخدمات - رئيس لجنة إجازة المحاسبين القانونيين القاضي عبدالفتاح الذويد من اللجنة المشرفة، إلى إيضاح عن سير الامتحانات وفق الخطط المقرة.

وثمن القائم بأعمال وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار، جهود قطاع خدمات الأعمال بالوزارة بالتعاون مع الفريق المهني المستقل بكلية التجارة والاقتصاد في جامعة صنعاء وجمعية المحاسبين القانونيين في جانب امتحانات الحصول على إجازة محاسب قانوني.

وشدد على أهمية إجراء الامتحانات وفق المعايير المهنية الدقيقة، مؤكدًا أن اجتياز الامتحان يمثل إثباتًا للمعرفة والكفاءة المهنية المطلوبة لممارسة مهنة المحاسبة والعمل على تطويرها بما يسهم في الحفاظ على الحقوق العامة والخاصة ودفع عجلة الاقتصاد الوطني.

من جهته أشار وكيل قطاع خدمات الأعمال - رئيس لجنة إجازة المحاسبين، إلى أن الوزارة عملت بالتنسيق مع الفريق المهني المستقل على إجراء امتحانات وفق آليات ومرجعيات تضمن مواكبة التطورات الحديثة في مجال مهنة المحاسبة والمراجعة للخروج بمخرجات مؤهلة تكون مساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

وفي التدشين الذي حضره عميد كلية التجارة والاقتصاد الدكتور هاني مغلس ورئيس جمعية المحاسبين القانونيين أمين الشامي ورئيس الفريق المهني المستقل والدكتور عبدالله بامشموس وأعضاء لجنة إجازة المحاسبين القانونيين، والفريق المهني المستقل، أوضح مدير عام تنظيم مهنة تدقيق ومراجعة الحسابات عادل قطينة أن عدد المتقدمين للامتحانات بلغ 206 متقدمين.

وأكد أن الامتحانات ستجرى على مدى أسبوعين في أربع مواد، تتضمن المحاسبة المالية وفروع المحاسبة والمراجعة والتدقيق والتشريعات والنظم، وتؤهل من اجتاز الامتحان بنجاح للحصول على إجازة محاسب قانوني.

الشيخ علي بن علي بن الحسن الوصابي*

في وداع النموذج القيادي الجهادي الفريق الركن محمد الغماري

عرفنا القائد الاستثنائي اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري عن قرب كان نموذجا راقيا في الجانب الإيماني والجهادي والديني والأخلاقي ومنذ انطلاقته الأولى في ميادين الجهاد ضرب وسطر أروع المواقف البطولية التي ستظل مشرفة وخالدة في سفر التاريخ الجهادي اليمني ضد مشاريع الهيمنة والاستكبار والطغيان العالمي ..

تعاظم دور الشهيد القائد البطل الشجاع المحنك محمد الغماري أكثر وأكثر منذ ال 21 سبتمبر 2014م ولا سيما بعد تقلده منصب رئاسة هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة التي أعاد بناءها طوبة طوبة وفردا فردا وتخطيطا وتدريبا وتسليحا بعد أن كان الأعداء قد نجحوا في تمزيقها وتفكيكها وتدميرها تحت ذرائع متعددة منها ما عرف بإعادة الهيكلة .

وبحنكته وروحيته الجهادية استطاع القائد الغماري أن يؤسس القوة الصاروخية والطيران المسير وأن يصنع معادلة الردع الاستراتيجي التي أفشلت كل مخططات ومؤامرات الأعداء وأعادت لليمن العظيم هيبته وعزته وكرامته .

لم يترك جبهة من جبهات مواجهة العدوان في البر والبحر والجو إلا وكان له بصمة مشاركة في صنع انتصاراتها على العد وتكبيده الخسائر المرة .

بكل عزيمة وإصرار وتفان في أداء واجبه العسكري والوطني والديني والأخلاقي والإنساني كان للقائد الغماري شرف الإسهام الفاعل في الذود عن سيادة الوطن والانتصار لقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .. حتى لقي ربه شهيدا مضمخا بطيوب الوفاء لشعبه وأمته ..

فهنيا لك يا شهيدنا العزيز نيل الشهادة وسلام عليك يوم ولدت ويوم جاهدت ويوم استشهدت.

* عضو مجلس التلاحم الشعبي القبلي

في خطوة تعكس التزام اليمن بالتحول نحو الطاقة النظيفة..

استخدام السيارات الكهربائية يكتسب زخمًا كبيراً

صنعاء- أكرم حسين

في خطوة تعكس التزام اليمن بالتحول نحو الطاقة النظيفة، بدأت العديد من الوزارات والمؤسسات والشركات الخاصة في استخدام السيارات الكهربائية.

تحتاج السيارة الكهربائية إلى شحن كهربائي بمقدار 40 كيلو وات بتكلفة 4,000 ريال يمني فقط، ويمكنها السير لمسافة 300 كيلومتر بعد ذلك.

وفي هذا السياق أكد مدير معرض ووليتغ اليمن وكيل شركة ستارلاند هايبرد الوكيل الحصري لسيارات الكهرباء في اليمن حمزة دعبش .. نجاح تجربة استخدام السيارات الكهربائية في عدد من الوزارات والمؤسسات والشركات.

مشيرا إلى أن السيارات الكهربائية المستخدمة تشمل "دباب العفريت" و"الباص الكراسي 14 راكب والرافات العائلية"، وجميعها من موديل 2025.

ولفت إلى أن شركة ستارلاند هايبرد تخطط لافتتاح عدة فروع في صنعاء وبقية المحافظات، مع توفير محلات خاصة بقطع الغيار مع تقديم ضمان لمدة عامين مجان لأي خلل أو عطل وكذا توفير قطع غيار أصلية من الوكالة، مع تسهيلات في الصيانة.

يختتم اليوم البرنامج التدريبي في ريادة الأعمال الخضراء للمنشآت الصغيرة والمتوسطة

يختتم اليوم الأربعاء 2025-10-22 البرنامج التدريبي "ريادة الأعمال الخضراء للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "في الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية والغرفة التجارية الصناعية في أمانة العاصمة والغرفة التجارية الصناعية في الحديدة.

وقد أكد الأستاذ محمد محمد صلاح نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية، نائب رئيس غرفة الأمانة: أن هذه الدورة تأتي في إطار دعم الاتحاد لرواد الأعمال، وتشجيع الصناعات المحلية خاصة في المشاريع الخضراء، داعياً للتدريبن للاستفادة من محاور البرنامج في إدارة أعمالهم بشكل أفضل.

بدوره قال مدير عام الاتحاد الأستاذ محمد محمد قفله: أن للتوقع من المشاركين في البرنامج أن يكونوا نواة عملية لريادة الأعمال الخضراء.

كذلك أكد الدكتور أيمن الصبري عميد الدراسات العليا في جامعة تونتك: أن هذا التدريب في الأساس عمل على مساعدة المشاركين بحيث يستطيعون تحقيق كلفة أقل وجودة أعلى وانتشار أوسع في مشاريعهم.

وهدف البرنامج على مدى 4 أيام إلى تأهيل 20 مشاركا من رواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة في ريادة الأعمال الخضراء بواقع 20 ساعة تدريبية بحيث يقضون 5ساعات تدريبية في اليوم، وإعطائهم المهارات والخبرات العملية اللازمة في هذا الجانب؛ بقيادة فريق تدريبي مختص.

حيث أدار البرنامج في الاتحاد التدريب المدربون عبد الخالق عبدالله الجمرة و رنا صالح الجعوني و عفيف مهيوب.

بينما في غرفة الأمانة فمضي البرنامج بقيادة ويقدَّم البرنامج المدربين: مسعد السالي، نادية الحطامي، ميعاد القليسي.

أما في غرفة الحديدة فأداره المدربون: محمد أحمد، وجميلة الصلوي، أحمد القديمي.

وقد أوضح المدرب الجمرة: أن البرنامج هدف إلى تمكين رواد الأعمال من تبني ممارسات اقتصادية صديقة للبيئة، بما ينعكس على خفض التكاليف التشغيلية وتحسين كفاءة الموارد، إلى جانب تعزيز القدرة التنافسية للمشاريع الصغيرة والمتوسطة.

فيما أكد المدرب السالي: أن التحول إلى الاقتصاد الأخضر يسهم بصورة مباشرة في دعم المنتج الوطني من خلال الاستفادة من المواد الخام المحلية وإعادة تدويرها.

من جانبه قال المدرب محمد: إن محاور وأهداف الدورة، تكمن تعزيز التواصل بين العمال وأصحاب العمل والحكومة لإيجاد بيئة داعمة ومحفزة، وتطوير سياسات خضراء فعالة من حيث التكلفة تشجّع استثمارات القطاع الخاص، وتعزّز الوعي العام بالمنتجات والخدمات الخضراء، وتدعم الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص.

كذلك أشادت الجعوني: بدور القطاع الخاص، ممثلا بالاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية، في تنظيم البرنامج وتعزيز الممارسات المستدامة، وتمكين أصحاب المشاريع من المساهمة في التخفيف من التأثيرات السلبية على البيئة، وإيجاد فرص العمل وتحفيز الاقتصاد الأخضر.

واعتبر الأديمي: أن ريادة الأعمال الخضراء، عملية مهمة لتأسيس مشروعات تتبنى ممارسات ومعايير صديقة للبيئة، يركز فيها رواد الأعمال على تطوير أو ابتكار منتجات جديدة وطرحها في الأسواق، بما يحقق التوازن بين الربحية والحفاظ على كوكب الأرض وضمان استدامة المشاريع، وفق التزامات بيئية مسؤولة تسهم في معالجة التحديات البيئية.

ويعد هذا النوع من البرامج التدريبية ذات البعد البيئي إحدى محركات الاقتصاد الحديث، لما يوفره من فرص عمل جديدة، ويُحسن من أثر المشاريع على صحة المجتمع والبيئة، ويخلق قيمة مضافة مستدامة للاقتصاد الوطني.

وتضمن البرنامج جلسات تطبيقية تفاعلية، وحصل المشاركون في نهايته على شهادات من الاتحاد و الغرف التجارية الصناعية في الأمانة والحديدة، وتأتي هذه المبادرة ضمن جهود المركز والغرفة لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال المستدامة وتمكين القطاع الخاص من تبني سياسات اقتصادية تدعم الاستدامة البيئية والتنموية.

قادة عظماء.. شهداء على طريق القدس

أحمد الصنبيبي

في خضم معركة "طوفان الأقصى" المباركة، التي جسّدت أسمى آيات الجهاد والصمود، تتجلى عظمةُ المعركة في سبيل الله، معركة تحرير القدس والمسجد الأقصى من دنس المحتل الصهيوني الغاصب.

لم تكن هذه الجولة مُجَرّد مواجهة عسكرية عابرة، بل كانت نداءً صادقًا لوحدة الأمَّة، استجاب له صفوة القادة والأركان، الذين أدركوا أن القدس ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل هي محراب الأمَّة ومحور عزتها..

وقد انخرطت نخبة القادة في هذه الملحمة، مؤكّدين بالدم والروح مكانة الجهاد التي لا تعلوها مكانة، وأن التضحية في سبيل الله هي السبيل الوحيد للعزة والتحرير.

وتجسيدا لوحدة الصفوف في مواجهة تحالف الباطل والتصدي للتحالف الصهيوني الغربي، المدعوم بكل ثقله المادي والعسكري والسياسي من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وكل الغرب الكافر، برز تحالفٌ مبارك آخر، هو "محور الجهاد والمقاومة والقدس"..

لقد توحدت رايات هذا المحور وساحاته، وامتدت أيادي الدعم والإسناد الصادق للمقاومة الفلسطينية في غزة، من لبنان واليمن وإيران والعراق، وكان هذا الاصطفاف جهادًا بكل معنى الكلمة ؛ إذ خاض المحور المعركة بكل بسالة وفداء، غير آبهٍ بالتهديدات والوعيد، مؤمنًا بوحدة المصير والقضية..

هذا التلاحم لم يكن مُجَرّد تصريحات، بل ترجم إلى مواقف عملية، وثمن باهظ دفعته قياداته .. ثمن باهظ لصدق الموقف ولقد أثبت محور الجهاد والمقاومة صدقه في إسناد المقاومة الفلسطينية والقدس، ودفع ثمنًا باهظًا نتيجة هذا الموقف الشجاع والمبدئي..، حَيثُ بدأت قائمة الشرف هذه بقادة الصف الأول، الذين ارتقوا شهداء على درب العزة في طريق القدس وعلى رأسهم، الرئيس الإيراني الشهيد آية الله إبراهيم رئيسي، يليه سيد شهداء الأمَّة سماحة العشق السيد حسن نصرالله وصفيه الهاشمي رضوان الله عليهم، الذين قدموا أرواحهم فداءً للأمَّة وقضيتها المركزية.

وتوالت القائمة لتشمل رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية، ورئيس الوزراء اليمني الشهيد أحمد غالب الرهوي ورفاقه الوزراء الشهداء.. وكان اختلاط دماء هؤلاء القادة، من مختلف جبهات المحور، هو الشهادة الحية على عمق الإيمان بوحدة المعركة ووَحدة الهدف.

لم يرتدع العدوّ الصهيوني الغاصب عن جرائمه، بل مضى قدمًا في محاولاته اليائسة لكسر إرادَة المحور عبر اغتيال قادة أركان جيشه، حَيثُ استهدف العدوّ أركان المقاومة الإسلامية في لبنان الشهيد القائد الجهادي فؤاد شكر، وأركان كتائب القسام الشهيد القائد الجهادي محمد الضيف، وأركان القوات المسلحة الإيرانية الشهيد القائد الجهادي محمد باقري، كما طالت يد الغدر أركان القوات المسلحة اليمنية الشهيد القائد الجهادي محمد عبدالكريم الغُماري.

وقد ظن العدوّ الصهيوني أن اغتيال قادة الصف الأول وأركان جيش المحور يعني القضاء على القيادة وإطفاء شعلة المقاومة.. لكن الحقيقة الساطعة هي أن هذا المحورَ عصيٌ على الكسر ؛ فَكل شهيد عظيم يخلفُه قائدٌ جهادي، يحمل الراية ويكمل المسيرة، غير هيابٍ أو متردّد، مؤكدًا أن جذوةَ الجهاد متقدةٌ ولن تنطفئ.

ختامًا تبقى الحقيقة التي لا يمكن لأحد إنكارها هي حقيقة صمود وثبات محور الجهاد على الموقف حتى التحرير، وأن الثمن الباهظ الذي دفعه محور الجهاد والمقاومة، واختلاط الدماء الطاهرة لقادته وأركان جيشه إسنادًا لغزة والقدس، سيجعل المحور أكثر تماسكا وثباتًا على موقفه.. ولم تكن هذه التضحيات إلا تأكيدًا على العهد بالمضي في طريق القدس حتى النهاية.. فالدماء الزكية التي سالت تزيد المحور إصرارا على إسناد المقاومة الفلسطينية والقضية الفلسطينية، حتى تحرير القدس وكل تراب فلسطين المحتلة من دنس الاحتلال الصهيوني الغاصب.. وعهد الشهداء دينٌ في أعناق الأحياء، والمسيرة مُستمرّة حتى النصر المبين.

عدنان عبدالله الجنيد

الشهيد القائد أبو هاشم الغماري..
هندسة الخلود وميلاد معادلة الردع القرآنية

أبو هاشم وغزة هاشم سنوار اليمن وسنوار غزة في مشروع الفتح الموعود وداع يهز عروش المستكبرين:

لم يكن وداع الفريق الركن الشهيد محمد عبد الكريم الغماري (أبو هاشم) رضوان الله عليهِ مجرد تشييع عسكري لقائد رحل، بل كان زلزالاً استراتيجياً ارتجّت له دهاليز واشنطن وارتعشت منه مفاصل تل أبيب .. في مشهد تخشع له الجبال، تحولت شوارع اليمن إلى محراب عهد وبصيرة وولاء ؛ الأمة ودّعت جسداً صعد إلى الخلود فانبثق نور يقود أمة بأكملها.

غادر الغماري الساحة وهو يبتسم في وجه الموت كمن يودع تلميذاً من تلاميذه، مؤكداً أن رحيل الجسد لا يطفئ الشعلة، بل يحولها إلى مصباح يهتدي به الرجال.

الغماري: هندسة الردع وإعادة تعريف الجغرافيا والسياسة:

كان الغماري مدرسة استراتيجية متكاملة: عقل مفكر، بصيرة مؤمن، وجرأة قائد .. لم يكن رجلاً للمكاتب، بل مهندس معجزة الصنع من الحصار منصة انطلاق، ومن العزلة ميدان تصنيع عسكري متكامل.

تحت قيادته أعيد رسم خريطة القوة الإقليمية ؛ صنع اليمن قوة ذات قرار مؤثر في معادلات الردع، قوة ترسل رسائلها الصاروخية إلى عمق العدو وتعيد للكرامة مكانها في البحار والبر والجو.

من أرض سبأ، ومن أرض الصرخة في وجه المستكبرين، وبسواعد أحفاد الأنصار وحاملي رايات المشروع القرآني، انبثق الإعصار الذي أعاد تعريف المعادلة.

1 - شرف الموقف: لا بريق الرتبة:

في زمن تتكدس فيه النياشين على صدور جيوش خرساء، أعاد الغماري للموقع العسكري قدسيته، وللشرف معناه. فلسطين لديه ليست شعاراً بل بوصلة هوية ومحراب عقيدة ؛ ومن بين صمت العواصم المطبعة ارتفع صوته: «لن تكون القدس غريبة ما دام في اليمن قلب ينبض بالإيمان».

2 - هندسة القدرات: من الدفاع إلى الردع:

حين ظن العدو أن اليمن لا يملك سوى التراب، كان أبو هاشم يرسم خرائط التحول: تطوير القوة الصاروخية، إطلاق أسراب الطيران المسير، وإعادة تشكيل المعادلات البحرية في الممرات الدولية من «بركان» و«ذو الفقار» الى صاروخ فلسطين ٢ الإنشطاري ،إلى أسراب «يافا» وزوارق الصمود في البحر الأحمر - كلها صنعت توازنا جديدا، ورفعت كلفة الاعتداء إلى مستوى لا يُحتمل.

3 - بصيرة الإيمان: أمضى من التكنولوجيا:

في مدرسةِ الغماري، الاتكاء على الإيمان كان أساساً لصنع القيادة والتخطيط. الآية كانت منهجا: {إن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ} - فحولت البصيرة القرآنية الجنود إلى صوب لا يزح، والعقيدة إلى خطط ميدانية تقهر الرعب وتمنح النفس ثقتها.

4 - فلسطين: جوهر المشروع وسنام الشهادة:

فلسطين لم تكن هامشاً ؛ كانت قبلة مشروعه، وكل عملية في اليمن كانت ترسل دعماً عملياً ومعنوياً إلى «طوفان الأقصى»..وهنا يكتمل الربط بين أبو هاشم وغزة هاشم: سنوار اليمن وسنوار غزة وجمع الرأفة والولاء في مشروع واحد عنوانه: الفتح الموعود والكرامة التي لا تقسم.

إرث الخلود: مشروع لا يموت:

رحل أبو هاشم الغماري جسداً، لكنه ترك:

_جيشاً قرآنياً ينهل من فكره ويقاتل بروحه

_ مدرسة تخرج قادة على منهج الإيمان والاحتضان والتضحية

_ ترسانة وطنية تستمر في تطوير أدوات الردع

_وعقيدة نصر تغرس اليقين في قلوب الأحرار: أن الشهادة باب لبزوغ عهد جديد

العهد اليماني: النصر وعد إلهي:

اليوم يقف اليمن، بدماء شهدائه، وقوة إيمانه، ليجدد العهد: أن مسيرة الغماري، وأنفاسه في الصدور، لن تتوقف حتى تستعاد الحقوق، وتنصف المقدسات، وينتصر الحق.

تحولت قطرة دمه إلى ميلاد جديد من العزيمة والعمل - خلية من نور تسير حاملة راية الصمود حتى يكتب التاريخ بعدل وكرامة للأمة.

خاتمة : دمه وعد وبشارة لا غبار عليها

يا أبا هاشم، يا من حاصرت الكيان بصبرك وعزيمتك، يا من أجبرت جبروت المعتدين على حساب جديد من الحساب - لقد كتب دمك في السماء نذيراً وبشارة: أن دمك لن يروى الأرض سوى لتنبت منه زهرة الحرية والعدل.

دمك رمز للصمود، ونبرة في قصيدة الأمة، وذكرى تسري في الصدور وتوقظ الأجيال.

من أرض سبأ وصوت الصرخة ووجوه أحفاد الأنصار، سيمتص التاريخ دمك ليغدو مصنعاً للأمل.

طوبى لدم خلد أمة، وطوبى لأمة أنجبت هذا الدم.

وحي القلم

محمد صالح حاتم

القائد الذي أوقف الأساطيل وهز عروش الطغاة

ليست كلُّ معركةٍ تُروى، فبعضُ المعارك تُكتَبُ بدماءِ قادتها قبل أن تُكتبَ بحبر التاريخ. هناك معارك تتوهّجُ فيها البطولة حتى يصير القائدُ شهيدًا، وتتحوّل الشهادة إلى ختم القيادة الحقيقي.

وهكذا كان القائد الجهادي الكبير اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري - رئيس هيئة الأركان العامة - واحدًا من أولئك القادة الذين لا يكتفون بإصدار الأوامر من خلف المكاتب، بل يصنعون الميدان بصلابتهم وإيمانهم.

لقد حقق الغماري ما لم يحققه أيُّ رئيس أركان عربي أو مسلم ؛ إذ نجح في استهداف عمق الكيان الصّهيوني بأكثر من (205) عمليات عسكرية نوعيّة، فدوّى صوته وصدى صواريخه في أم الرشراش، والقدس والنقب، ويافا، وجعل العدو يعيش رعبًا دائمًا من قدرات اليمن المتنامية.

وهو أيضا القائد الوحيد الذي استطاع أن يوقف البوارج وحاملات الطائرات الأمريكية في البحر الأحمر وباب المندب، ويُرغمها على الانسحاب، حتى اضطرّ ترامب إلى طلب وقف استهداف السفن الأمريكية، بعد أن أدرك أنّ في البحر الأحمر قائدًا لا يُخضعه التهديد ولا تُرعبه الجيوش.

وفي عهده، كانت غزة في قلب العقيدة القتالية للجيش اليمني، فساندها الجيش اليمني بقيادته بأكثر من (1835) عملية إسناد ما بين صواريخ بالستية ومجنحة وفرط صوتية، وطائرات مسيّرة، وزوارق حربية، لتتحول اليمن إلى عمق استراتيجي للمقاومة، وليثبت أن معركة الأمة واحدةٌ مهما ابتعدت الجغرافيا.

لكنّ الأعظم من ذلك، أن الغماري لم يكن خريجًا من كلية ساندهيرست الملكية البريطانية، ولا من الأكاديمية العسكرية الفرنسية "سان سير"، ولا من أكاديمية ويست بوينت الأمريكية، ولا من أكاديمية فرونزي العسكرية الروسية بل تخرّج من كلية المسيرة القرآنية، من مدرسة القرآن والإيمان، من مدرسة القيادة الربانية التي تصنع رجالًا يواجهون العدو بإيمان قبل السلاح.

وهو القائد الذي تحوّلت اليمن في عهده من بلدٍ محاصر إلى قوةٍ عسكريةٍ إقليمية تمتلك منظوماتٍ صاروخيّةً متطوّرة وطائراتٍ مسيّرة تضاهي ما تمتلكه كبرى الدول.

لقد استطاع الغماري أن يهزم جيوش تحالف العدوان، وأن يفرض معادلات الردع في البحر والجو والبر، لتصبح كلمة اليمن مسموعة في سماء الصراع العالمي.

ولأكثر من عشر سنوات، ظلّ العدو يبحث عن هذا القائد الذي أربك حساباته، ووضع اسمه في مقدّمة قوائم الاستهداف، لكنه ظل عصيًّا على الرادار والاغتيال، حتى نال ما تمناه، وسقط شهيدًا في ميدان الشرف، بعد أن كتب بدمه فصلٍ من فصول ملحمة الصمود اليمني.

إنّ المعركة التي يسقط فيها قادتها العظماء لا تُهزم، لأنها تُنجب ألف قائد من دمائهم، وتزرع في الأمة جذوة العزّة التي لا تنطفئ وحين يسقط القائد شهيدًا، لا تُطوى رايته، بل تُرفع عاليا فوق جبين الوطن.

لقد رحل الغماري جسدًا، لكنه بقي روح الانتصار، ورمز القيادة التي جمعت بين الإيمان والذكاء العسكري، والإرادة التي صنعت المستحيل من بين الركام والحصار.. وهكذا، ختم الغماري رحلته كما عاشها: قائدًا في الميدان، وشهيدًا في سبيل الله، وبطلًا في ضمير الأمة. فسلامٌ على القائد الذي هزم الأساطيل، وأربك العروش، وانتصر للكرامة من قلب صنعاء إلى عمق فلسطين.

في وداع القائد الغماري
رمز البطولة والشهادة

النقيب- محمد راجح درهم

سنة الله في أرضه سنة ثابتة ووعد من وعود الله الحي القيوم التي لا تتغير ،ولا تتبدل في أي وقت وفي أي زمان . قال تعالى في محكم كتابه العزيز {إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ}.

إنه وعد الله بالنصر لأوليائه المؤمنين، الذين يستنيرون بنوره ، من باعوا أنفسهم وأموالهم من الله، الذين ضحوا لتكون كلمة الله هي العليا ،وكلمة الذين استكبروا وطغوا هي السفلى.

اقتضت طبيعة الحياة والواقع في كل زمان أن يكون هناك صراع بين الحق والباطل والخير والشر، وأن يكون هناك مؤمنين متمسكين بهدي الله يمضون على نهجه تعالى ونهج رسوله الكريم عليه وعلى آله أفضل الصلاة وأزكى التسلم، ونهج أعلام الهدى من آل بيته عليهم السلام وأن يكون هناك بالمقابل عناصر وقوى عدوان وبغي وباطل وشر يسعون إلى جلب المآسي والويلات والنكبات إلى الواقع البشري.

وبالنظر إلى واقع وطننا اليمني ومحيطه العربي والإقليمي والدولي فقد كان ولا يزال الصراع قائما بين قوى الحق والخير والعدل وقوى الشر والعدوان والبغي والباطل.

كان ولا يزال المؤمنون الصادقون يتصدون لكل مشاريع قوى الشر ومؤامراتها تحت راية ولواء أعلام الهدى بدءا من الشهيد، المؤسس شهيد القرآن، وشهيد المسيرة القرآنية السيد حسين بن بدرالدين الحوثي، رضوان الله عليه، وصولا إلى قائد الأمة والثورة وقائد المسيرة المباركة علم هذا الزمان السيدي عبدالملك بدرالدين الحوثي، يحفظه الله، وكان لهولاء الرجال الذين (صدقوا ما عاهدوا الله عليه) دورهم البارز في مواجهة جبهة الكفر والنفاق بإرادة وعزم رجال وصفهم الله سبحانه وتعالى بقوله{ يُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَآئِمٍ} نعم هم أوليائك، الذين شربوا من بحر أعلام الهدى فكانوا قدوة وأسوة للمؤمنين، نستلهم من جهادهم، وتضياتحهم، وعزيمتهم وبأسهم، كل الدروس العظيمة.

نعم كانوا ، ولايزالون قدوتنا وقادتنا وشهداءنا العظماء ومنهم شهيد القدس واليمن القائد الجهادي الكبير محمد عبدالكريم الغماري رئيس هئية الأركان العامة الذي كان له مواقف بطولية استثنائية وبارزة في كل مراحل الصراع بين الحق والباطل والخير والشر من الانطلاقة الأولى، إلى الموقف ، إلى الجبهة.. إلى الفتح الموعود، والجهاد المقدس.

من الإعداد إلى الميدان، ومن الإحسان إلى التضحية، ومن البطولة إلى الإيثار ، من قواعد الحرب، إلى أصول النزال ظلت روحه تنسج، المعنى ذاته، وظل ثابتا في ميادين الجهاد مع الله وفي سبيله بالقول والفعل .. كان قائدا عظيما وأهلا للجهاد والعطاء والتضحية حتى نال الشهادة ونال الفوز العظيم برضوان الله والجنة وذلك الفوز العظيم .

المشاريع والمؤامرات الإماراتية الصهيونية في الجزر اليمنية

غالية حمود الحمادي

ظلت دويلة الإمارات تروج لنفسها كحليف في التحالف العربي لدعم ما يسمى الشرعية في اليمن وتبرر وجودها بذريعة مكافحة الإرهاب والمساعدات الإنسانية لكن مشاريعها الإنسانية المشبوهة وأبرزها الهلال الأحمر الإماراتي يُستعمل كغطاء لأنشطة أمنية، ومشاريع "إعادة الإعمار" مجرد أقنعة لإرساء قواعد نفوذ طويلة الأمد، بل إنشاء شبكات عسكرية واقتصادية تدار عبر شركات أجنبية ووكلاء محليين ، فالانسحاب المعلن لدويلة الإمارات من اليمن لم يكن سوى إعادة تموضع، حيث استُبدلت القوات النظامية بمليشيات محلية موالية، أبرزها قوات المرتزق طارق عفاش.

عملت الإمارات على بناء مطارات عسكرية، وحظائر للطائرات، ومساكن للخبراء، ومنصات مراقبة، وسجون سرية في الجزر المحتلة لها مثل: سقطرى وسيحوت وعبدالكوري وميون وزقر والهدف المباشر والرئيسي هو السيطرة على حركة الملاحة وتثبيت حضور عسكري دائم متخفياً خلف واجهة التحالف العرب، فقد ذكرت تقارير بأن الإمارات قامت ببناء مطار عسكري موسع، أنظمة مراقبة متطورة، وسجون سرية، مع إدخال أنظمة دفاع إسرائيلية مثل الباتريوت في جزيرة ميون، بالإضافة إلى جزيرة زقر حيث تسللت إليها القوات الإماراتية منذ العام 2016م، وأنشئت مدارج ومخازن أسلحة وميناء صغير رغم إعلان أبوظبي عام 2019م تسليمها لخفر السواحل اليمني، إلا أن السيطرة الفعلية ظلت بيد مليشيات مدعومة منها مع تواجد سفن مراقبة مزودة بأجهزة تنصت إسرائيلية.

في الفترة الأخيرة كشف موقع بريطاني عن وجود قواعد مشتركة للإمارات وإسرائيل في خليج عدن واستخدام قوات طارق والانتقالي فمن جزر سقطرى في المحيط الهندي إلى سواحل الصومال واليمن تكشف صور الأقمار الصناعية التي حللها موقع "ميدل إيست آي" عن شبكة موسعة للغاية من القواعد العسكرية والاستخباراتية التي بنتها الإمارات، وقال الموقع البريطاني في تقرير للباحث أوسكار ريكي إن هذه الحلقة المسيطرة، تصاعدت داخل وحول أحد أكثر ممرات الشحن ازدحامًا في العالم، بسرعة منذ هجمات 7 أكتوبر التي قادتها حماس على إسرائيل والحرب التي تلتها في غزة، وأضاف "تُقدم مدارج وموانئ حديثة الإنشاء لمحة عن طموحات أبوظبي الإقليمية وعلاقاتها الاستراتيجية المتنامية مع إسرائيل"، مشيرة إلى أن حلفاء الإمارات، بمن فيهم إسرائيل والولايات المتحدة، شاركوا في إنشاء وتوسيع هذه القواعد، بينما وثقت تقارير هيومن رايتس ووتش والغارديان بشاعة التعذيب وسوء المعاملة في هذه السجون ما يؤكد أن المشروع ليس عسكرياً واقتصادياً فقط، ، بل أيضا منظومة قمع تهدف إلى إخضاع السكان وترهيبهم.

اليوم الخطر الأكبر يكمن في انخراط إسرائيل المباشر منذ اجتماع يوليو 2020م بين وفدين إماراتي وإسرائيلي في قاعدة عصب الإريترية، بالإضافة إلى لقاء جمع مرتزقة الشرعية مع وفد إسرائيلي بتنسيق إماراتي خلال الفترة الماضية كشف عن خطة واضحة للسيطرة على الموانئ والجزر اليمنية، وإرسال قوات عربية لإخفاء الحضور الإسرائيلي ويوضح ذلك أن هذه المشاريع تتجاوز الإمارات ليشكل غطاءً إقليمياً لمشاريع إسرائيلية أوسع للهيمنة على طرق التجارة والطاقة في البحر الأحمر والمحيط الهندي.

أربعون يوما على ارتقاء شهداء الكلمة وذاكرة الوطن

عادل عبدالله حويس

في العشرين من أكتوبر وقفت الصحافة اليمنية على أعتاب لحظة استثنائية هي لحظة أربعينية شهداء الحرف والكلمة ومنابر الصدق من أبناء صحيفتي "26 سبتمبر" واليمن الذين ارتقوا شهداء وهم يحملون الحقيقة بين أيديهم لا سلاح لهم إلا الكلمة ولا درع يقيهم إلا صدقهم المهني وضميرهم الوطني.

أربعون يوما مرت على المجزرة التي استهدفت 31 صحفيا ممن التزموا أمانة الكلمة ووقفوا في وجه الزيف والتضليل يدافعون عن اليمن بوصفها قضية لا مجرد عنوان في صفحات الأخبار. هؤلاء لم يكونوا موظفين في غرفة أخبار فحسب بل كانوا مقاتلين في ميدان الشرف الإعلامي حيث تكون الحقيقة أولى الضحايا.

في ذكرى الأربعين، تسجل الصحافة الوطنية واحدة من أعظم محطاتها الإنسانية والمهنية. فهؤلاء الشهداء برغم الحرب والقصف والظروف المعقدة آمنوا أن الصحفي الحقيقي لا يختبئ خلف العناوين الباردة بل ينقل صوت الناس ويدافع عن الوطن ويواجه الجريمة بكلمة والإرهاب بضوء.

لقد شكل استهدافهم ضربة موجعة ليس فقط لأسرهم ولزملائهم في المهنة بل لكامل الجسم الصحفي اليمني الذي بات يدفع ثمن مواقفه المهنية من دماء أبنائه. إلا أن هذه الخسارة الجسيمة لم تسكت الصوت بل أكدت أن الحرف الحر أقوى من الرصاص وأن التضحية في سبيل الحقيقة ليست نهاية بل بداية لمسيرة أطهر.

هنا..لا نكتب من باب الرثاء.. بل من باب الوفاء. نكتب لنذكر أن الصحافة اليمنية كانت - ولا تزال - شريكة في معركة الوعي والحرية وأن دماء الشهداء لن تهدر بل ستتحول إلى نبراس يضيء الطريق أمام كل من يحمل القلم بصدق ومسؤولية.

في صحيفتي "26 سبتمبر" و " اليمن" وفي كل منصة حرة سنواصل المشوار الذي بدأوه. سنكتب لا لنملأ الفراغ بل لنحدث الأثر. وسنظل نخلد أسماءهم لا كشهداء مهنة بل كرواد مشروع وطني آمنوا أن اليمن يستحق منا أن نقاتل لأجله بالكلمة وأن نستشهد من أجله بكرامة.

رحم الله شهداء الكلمة..الخلود لهم.. والحرية للشعب والوطن..وعهد الوفاء لهم باق ما بقيت الصحافة حرة والأرض تنبض بالحقيقة.

شركةٌ (إسرائيلية) في السعوديّة والكويت وباكستان تجني مئات الملايين

كشفت تحقيقات صحفية أن شركةً تابعة لكيان الاحتلال الصهيوني -متخصصة في تحلية المياه- تُدعى "IDE"، اخترقت على مدى العقد من الزمن دولًا عربية وإسلامية -من بينها السعوديّة وباكستان والكويت- واستحوذت على مشاريع ضخمة، من خلال آلية تمويهية تعتمد على شركة وسيطة مقرّها سويسرا.

وبحسب معلومات نشرتها صحيفة "كالكاليست" الاقتصادية الإسرائيلية، فإن الشركة (إسرائيلية)، التي يقودها رجل الأعمال المغتصِب إفشالوم فلابر، كانت تُخفي هُويتها عبر شراكة مع شركة سويسرية تُدعى "Swiss Water" (SW)، متخصصة ظاهريًّا في خطوط الأنابيب. وقد تقدّمت هذه الشركة السويسرية رسميًّا بعروضها للمشاركة في مناقصات حكومية في تلك الدول، بينما كانت التكنولوجيا والخِبرة التشغيلية الفعلية تأتي من "IDE" الإسرائيلية.

وأفَادت المصادر أن كُلّ مشروع من هذه المشاريع حقّق إيرادات تصل إلى عشرات الملايين من الدولارات؛ مما حوّل هذه الشراكة غير المعلَنة إلى مصدر ربح استراتيجي للشركة الإسرائيلية، في ظل مقاطعة الدول العربية والإسلامية للشركات الإسرائيلية والحظر المفروض على التعامل مع كَيان الاحتلال الإسرائيلي في العديد من العواصم الإسلامية.

لكن هذا الترتيب السرّي بدأ يتصدّع مؤخّرًا، بعد نشوب نزاع قانوني واسع النطاق بين الطرفين؛ فقد ادّعت شركة "Swiss Water" أن دورها تجاوز كونه مُجَرّد وسيط، مشيرة إلى أنها وُظّفت كـ"غطاء" لتمكين شركة إسرائيلية من اختراق أسواق ممنوعة عليها. في المقابل، تنفي "IDE" هذه الادّعاءات، وتؤكّد أن العلاقة كانت تعاقدية شفافة.

وأدى الخلاف إلى رفع دعاوى تحكيم متبادلة أمام محكمة التحكيم التجاري الدولي في لندن، حَيثُ يسعى كُلّ طرف إلى تحميل الآخر مسؤولية الخسائر المالية والسمعة المهنية الناتجة عن انكشاف طبيعة الشراكة.

ويثير هذا الكشفُ تساؤلاتٍ واسعةً حول مدى التزام بعض الدول بمقاطعة كَيان الاحتلال اقتصاديًّا، في ظل تزايد التسريبات عن تعاونات غير معلَنة في قطاعات حيوية كالطاقة والمياه.

محمد الهندي

وسط صمت دولي مريب.. إسرائيل تواصل خرق وقف إطلاق النار

منذ إعلان اتفاق وقف إطلاق النار بين الاحتلال وحركة حماس في قطاع غزة لم تُظهر إسرائيل أي التزام فعلي ببنود الاتفاق الموقع تحت رعاية دولية وإقليمية والذي تم التوقيع عليه في قمة شرم الشيخ، بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ومشاركة عشرين دولة.

وبحسب تقارير ميدانية صادرة عن الجهات الرسمية في غزة فقد بلغ عدد الخروقات الإسرائيلية الموثقة أكثر من ثمانين خرقا أسفر بعضها عن استشهاد ما لا يقل عن سبعة وتسعين فلسطينيا وإصابة أكثر من مائتين وثلاثين آخرين غالبيتهم من المدنيين.

وتوزعت هذه الخروقات بين غارات جوية، قصف مدفعي، إطلاق نار مباشر على تجمعات سكنية، وتحليق مكثف لطائرات الاستطلاع فضلًا عن عمليات اقتحام ميدانية لمناطق مدنية واعتقالات تعسفية ونسف شقق على رأس ساكنيها كما سجلت خروقات متعلقة بالشق الإنساني للاتفاق شملت منع دخول شاحنات الوقود والمواد الإغاثية وعرقلة حركة الشاحنات عبر المعابر وتقييد إدخال المعدات الطبية ومواد البناء ما أدى إلى تفاقم الأزمة الإنسانية داخل القطاع.

وفي هذا السياق أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو السبت الماضي توجيهات بإغلاق المعابر ومنع دخول المساعدات إلى قطاع غزة متذرعا بحجج وصفها مراقبون بالواهية في إعلان صريح عن تنصل حكومته من الاتفاق وخطة ترامب ورميها عرض الحائط.

وتشير الإحصاءات إلى أنه في اليوم الأول من الاتفاق تم السماح بدخول 120 شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية والوقود في حين لم يتجاوز عدد الشاحنات التي سمح لها بالدخول منذ اليوم الأول 18 شاحنة فقط ما يمثل تراجعا خطيرا في الالتزام بالشق الإنساني من الاتفاق.

إلى جانب ذلك أفادت مصادر فلسطينية بتأخر إسرائيل في تنفيذ بنود تتعلق بإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين في مواعيدها المحددة ضمن الجدول الزمني المتفق عليه دون تقديم أي مبررات واضحة للوسطاء.

من جهتها أكدت حركة حماس التزامها الكامل بما جاء في الاتفاق ودعت الوسطاء والمجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والأخلاقية إزاء ما وصفته بسلوك إسرائيلي ممنهج يهدف إلى إفشال الاتفاق وفرض وقائع جديدة على الأرض تحت غطاء أمني

وفي الوقت الذي تواصل فيه إسرائيل تنفيذ غارات خاطفة على مواقع في جنوب القطاع بادعاء الرد على تهديدات أمنية فإن الميدان يسجل تصعيدا واضحا يهدد بانهيار الاتفاق برمته.

وفي هذا الإطار ليس من قبيل الصدفة أن يعود نتنياهو إلى نعمة المرحلة الثانية وحرب الإبادة بمجرد تعثر صفقة تبادل الجثامين. فالدولة التي بنت رواياتها على الكذب والأساطير تواصل اليوم تسويق الوهم لمجتمعها بأن استرداد جثث الجنود أهم من أي شيء آخر رغم علمها واعترافها بأنها خلفت في وسط غزة دمارا لا يوصف. ويحتاج البحث عن الجثث إلى وسائل ومعدات ثقيلة لرفع الأنقاض، لا لمجرد عمليات عسكرية لا هدف منها سوى تكريس القتل والدمار.

وهنا لا بد من التذكير بأن اليهود وكما هي عادتهم لا دين لهم ولا أمان فهم منذ القدم معروفون بأنهم لا يوفون بالعهود.

ورغم وعود الإدارة الأمريكية بالعمل على تثبيت التهدئة فإنها لم تتخذ حتى الآن أي خطوة عملية لردع إسرائيل أو تحميلها المسؤولية السياسية عن التصعيد المتكرر. ويرى مراقبون أن إسرائيل تحاول استثمار الهدنة لتحقيق مكاسب ميدانية دون الاكتراث بالثمن الإنساني أو بالقانون الدولي.

الأمر الذي يضع علامات استفهام كبيرة حول مدى جدية الوسطاء في ضمان احترام الاتفاق وإمكانية تحوله إلى اتفاق دائم يفتح الباب أمام استحقاقات سياسية واقتصادية وإنسانية طويلة المدى.

وفي ظل هذا الواقع يبدو أن إسرائيل تمضي في سياسة إدارة الصراع لا حله متجاهلة الالتزامات التي وقعت عليها ومستمرة في فرض القوةوالقتل وسفك الدماء.

هجوم أبين الدامي.. النكهة الأمريكية والأبعاد السياسية

عاد تنظيم القاعدة لتصدر المشهد في اليمن من جديد، وتحديداً من بوابته الجنوبية التي طالما تحدثت أطراف إقليمية ودولية عن إنهائه فيها. فما أبعاد هجوم أبين؟

بصورة مفاجئة، تحدثت فصائل ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي، سلطة الأمر الواقع، عن هجوم وصفته بأنه "ضخم جداً" ونُفِّذَ لأول مرة منذ سنوات بسيارتين مفخختين وانتحاريين.

هذه المشاهد لم تُشهد في أبين على مدى السنوات الأخيرة، حيث أعلنت فصائل الانتقالي القادمة من الضالع ويافع إحكام سيطرتها على المحافظة التي تُعد مسقط رأس خصومها، وفي مقدمتهم الرئيس الأسبق هادي، والتي شكلت منعطفات هامة في تاريخ الجنوب خلال العقود الأخيرة.

الهجوم الذي تقول فصائل الانتقالي إنه استهدف معسكراً لها في المحفد لم يكن عشوائياً، فمن حيث التوقيت يبدو ذا أبعاد سياسية أكثر منه عملية إرهابية. لكن من يقف وراءه؟!

يأتي هذا الهجوم في وقت يمر فيه المجلس الانتقالي، سلطة الأمر الواقع، بظروف صعبة تتعلق بمنظومة الخدمات التي كان يناور بها في وجه أنصاره، ما جعله في تصادم مباشر مع الشعب الغارق في الأزمات. هذا يحدث وسط ضغوط إقليمية ودولية على قياداته للتخلي عن نهب الموارد، وهو ما ترفضه تلك القيادات باعتبار الإيرادات حقاً ثابتاً لها لقاء انتصارها على خصومها جنوباً. هذه المعطيات تشير إلى أن المجلس قد يحاول تسويق ما حدث لتحقيق مكاسب سياسية، خصوصاً مع دخول الولايات المتحدة على خط أزمة الخدمات ومطالبة سفيرها في اليمن ستيفن فاجن الانتقالي بتسليم الموارد كشرط لإنقاذه في عدن، حيث تشتعل الشوارع مع تواصل انقطاع التيار لليوم الثالث.

ومع أن هذه الفرضية تبدو الأقرب للواقع، في ضوء محاولات الانتقالي إشهار سيف القاعدة في وجه واشنطن، إلا أن ثمة إشارات أخرى لا تستبعد وقوفاً أمريكياً وراء ما جرى. خصوصاً وأن العملية جاءت غداة إعلان المجلس الانتقالي ترتيب زيارة لروسيا، كردٍّ على رفض السفير الأمريكي في اتصاله الأخير مع الزبيدي دفع حكومة عدن لإعادة تمويل كهرباء المحافظة الخاضعة لسيطرة المجلس ومطالبته الصريحة بالموارد. وقد تكون العملية في أبين، وفق ما يرى خبراء، رسالة للانتقالي بقدرة واشنطن على إسقاط معاقله بفوضى الإرهاب مجدداً، وهي التي أدارت العالم بورقته، لكنها لا تخلوا من إمكانية استخدام المجلس الموالي للإمارات بورقة الإرهاب في وجه امريكا ذاتها.

سوشيالكم

- اختطاف الطيار كابتن محمد المتوكل في مطار عدن الدولي وهو رفقة عائلته وأطفاله يثير موجة استياء واسعة على منصات التواصل الاجتماعي واستهجان كبير من الاعتقال لمجرد أن ينتهي اسم الشخص باللقب الفلاني وانقسام كبير وواضح بين حلفاء الأطراف الأخرى بين من يرى أن المتوكل كان مطلوبا على خلفية اختطاف طائرة وإيصالها إلى صنعاء في وقت سابق وبين من يرى أن هذا الكلام عاري عن الصحة ولا أساس له وهو الأمر الذي اتضح في نهاية المطاف حينما تقرر الإفراج عن الكابتن المتوكل بعد يومين منذ اعتقاله ، وأسماء وازنة في الخارج تعلن تضامنها المطلق مع المتوكل رغم خلافها مع صنعاء وتطلق هاشتاغ #الحرية_للكابتن_المتوكل

- مخاوف عربية متصاعدة على السوشيال ميديا من مغبة أي تصعيد إسرائيلي محتمل عقب إطلاق سراح الأسرى الصهاينة على الرغم من أن الفصائل الفلسطينية بدت كما لو أنها تثق فيما تتخذه من خطوات ومن تدابير حيال مراحل تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار إلا أن بعضاً من تصريحات بعض قياداتها التي تظهر من حين لآخر لا تخفي المخاوف ذاتها التي يبديها الشارع العربي حيال عدم التزام العدو بكامل مبادرة وقف إطلاق النار التي هي مشبوهة من الأساس.

- توكل كرمان تثير سجال جديد على الجبهة الاعلامية التابعة لمعسكر شرعية ال جابر من خلال تنظيمها لمؤتمر حواري اسمي بمؤتمر الباحثين اليمنيين حيث انقسم ذلك المعسكر بين مؤيد ومدافع من جهة وبين ناقد ومهاجم من جهة أخرى واتهم المناوئون هذا المؤتمر بالشللية والانتقائية بل والمناطقية وأنصار كرمان وآخرون من حزب الإصلاح وغيره دافعوا عن هذا المؤتمر وأشادوا به فيما أعداء الناشطة المثيرة للجدل هاجموا بشدة ما يجري في إسطنبول.

- مقابلة تلفزيونية مع عيدروس الزبيدي تحدث فيها عن إمكانية ضم تعز ومأرب إلى دولة الجنوب العربي القادمة حد زعمه تثير الجدل على منصات التواصل الاجتماعي بين السخرية والفكاهة والتأييد واللافت في الأمر أن الحديث هذه المرة أغضب كبار إعلاميي قنوات طارق صالح وأحمد علي الفضائية في المخاء والقاهرة الذين خرجوا عن صمتهم وهاجموا المناطقية وخطاب المناطقية وإن جاء الكلام من بعض منهم على شكل تلميح لا توضيح وما دفعهم إلى ذلك ليس دوافع وطنية كما يبدو إنما تضارب المصالح والأولويات بين طرفي مناديب الإمارات في عدن والساحل الغربي وكذلك انجرار بعض زملائهم من تعز إلى تأييد كلام الزبيدي.

نائب وزير الشباب يُكرّم فريق الشهيد حسن زيد الفائز ببطولة الشهيد الدكتور محمد المولّد

كرّم نائب وزير الشباب والرياضة نبيه ناصر علي، ومعه وكيل قطاع الرياضة علي هضبان، فريق الشهيد حسن محمد زيد لكرة القدم، الفائز ببطولة الشهيد الدكتور محمد علي المولد، والتي نظّمت تخليدًا لذكرى الفقيد وتقديرًا لعطائه الوطني والرياضي..وخلال التكريم، عبّر نائب الوزير عن تهنئته للفريق الفائز وكل المشاركين في البطولة، مشيرًا إلى أن هذا النشاط جسد روح الوفاء للشهيد المولّد، الذي مثّل نموذجًا في القيادة والإخلاص وخدمة الشباب والرياضة.

من جانبهم، عبّر المكرّمون عن اعتزازهم بالفوز بهذه البطولة التي تحمل اسم الشهيد الدكتور محمد علي المولد، مؤكدين أن تكريمهم يشكل حافزًا لمواصلة العطاء في الميدان الرياضي، واستلهام قيم التفاني والوفاء التي جسّدها الشهيد في مسيرته الحافلة بالعطاء.

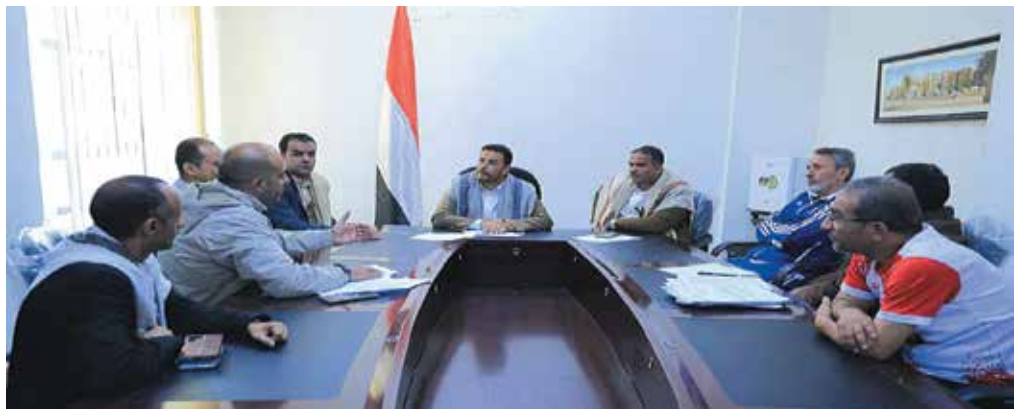

اجتماع بوزارة الشباب لتوسيع الأنشطة الرياضية في المحافظات

ناقش اجتماع بوزارة الشباب والرياضة، برئاسة نائب الوزير نبيه ناصر، خطة قطاع الرياضة للربع الأخير من العام الجاري، بحضور وكيل القطاع علي هضبان، والوكيل المساعد الدكتور كمال الشريف، وعدد من مديري العموم والمختصين.

استعرض الاجتماع مكونات الخطة والأنشطة المركزية والمحلية المدرجة ضمنها، في إطار حرص الوزارة على تفعيل الفعاليات الرياضية، وتنشيط الأندية والاتحادات في مختلف المحافظات، بما يعزز من دور الرياضة في خدمة المجتمع وتنمية المواهب الشابة.

وأكد نائب الوزير أهمية تنفيذ الخطة، وفق البرامج الزمنية المحددة، وبما يسهم في تعزيز النشاط الرياضي وتوسيع قاعدة المشاركة الشبابية، مشدّدًا على ضرورة توسيع نطاق الأنشطة الرياضية في المحافظات لتشمل مختلف الألعاب الرياضية، بما يواكب الاهتمام المتزايد بالقطاع الرياضي.

وأشار إلى استعداد الوزارة لتذليل الصعوبات التي تواجه مكاتبها في الميدان، ودعم الأنشطة التي تسهم في تطوير الأداء ورفع مستوى البطولات المحلية، مؤكدًا أن المرحلة القادمة ستشهد حراكًا رياضيًا أوسع يهدف إلى اكتشاف المواهب وصقلها وتعزيز روح التنافس الشريف بين الفرق والاتحادات.

كما تم خلال الاجتماع استعراض أبرز الفعاليات والبطولات المزمع تنفيذها خلال الفترة المقبلة، إلى جانب مناقشة المقترحات التطويرية التي من شأنها الارتقاء بعمل القطاع، وضمان نجاح برامجه وأنشطته في عموم المحافظات.

وفي ختام الاجتماع، بحضور مدراء الاتحادات وائل القرشي، والنشاط النوعي عبدالوهاب الحواني، والأنشطة بصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة حمزة صالح، والعلاقات أحمد العمري، والقائم بأعمال الإدارة العامة للمنتخبات عبدالسلام الصلوي، ومدير مكتب وكيل الرياضة الدكتور فكري الجوفي- وجّه نائب الوزير بضرورة المتابعة الدورية لتنفيذ الخطة، وتقييم مستوى الأداء أولًا بأول، بما يضمن تحقيق الأهداف المرسومة، وترسيخ ثقافة العمل المؤسسي القائم على التخطيط والتكامل بين مختلف القطاعات الرياضية.

مركز فتيات الصم يحتفي بتخرج الدفعة السادسة

نظم مركز فتيات الصم الرياضي التنموي بصالة نادي بلقيس بأمانة العاصمة، حفل تخرج الدفعة السادسة من الدورات التدريبية في مجالات: تفصيل وخياطة الملابس، خياطة الحقائب، إدارة المكتبات والسكرتارية، والتصنيع الغذائي، تحت شعار: "بصمودنا مستمرّات رغم التحدّيات".. شارك في الدورات 100 متدربة من فئة الصم، واستمرت ستة أشهر، تلقّين خلالها مهارات عملية تؤهلهن للانخراط في سوق العمل وإطلاق مشاريع صغيرة.

وفي الختام، أكد نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر علي، أن الوزارة حريصة على تمكين هذه الفئة العزيزة وتأهيلها للمشاركة الفاعلة في التنمية المجتمعية.. لافتًا إلى أن هذه البرامج التدريبية تأتي ضمن توجُّه الوزارة لتعزيز الشراكة المجتمعية ودمج الفئات الخاصة في العمل المهني والتنموي..وأوضح النائب أن مركز فتيات الصم الرياضي التنموي يمثّل نموذجًا رائدًا يجمع بين الجوانب المهارية والرياضية والاجتماعية، ويساهم في تحويل الطاقات الكامنة إلى طاقات منتجة تساند جهود التنمية الوطنية، مشيدًا بجهود إدارة المركز والمدربات في إعداد وتأهيل المتدربات..بدورها، أوضحت وكيلة الوزارة، هناء العلوي، أن الوزارة تهتم ببرامج تمكين الفتيات والفئات الخاصة، عبر خطط استراتيجية لبناء القدرات وتنمية المهارات العملية..ونوّهت إلى أن ما تحقق اليوم يمثل ثمرة تعاون مثمر بين الوزارة وصندوق رعاية النشء والشباب وبنك الأمل للتمويل الأصغر.

من جهتها، أكدت مديرة المركز فلة القباطي، أن الدعم المقدّم من وزارة الشباب والرياضة والجهات الشريكة كان له أثر بارز في نجاح هذه البرامج، ومكّن الفتيات من إبراز قدراتهن، مما يعكس التزام المركز بتمكينهن مهنيًا واجتماعيًا.

وأشارت المدربة رقية البكاري إلى أن الدورات مثّلت فرصة لصقل مهارات المتدربات وتهيئتهن لإطلاق مشاريع صغيرة تحقق لهن دخلا مستدامًا.

وفي ختام الحفل، الذي شهد عروضًا فنية إبداعية ومواد إعلامية، تم تكريم الخريجات وإدارة المركز والمدربات والجهات الداعمة.

وكان نائب الوزير، قد افتتح معرض منتجات المتدربات في الدورات التأهيلية، وطاف بأقسامه، مُعبّرًا عن إعجابه بجودة الأعمال وإبداع المشاركات وما قدّمنه من نماذج متميزة تعكس المهارات التي اكتسبنها خلال فترة التدريب.

حضر الحفل الوكيل المساعد لوزارة الشباب، الدكتور جابر البواب، ومدراء مراكز الفتيات بالوزارة إيمان الزبيدي، والعلاقات أحمد العمري، ومكتب الشباب بالأمانة عبدالله عبيد، وعدد من مدراء وكوادر المراكز التنموية المجتمعية.

إنجاز ذهبي لليمن في البطولة العربية للجودو بالعراق :

خصروف.. سنواصل التألق وإسعاد الجماهير اليمنية

أحرز نجومنا الأبطال يونس حسين وإبراهيم القاضي ميداليتين ذهبية وكأس المركز الأول في الترتيب العام للفرق في البطولة العربية لمنتخبات الجودو للناشئين المقامة في أربيل العراق.

جاء هذا الإنجاز ليضاف إلى رصيد الرياضة اليمنية في بلاد الرافدين بعد تقديمهم أداء مميزا وظهورهم بالعزيمة والروح القتالية العالية على بساط المنافسات وتجاوزهم لاعبين لهم باع مع هذه اللعبة.

المدرب الوطني علي خصروف عبر عن سعادته بهذا الإنجاز الكبير الذي حققه اللاعبين ..قائلا فخر واعتزاز كبير لنا بما حققه اللاعبون في مثل هذه البطولات القوية وسنبذل كل ما في وسعنا لمواصلة التألق والاستمرار في إسعاد محبي وعشاق الرياضة اليمنية .

مضيفا بأن لعبة الجودو تعد من الألعاب المتميزة وبلادنا تمتلك مواهب ونجوم بارزة في فئة الناشئين والتي سيكون لها مستقبل واعد خصوصا في الاستحقاقات الخارجية وتمثيل اليمن خير تمثيل.

من الذاكرة الرياضية؟

الصخرة زاهر فريد

كتب- أحمد الشلالي

زاهر فريد الفضلي مدافع صلب يمتلك بنية جسمانية قوية تؤهله للالتحامات الهوائية مع مهاجمي الخصوم، كان سدا منيعا في دفاع منتخبنا الوطني ونادي حسان أبين .

بدأ مشواره الكروي من خلال الحارة ثم المدرسة قبل الانتقال إلى نادي حسان أبين مصنع النجوم والمواهب الكروية اليمنية، شارك برفقه حسان في منافسات بطولة الدوري اليمني لعدة مواسم كروية، استطاع زاهر لفت الأنظار إليه سواء من الأندية اليمنية التي حاولت ضمه بشتى الطرق والوسائل المكنة إلى صفوفها أو مدربي المنتخبات الوطنية الذي سارعوا لضمه إلى صفوف المنتخب .

بعد هبوط حسان الى دوري الدرجة الثانية بقرار اتحادي في تلك الفترة قرر زاهر الانتقال إلى نادي التلال العدني على سبيل الإعارة لكنه لم يستمر مع التلال غير موسم واحد ، ليتنقل بعدها إلى عدة أندية يمنية ك شعب إب والهلال الساحلي وشباب الجيل ووحدة عدن واتحاد إب .

مع المنتخبات الوطنية

بداية المدافع زاهر فريد مع المنتخبات الوطنية كانت عام 2007 حيث تم اختياره في التشكيلة النهائية لمنتخبنا الوطني الأولمبي للمشاركة في تصفيات اولمبياد لندن عام 2008م في مجموعة ضمت إلى جوار منتخبنا الأولمبي منتخبات كوريا والامارات وفلسطين وسجل خلالها زاهر فريد هدفا أمام منتخب الإمارات .

بعدها انتقل للمشاركة مع المنتخب الوطني الأول حيث لعب في تصفيات كأس العرب التي أقيمت بصنعاء أمام منتخبات جيبوتي وجزر القمر وشارك أيضا في بطولة كأس الخليج الثامنة عشر بالإمارات عام 2007 وفي تصفيات كأس العالم عام 2007 وتصفيات أمم آسيا عام 2009 وبطولة كأس الخليج التاسعة عشر بعمان وبطولة خليجي عشرين باليمن عام 2010 وبطولة غرب آسيا التي أقيمت بالأردن عام 2010 وبطولة كأس العرب عام 2012 وتصفيات كأس العالم عام 2011 إضافة إلى العديد من المباريات الودية الدولية مع المنتخب الوطني الأول .

شارك الكابتن زاهر فريد في حوالي 42 مباراة دولية ولديه أيضا هدف دولي وحيد سجله في شباك المنتخب الياباني.

بمشاركة 600 طالب..

تدشين البطولة الكروية لمدارس جيل القرآن بذمار

ذمار - عادل الطشي :

دشنت بمحافظة ذمار منافسات البطولة الكروية لطلاب مدارس جيل القرآن بمديرية ذمار والتي ينظمها مكتب الإرشاد بالمديرية بدعم ورعاية مكتبي الهيئة العامة للأوقاف والشباب والرياضة بمشاركة 600 طالب يمثلون 20 مدرسة سيتنافسون في فئتي البراعم والناشئين.

وفي حفل التدشين أشاد مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة تيسير حمود راويه بخطوات مكتب الإرشاد بمديرية ذمار في إقامة البطولات الرياضية المختلفة والذي يعتبر سباقا في تنفيذها على مستوى مديريات المحافظة معلنا عن دعم البطولة بالجوائز المطلوبة من كؤوس وميداليات مع تقديم ملابس رياضية..

من جانبه أكد نائب مدير عام مكتب الهيئة العامة للأوقاف يحيى العمدي على أهمية البناء الجسماني للشباب إلى جانب التأهيل الذهني وحفظ القرآن الكريم لإيجاد جيل واعي متسلح بثقافة القرآن والقوة البدنية المطلوبة للمؤمن ..

وكان مدير مكتب الإرشاد بمديرية ذمار محمد الدولة قد استعرض جملة الأنشطة والفعاليات الرياضية والشبابية التي يعتزم المكتب تنفيذها خلال الفترة القادمة والتي ستشمل بطولة كرة القدم وبطولة السباحة وبطولة ألعاب القوى بالإضافة إلى الرحلات التعليمية والترفيهية والتي تهدف إلى تأهيل طلاب مدارس جيل القرآن بدنيا إلى جانب حفظهم لكتاب الله .

حضر التدشين مدير مكتب الشباب بمديرية ذمار فؤاد عباد ومدير مكتب التحسين بمديرية جهران باسم صلاح ومشرفي المدارس المشاركة.

نجوم أبطال

رغم الظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا والتحديات الكبيرة نتيجة عُطرسة الصهيو أمريكي يظهر لنا نجوم رياضيين سطروا أروع الفنون البطولية في العاصمة اللبنانية بيروت والتتويج بالميدالية على عاتقهم وتجاوزهم أبطالا رياضيين لهم باع طويل في أم الألعاب (القوى) فخر واعتزاز نتطلع عن كثب لبطلنا القادم بقوم لاعب المنتخب الوطني عبدالله الحسولي الذي استطاع تحقيق إنجاز رياضي يضاف إلى رصيد سجل رياضتنا اليمنية، في سباق ال 5000 ألف متر وسباق ال3000 متر وحصده ميداليتين ذهبية وفضية في البطولة الآسيوية الثالثة للشباب، بلادنا تمتلك مواهب فذة في الألعاب الفردية وسبق وأن طل علينا العديد من اللاعبين في الاستحقاقات الخارجية توجوا أبطالا على منصات التتويج بأقراص الذهب لعل الأبرز في حديثنا لعبة الكونغ فو وكرة الطاولة والكيك بوكسنج وتنس الميدان ومثلوا اليمن خير تمثيل ولو سردنا فلن نتوقف عن رصد تلك الأرقام البطولية التي سجلت خلال الفتره الوجيزة في ظل الظروف الصعبة وشحة الموارد المالية للإعداد والاستعداد.

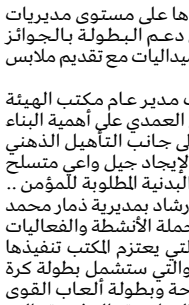

بقلم/نبيل الترابي

العجيب أن بعض اللاعبين يذهبون للمشاركة ويتسلف ويبيع مايمتلك من أجل المنافسة وبالفعل تكون العودة إلى أرض الوطن بالميداليات الملونة، رغم المعاناة والصعوبات وغيرها من المسميات ويقدمون أداء طيبا، صحيح بلادنا ثروة من المواهب الرياضية ولكن تحتاج إلى من يصقلها وأدرك جيدا لو سردنا في هذه النقطة الحساسه نحتاج إلى وقت طويل، لذلك دعونا في الأهم مثل هذه الإنجازات التي تكتب بماء الذهب أتمنى من وزارة الشباب والرياضة تكريمهم تكريما يليق بإنجازاتهم الساطعة والتي على إثرها تعطي حافزا معنويا في مواصلة المشوار الرياضي صوب المحافل الدولية مع ألعابهم المفضلة منذ نعومة أظافرهم.

قبل سنوات ليست بالطويلة أقيم حفل بهيج لعدد كبير من الرياضيين حصدوا بطولات مختلفة صبت جميعها بالمراكز الأولى وعمت الأفراح عشاق ومحبي الرياضة وحتى الجماهير ظهرت بملامح السعادة والسرور الذي لا يوصف، لهذا تظل الأمنية راسخة في العقول لتكرار تلك الأفراح لأبطالنا الرياضيين خصوصا بعد الإنجازات المشرفة لوطننا الغالي على قلوبنا الذي شرفوه خير تشريف.

إعلان فقدان

يعلن الأخ صالح حسين ناصر غازي عن فقدانه كرت دراجة نارية نوع يوتن تحمل لوحة رقم 7372/ح, رقم القعادة "91859185" فعلى من وجده إيصاله إلى جهة الإصدار وله جزيل الشكر.

يعلن الأخ عمر خالد عبدالوهاب علي الحرازي عن فقدان بطاقته الشخصية رقم 01110207587..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

يعلن الأخ خالد عبدالوهاب علي الحرازي عن فقدان بطاقته الشخصية رقم 01010633874..فعلى من يجدها ايصالها إلى مركز الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

للتواصل على:
https://alyeman.net
T: @alyamennewspaper

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

الأربعاء : 30 ربيع الثاني 1447هـ | 22 أكتوبر 2025م | العدد 334 | 12 صفحة | السنة الخامسة

ناصر الذري

العصفور.. أستاذ وكاتب لا يتكرر

جمع بين المهارة والأخلاق والتواضع الجم، خدم وطنه وشعبه بإخلاص طيلة عقود من الزمن. عرفه الجميع ذلك الرجل العصامي الذي قضى جل وقته في خدمة الناس، لا يريد منهم جزاءً ولا شكورًا. إنه الأستاذ والكاتب عبدالقوي العصفور، الذي تتلمذ على يديه الكثير من الكتاب والمحررين، فكان رحمه الله مرجعية لكل من قصده طالبًا الاستشارة أو العون في إنجاز أي عمل، سواء على المستوى الإعلامي أو الشخصي.

الشهيد العصفور، ببساطته وحكمته ونبل أخلاقه، مثّل أحد ركائز العمل الإداري والإعلامي. فعلى الرغم من طبيعة عمله التي جعلت الكثير يترددون عليه في الأعمال المتعلقة بالجانب الإداري الخدمي، إلا أنه كان حاضرًا بعقله وقلبه وقلمه في نصرة الحق والاهتمام بقضايا الوطن والأمة العربية والإسلامية.

ينتمي الشهيد عبدالقوي العصفور، مولدا ونشأة إلى مديرية سامع بمحافظة تعز، وهو أحد خريجي جامعة صنعاء - كلية الإعلام، الدفعة الأولى وإلى جانب عمله الصحفي كان الأستاذ والمستشار الذي نلجأ إليه، خاصة في إعداد الخطط الشاملة المتعلقة بجوهر العمل الإعلامي بشكل عام وسندا وعونا ومعلما ومرشدا للكثير من الإعلاميين والطلبة والباحثين من الجامعات اليمنية، الذين كانوا يزورون صحيفة "26 سبتمبر" للاطلاع على مختلف المهام والأعمال الصحفية بهدف تعزيز معارفهم والاستفادة منها في إنجاز الدراسات والأبحاث. فكنا في أغلب الأوقات نحيل الباحثين إليه ليجيب عن استفساراتهم ويزودهم بما يحتاجونه.

تميز الشهيد العصفور بمكارم الأخلاق والسجايا والصفات الحميدة التي جعلته محبوبًا لدى الجميع.

عمل بصمت طيلة عقود مضت، وكتب الكثير من التحليلات السياسية التي نشرتها صحيفة "26 سبتمبر". وخلال العامين الماضيين، على سبيل المثال، كانت كتاباته وتحليلاته مكرسة حول عمليات المقاومة الفلسطينية ودورها في قطاع غزة، وعن مظلومية الشعب الفلسطيني وبشاعة جرائم الاحتلال ومخططات الصهيونية وخطرها على العرب جميعًا.

كان كاتبًا ومحللًا سياسيًا بارعًا، واسع الاطلاع، عميق الفهم والإدراك، يهتم بالقضايا السياسية الاستراتيجية ذات البعد الوطني والقومي، ويكتب عنها بتجرد وموضوعية بشكل يعكس ثقافته الواسعة وانتماءه الأصيل لشعبه، وحبه لوطنه، ومبادئه في الدفاع عن قيم الحرية والعدالة ومواجهة الظلم والطغيان.

وعلى الرغم من الظروف المعيشية القاسية التي كان يواجهها، فقد عرف بعفة النفس والعصامية ، ولم يتقدم لرؤسائه يومًا بأي شكل من الأشكال بطلب الحصول على مكافأة مادية نظير جهده وإسهامه في الكتابة والتحليل أو العمل الإداري الإضافي. بل ظل يعمل بجد واجتهاد وإخلاص ووفاء، وفوق كل هذا، يبادر لمد يد العون وخدمة زملائه بما يستطيع، حتى وإن كان ذلك معنويًا.

الحديث عن قامة وطنية وإعلامية بحجم عبدالقوي العصفور يحتاج إلى كتاب حتى نفي الرجل حقه، فهو بحق أستاذ ومستشار في مجال الصحافة والإعلام والسياسة معًا.

في عصر يوم الأربعاء الدامي، العاشر من سبتمبر 2025م، ارتقى الأستاذ والكاتب عبدالقوي العصفور شهيدا مضمخا بدمائه الزكية، مع كوكبة من الصحفيين والإعلاميين، إثر العدوان الصهيوني الوحشي السافر الذي طال مقر صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" بعدد من الغارات الجوية التي حولته إلى أثر بعد عين، في سابقة خطيرة في تاريخ الصحافة على مستوى الشرق الأوسط ، بل والعالم.

سنظل نستذكر سيرة وعطاء هذا الكاتب المخضرم، الذي ترك بصمات واضحة في تاريخ الإعلام اليمني، بما خطه بقلمه، وبما خلفه من إرث ثقافي واسع ينهل منه الباحثون والمهتمون بالكتابة والتحليل السياسي العميق حول مختلف القضايا المحلية والإقليمية والدولية، وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية، التي كتب عنها وواكب كل الأحداث والتطورات المتعلقة بها، خاصة عقب عملية "طوفان الأقصى" التي نفذتها المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني في السابع من أكتوبر من العام 2023م.

رحم الله الشهيد عبدالقوي العصفور وشهداء الكلمة والموقف، الذين ارتقوا وهم في محراب صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن"، يناصرون الحق ويدافعون عن قضايا الوطن والأمة بأقلامهم الحرة، ليبيروا دروب الحياة أمام ظلام وإرهاب العدو الصهيوني، الذي استباح حرمة الدماء وانتهك قوانين الأرض والسماء.

أربعون يومًا ويومان

ناصر محمد

أعلام
الصحافة والإعلام اليمني

في الذاكرة والوجدان الإنساني والوطني تظل أحداث الزمان والمكان بخيرها وشرها حاضرة بل قد تتجاوز ذلك بكثير لتصبح جزءًا من تاريخ وطن وشعب قياسًا بمستوى الحدث وتداعياته وتأثيره على المرء سلبًا أو إيجابًا.

منذ العاشر من سبتمبر الماضي مرت أربعون يومًا ويومين لنجد أنفسنا أمام أولى محطات ذكرى مؤلمة ألا وهي جريمة الحرب المروعة التي أقدمت عليها الصهيونية بكل وحشيتها المتطورة باستهداف مقر صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن"، والتي أودت بحياة 31 صحفيًا وإعلاميًا في وضح النهار دون ذنب سوى أنهم يحملون أقلامهم لمناصرة القضايا العادلة لشعبهم وأمتهم وفي طليعتها القضية الفلسطينية.

تلك المذبحة الفظيعة لن يمحو ذكراها مرور الأيام والشهور والسنين لأنها عمقت الجراح في شغاف قلوب كل أحرار شعبنا وأمتنا ورسمت في عقولهم صورة عن بشاعة وإجرام القتلة الصهاينة وشرهم المستطير الذي طال حملة الأقلام الحرة في اليمن وفلسطين.

بالأمس القريب كانت ذكرى أربعينية ارتقاء 31 علمًا من شهداء وقفنا أمامها كل بطريقته لنتذكر بعضًا من سيرة وعطاء زملاء لنا سبقونا إلى الدار الآخرة متوشحين وسام الشهادة ومتوجين بأكاليل النصر بعد أن قضوا جل وقتهم في مقارعة الباطل بقول كلمة الحق بأسلوب ومهنية الصحافة التي تقف بمسؤولية أمام القضايا المصيرية للوطن والأمة مدركين أن الكتابة عنها يعد التزامًا أخلاقيًا .

لا شك في أن الذكرى المؤلمة للجريمة لامست مشاعر الكثيرين خاصة ممن شهدوا عن قرب فظاعة المذبحة وفداحة الخسارة التي طالت صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" وعايشوا تداعياتها السلبية. لكن مع وجود اختلاف بين من يستحضر الذكرى ليأخذ منها العظة والعبرة وبين من يراها عادية يتخيل فيها أن الموت شأن من شؤون الناس.

وبين هذا وذاك تظل جريمة العاشر من سبتمبر حدثًا مؤلما من الصعب تناسيه أو تناسي الدماء التي روت تربة الوطن لتنبت الكرامات وتُسجل بأحرف من نور في صفحات التاريخ عظمة التضحية والفداء والموقف الذي سطره كوكبة من رجال الإعلام بدمائهم في مرحلة استثنائية من تاريخ اليمن والوطن العربي .

وفي جميع الأحوال ستظل الأجيال المتعاقبة تتذكر دوما أنه في الساعة (4.45 دقيقة) من عصر يوم الأربعاء الدامي بتاريخ العاشر من شهر سبتمبر عام 2025م شن سرب من الطائرات الصهيونية غارات جوية ألقت خلالها عشرات الأطنان من القنابل الأمريكية الفتاكة على مقر صحيفتي "26 سبتمبر" و"اليمن" نسفته بشكل كامل وحولته أثرا بعد عين وذبحت العشرات من الكتاب والإعلاميين في قلب العاصمة صنعاء بدم بارد أمام مرأى ومسمع العالم.

ولن تمحو الأيام فظاعة الجريمة من الذاكرة الوطنية ولن ينسى الأحرار الدور الخالد لحملة الأقلام الذين ارتقوا شهداء على طريق القدس في ملحمة تاريخية خاضوها بأقلامهم وعدسات كاميراتهم التي كان لوقعها الأثر البالغ في نفوس العدو الصهيوني الذي لم ولن يستطيع أن يسكت بطائراته وصواريخه أصوات العقول والأقلام مهما سفك من الدماء.

في تحقيق لها وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية تكشف عن:

تحركات إماراتية لتطويق الإسناد اليمني لغزة في البحر الأحمر

أفصحت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية عن تشييد مهبط طائرات جديد في جزيرة زقر البركانية الواقعة في البحر الأحمر قبالة السواحل اليمنية، في خطوة وُصفت بأنها جزء من محاولات لتطويق النفوذ اليمني المتنامي في البحر الأحمر، خصوصا بعد العمليات البحرية الداعمة لغزة ضد السفن الإسرائيلية.

وفقًا لتحليل صور الأقمار الصناعية الذي أجرته الوكالة، يظهر أن المدرج الجديد يبلغ طوله نحو 2000 متر، ما يجعله قادرا على استقبال طائرات عسكرية متوسطة وكبيرة.

الصور أظهرت أن العمل في المدرج بدأ منذ أبريل الماضي مع إنشاء رصيف بحري، تلاه تمهيد الأرض ووضع طبقات الأسفلت بحلول أغسطس، بينما بينت صور أكتوبر استكمال رسم العلامات النهائية للمدرج.

وتقع جزيرة زقر على بعد نحو 90 كيلومترا جنوب شرق مدينة الحديدة الخاضعة لسيطرة صنعاء، وتُعد إحدى أهم الجزر اليمنية المطلة على مضيق باب المندب، وهو ممر استراتيجي تمر عبره شحنات النفط والتجارة بين آسيا وأوروبا.

تقرير "أسوشيتد برس" ربط المشروع الجديد بسلسلة من التحركات الإماراتية في الجزر والموانئ اليمنية خلال السنوات الماضية، إذ بنت الإمارات مدارج طائرات في ميون وعبد الكوري وذباب والمخا، وهي مواقع تتحكم بخطوط الملاحة من خليج عدن إلى البحر الأحمر.

الوكالة نقلت عن مصادر بحرية أن سفينة الشحن "باتسا" التي ترفع علم توغو أمضت أسبوعاً قرب الرصيف الجديد في زقر بعد قدومها من ميناء بربرة في أرض الصومال، وهي منطقة ترتبط بشبكة النفوذ الإماراتي.

كما أكدت شركة "سيف للشحن والخدمات البحرية" ومقرها دبي أنها نقلت شحنات من الأسفلت إلى الجزيرة لصالح شركات إماراتية، يُعتقد أنها الجهة الممولة للمشروع.

ويرى مراقبون أن تشييد مهبط الطائرات في جزيرة زقر قد يمثل جزءاً من محاولة لتطويق النفوذ اليمني في البحر الأحمر، وتوفير نقاط ارتكاز للقوات الموالية للتحالف لإسناد عمليات مراقبة أو اعتراض محتملة ضد النشاط البحري اليمني، الذي بات يُنظر إليه كعامل ضغط فعال على الاحتلال الإسرائيلي وحلفائه.

أبرز الخروقات الإسرائيلية لاتفاق شرم الشيخ

أولاً: استهداف المدنيين

46 شهيداً و132 جريحاً حتى 19 أكتوبر الساعة 2:30م

ثانياً: خرق "الخط الأصفر"

- توغل الاحتلال لمسافات بين 600–1500م داخل قطاع غزة.
- مساحة الانتهاك: 45 كم².

ثالثاً: تجويع جماعي

- منع دخول اللحوم، الدجاج، البيض، المواشي.
- إدخال 7% فقط من كميات الوقود المتفق عليها.
- إغلاق معبر زيكيم ومنع المواد الزراعية وألواح الطاقة.

رابعاً: منع إعادة الإعمار

- حظر إدخال معدات الإسعاف والدفاع المدني.
- منع مواد إصلاح الكهرباء والمياه والمستشفيات.
- حظر مواد البناء وتعطيل مشاريع إعادة الإعمار.

خامساً: انتهاك ملف الأسرى

- تأخير الإفراج عن النساء والأطفال.
- عدم تسليم كشوف أسماء جثامين الشهداء.
- تعذيب وإهانة للمفرج عنهم حتى لحظة التسليم.

سادساً: جريمة بحق جثامين الشهداء

- تسلّمت المقاومة 150 جثمانًا، كثير منها مقيّد اليدين أو مشنوق.
- بقاء آلاف الجثامين تحت الركام دون تعريف.

المهم أن يدرك الناس أين يقف كل طرف ؟!

أعلنت القوات المسلحة اليمنية ارتقاء رئيس هيئة الأركان العامة الفريق محمد عبدالكريم الغماري شهيدا على طريق القدس وفي المعركة الأقدس في تاريخ الأمة وكالعادة استهلت الأقلام المأجورة حملات التشفي والسقوط في مستنقع الشماتة والتناول السلبي للدور اليمني المساند لغزة والذي أشاد به الناس في مشارق الأرض ومغاربها إلا من أبى ممن يجدون أنفسهم بعلم أو بدونه في حالة دعم للكيان المجرم .

الأمر دفع طيفا واسعا من ناشطي القوى الوطنية إلى عقد مقارنة بين القائد العسكري الذي استشهد وهو يساند غزة ويقارع اليهود الذي هو الغماري وبين القائد العسكري الذي قتل على خلفية قضية ترتبط بما قيل أنها قضايا غير أخلاقية في شقته بالقاهرة وهو اللواء في الشرعية فرحان بن جلال العبيدي وهو الأمر الذي خفف من حدة الهجوم لدى الطرف الآخر كون القضية كانت قد أخذت ذات المنحى الأخلاقي بالفعل منذ اليوم الأول للحادثة التي كانت حديث الناس آنذاك على الرغم من نفي عدد من المصادر أن تكون حادثة القتل التي تعرض لها العبيدي مرتبطة بأعمال مخلة وإنما عصابة من النساء والرجال قاموا بقتله وسرقة مقتنياته لكن الأمر ظل في الساحة الإعلامية كفضيحة كبيرة لفترة من الزمن.

رغم كل ذلك يرى ناشطو صنعاء أن الشماتة في مقتل العبيدي وقضيته لم تصدر من قبلهم حينها على الرغم مما قيل عن تفاصيل تلك الحادثة وفي الوقت ذاته يتساءل أين وكيف لهؤلاء التشفي والاحتفال بعد ارتقاء شخص قارع العدو الإسرائيلي وناصر غزة بكل ما أوتي من إمكانيات إلى أن سقط شهيدا على يد ذات العدو الذي يقتل ويدمر ويبيد الناس كل يوم في غزة .

وعموماً فقد كشفت هذه الحالة أن لا غزة ولا فلسطين ولا الإبادة الجماعية تنفع لكي يكف متخاذلو العرب واليمن عن استهداف كل من سقط شهيدا على ذات الطريق التي اختطها الطوفان غير مدركين حتى أن تخاذلهم سيرميهم جميعا في النار دولة تلو الأخرى فيما لو قدر الله وسقطت غزة وسيطر العدو على غزة ولن يبقى أحد في مأمن مهما أوهمهم العدو بأنهم أصدقاء له ومهما بلّغ بهم الذل والخنوع لهذا الكيان المؤقت.

ومن خلال متابعة سير هذه الحملات الإعلامية المتبادلة أصبح من السهل على الناس إدراك أين يقف كل طرف يمني وأي طرف هو في الطريق الصواب لا سيما بعد أن مرت أحداث كثيرة أوضحت كل شيء ولم يعد هناك أي إمكانية لحدوث أي لبس في وعي الناس وما عند الله أكبر.